تصوير ابو عبد الرحمن الكردي

شَرْحُ

تَصْرِيفِ الزَّنْجَانِي

للعلامة السيد پير خضر الشاهويي
(على تصريف العزّي)
للشيخ عبدالوهاب بن ابراهيم الزنجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

شَرحُ

تَصرِيفِ الزَّنْجَانِي

سرشناسه: زنجانی، عبدالوهاب بن ابراهیم، - ٦٥٥ق.
عنوان و نام پدیدآور: تصریف الزنجانی : علی متن‌العزی / عبدالوهاب‌بن‌ابراهیم الزنجانی.
مشخصات نشر: سنندج : کردستان ، ١٣٨٧ .
مشخصات ظاهری: ١٦٠ ص .
شابک: 978-964-980-065-3
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.
موضوع: زبان عربی -- صرف
موضوع: زبان عربی -- صرف-- راهنمای آموزشی
رده بندی کنگره: PJ٦١٣١/ز٩ت٦ ١٣٨٧
رده بندی دیویی: ٤٩٢/٧٥
شماره کتابشناسی ملی: ٧٥٧٣٥٥١

شَرحُ

تَصرِيفِ الزَّنجَانِي

للعلّامة السيد پير خضر المعروف بالشاهوي
(على تصريف العزّى)

للشيخ عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني
(نور الله ضريحهما و نفعنا بهما، آمين)

التصحيح: فريد قادري

انتشارات كردستان
سنندج

انتشارات کردستان
Kurdistan Publication
سنه - پاساژی عیززه‌تی - ته‌له‌فوون - ۲۲۶۵۳۸۲

شرح تصريف الزنجاني

✓ اسم الكتاب (نام كتاب):	شرح تصريف الزنجاني
✓ تأليف:	عبدالوهاب بن ابراهيم زنجاني
✓ التصحيح (تصحيح):	فريد قادري
✓ الطبعه (نوبت چاپ):	الثاني (دوم)؛ ۱۳۹۱
✓ عدد النسخ (تيراژ):	۳۰۰۰ (مجلد) جلد
✓ عدد و قياس الصفحات (تعداد صفحه و قطع):	۱۶۰ صفحه‌ی رقعی
✓ الناشر (ناشر):	دار كردستان (انتشارات كردستان)

السعر: ۲۵۰۰ تومان
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۹۸۰-۰۶۵-۳
ISBN: 978 - 964 - 980 - 065 - 3

كلمة المصحح

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد و على آله و صحبه أجمعين.

منذ فجر الإسلام اعتنق شعبنا الكردي هذا الدين بفضل الدعوة و الفتوحات الإسلامية، و جعلهم هذا بحيث قد شمروا عن ساعد الجد في سبيل اقتناء العلوم الإسلامية، كما نرى أن شعبنا عرض للإسلام و المسلمين علماء أصبحوا متبحرين في شتى العلوم و أدّوا دوراً هامّاً في خدمة العلم والدين و استفرغوا مجهودهم في نقل العلوم إلى سائر جيلنا الكردي، و منذ انفتاق تلك العلوم على بيئاتنا لم تزل و لاتزال الأمة الكردية تواكب موكب العلم، كما أن علماءها اتخذوا في هذا المجال منهجاً دراسياً له خصائصه و ميزاته. و من المواد الدراسية التي اعتمدوها بصفة أنها حَجر الزاوية، كتاب «تصريف الزنجاني» مع شرحه لعالم كردي مجهول الإسم، فإنه بحق يعد من أهمّ كتبنا الدراسية التي ذللت سبيل التعلم و أزاحت العراقيل عنه، بيد أنه لم تخل ـ كما هي الحال في المجهود البشري المنطبع بطابع النقص و الضعف ـ طبعاته من أخطاء و عبارات غير مستقيمة يعوزها التصحيح، هذا و من المؤسف أنه لم يكن بأيدينا أيّة نسخة معتبرة لنعتمد عليها في العمل، كل ما هنالك هو أنه إنما

تناولنا الكتاب بالتصحيح معتمدين على معلوماتنا الناقصة، علماً بأن عملنا هذا ربما لايخلو من خطإ و ضعف، حيث لا ندري مبلغ توفيقنا؛ فلهذا نهيب بالقارئين أن يتحفونا بتحفظاتهم. أجل قد قمنا بالعمل على النحو التالي:

١. استخدام الفاء تفريعية كانت أو عاطفة أو جوابية في كثير من الأماكن التي قد فاتتها هذه الفاء.

٢. استبدال بعض من الكلمات بأنسب منها حفظاً لذهن الطالب من التشويش.

٣. إدراج إضافات في بعض العبارات مما كان لابد منه لاستقامة لفظ العبارة.

۴. استخدام الفقرات و القوسين و المزدوجين و القوسين المعقوفين و الفوارز و القواطع.

هذا و نتوجه بخالص الشكر و فائق الاحترام و التقدير لصاحب «دار كردستان» لما اضطلع بأعباء نشر المفاهيم الإسلامية و لِما أسدى خدمات جليلة في هذا المجال و لاسيما ما فتحه أمام طلبتنا في المدارس الدينية من آفاق جديدة متمثلاً في طبع كتب دراسية لم‌تزل حتى الآن مخطوطة فله من اللّه جزيل الثواب، و في الختام نسأل اللّه تعالى التوفيق و الهداية و سعادة الدارين.

فريد قادري

سنندج

١۴٣٠/۶/١۵ ـ ١٣٨٨/٣/١٨

ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمه الله بترجمة حافلة في كتب التاريخ و الترجمات، على كثرة النقول و الإحالة على كتبه في علوم العربية، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه و على رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ«العزي»، و لعل الزنجاني كان ممن يؤثر جانب الظلّ، و يميل للعزلة عن الخلق و إلى الحق سبحانه، و لا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسبباً عن تلك العلة.

اسمه و نسبه:

هو العالم الأديب عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي، و المعروف بالعزي.

و زنجان ـ التي لها نسبته ـ بلدةٌ مشهورة على حد أذربيجان من بلاد الجبال، منها كانت تفترق القوافل إلى الري و قزوين و همذان و أصبهان، و العجم يقولون لها «زنكان» بالكاف.

و والد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب، ترجم له ابن السبكي في «طبقاته»، و ذكر له شيئاً من أقواله[1].

و قد استوطن المؤلف تبريز، و أقام بالموصل، و سكن في أخريات حياته في بغداد.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (١١٩/٨).

فضله و علمه:

كان الزنجاني أديباً، عالماً بالنحو و اللغة و التصريف، و المعاني و البيان، و العروض، مشاركاً في غيرها من العلوم النقلية و العقلية، صاحب أثر طيب في التأليف.

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه «المضنون به على غير أهله» إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية و إلى عصره، و كذا في اعتنائه بعلوم الشعر؛ كالعروض و القوافي و البديع في كتابه «معيار النظار في علوم الأشعار» و كتاب «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس».

و لكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمة تميزه، فقد اعتنى علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه؛ قال الحافظ السيوطي في ترجمته:

(صاحب شرح «الهادي» المشهور، أكثر الجاربردي من النقل عنه في «شرح الشافية» وقفت عليه بخطه، و ذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع و خمسين و ست مئة، و متن «الهادي» له أيضاً، و له التصريف المشهور بـ«تصريف العزي»، و مؤلفات في العروض و القوافي، و خطه في غاية الجودة، تكرر ذكره في «جمع الجوامع»)(١).

و السيوطي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه «همع الهوامع» ناقداً أو موافقاً.

---

(١) بغية الوعاة (١٢٢/٢).

مؤلفاته:

من أشهر مخلَّفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله:

ـ «تصحيح المقياس في تفسير القسطاس» شرح فيه «القسطاس» للزمخشري في علم العروض.

ـ «تصريف العزي» و هو كتابنا هذا.

ـ «عمدة الحساب».

ـ «فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح» شرح فيه كتاب «مراح الأرواح» في الصرف، و هو لأحمد بن علي بن مسعود.

ـ «الكافي شرح الهادي» و هو في النحو و الصرف.

ـ «المضنون به على غير أهله» و هو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً.

ـ «المعرب عما في الصحاح و المغرب» و هو في اللغة، أتمّه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرية بالموصل.

ـ «معيار النظار في علوم الأشعار».

ـ «الهادي» و هو متن «الكافي».

وفاته:

توفى رحمه الله ببغداد، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها على أصح الروايات، فقد كان فراغه من تأليف «الكافي» سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده.

رحمه اللّه رحمة واسعة و نفع بآثاره.

رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ بِهِ نَسْتَعِينُ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ

الحمد للّه[(١)] الذي زيّن جميع الأشياء بوجود نبيّ من الأنبياء، و شرفهم بكرامة من الأنبياء و الأولياء و الأصفياء، و أكرمهم بتاج نبوة من كان نبيّاً و آدمُ بين الطين و الماء، و جعل مصدقاً بتصديقه ما في الأرض و السماء «محمد» عليه أفضل الصلوة و السلام إلى يوم القيام، و على آله و أصحابه الكرام.

أمابعدُ، فمازال التماس المستفيدين عليّ المحصلين لعلم الصرف لأن أشرحَ مختصر التصريف الذي من مصنفات الإمام الهمام، قدوة الأنام، وحيد العصر و الأنام، و فخر الملة و الإسلام «إبراهيم الزنجاني» ـرحمة اللّه تعالى عليه و علينا إلى يوم الدوام ـمع أني على انكدار الضمير في الشتاء الزمهرير و تعلّق الرمز الكثير و تطرق الأكنان و الأكناف للتحصيل وليس بكاف ما هو محيزات شرح اعلال الكفاف، كتبته من عبارات أستاذي العلامة الأخ سيد حسن بن سيد عباس البير الخضر الشاهوي الحسيني، استفادها من كلام الأمين و إمام السالكين و شيخ المسلمين شيخ إبراهيم الشيخ بالمدينة المنورة المنسوب إلى الشاراني الشاهوي ـعفا اللّه عنهم و عنا بتراب

---

(١) لابد في كل مقام الحمد خمسة أشياء: فالحامد هو المصنف. و المحمود هو اللّه. و المحمود عليه هو النعمة. و المحمودبه هي الألفاظ. و الحمد هو الأمر المعنوي بين الحامد و المحمود. (سكاكى).

[تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ]:

اِعْلَمْ! أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللُّغَةِ، اَلتَّغْيِيرُ، وَ فِي الصِّنَاعَةِ

أقدامهم ـ تسهيلاً للمتعلم مع الاختصار بإيراد ما هو المشهور و الأفصح من لغات العرب و إن أريد الغرائب، فليرجع إلى المطولات، خصوصاً إلى السعد التفتازاني ـ زاده شرفاً ـ بدأت به راجياً أن يوفقني اللّه إلى إتمامه، بحق سيد أنامه و أن يغفر لي و يعصمني من ملامه.

[تعريف علم الصرف]

لما كان من الواجب على طالب كل شيء أن يتصور ذلك الشيء أولاً، ليكون سعيه على بصيرة في طلبه، و أن يتصور فائدته، لأنه هو السبب الحامل على الشروع في طلبه، بدأ المصنف بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته، حال كونه متعرضاً لمعناه اللغوي و الاصطلاحي، فاللغوي ما وضعه واضع لغة العرب، و الاصطلاحي ما وضعه أهل الصرف، للإعلام بالمناسبة بين المعنيين اللغوي و الاصطلاحي، قال المصنف مخاطباً بالخطاب العام: (اِعْلَمْ) أيها المتعلم (أن التصريف) أي: الذي هو مركب من التاء و الصاد و الراء و الياء و الفاء (في اللغة) أي: في لسان العرب (التغيير) و هو إحداث شيء لم يكن قبله، كنزول الثلج على الجبل و الكتابة على القرطاس. قوله: (و في الصناعة) إشارة إلى المعنى الاصطلاحي للتصريف، أي: التصريف في اصطلاح أهل الصرف (تحويل الأصل الواحد)[1] و هو المصدر (إلى أمثلة مختلفة) باعتبار

---

(١) اصل واحد مصدراست اى ذاالكمال المصدر ما يصدر منه الفعال

تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَىٰ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا.

الحركات و السكنات، لا باعتبار المادات أي: الحروف الأصلية و غيرها. (ل)أجل حصول (معان مقصودة لا تحصل) أي: المعاني المقصودة (إلا بها) أي: بهذه الأمثلة:

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضَرَبَ فعل ماض و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى ضَرَبَ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب في الزمان الماضي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة يَضْرِبُ فعل مضارع و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى يضْرِبُ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الضرب في زمان الحال أو الاستقبال الذي سيأتي؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة اِضْرِبْ فعل أمر و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى اِضْرِبْ، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو الأمر بالضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة لاتَضْرِبْ فعل نهي و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى لاتَضْرِبْ لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو النهي عن الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة ضارِبٌ اسم فاعل و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى ضارب، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من صدر عنه الضرب؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضروبٌ اسم‌مفعول و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مَضروب لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم من وقع عليه الضرب؛

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ]:

ثُمَّ، اَلْفِعْلُ إِمَّا ثُلَاثِيٌّ، وَ إِمَّا رُبَاعِيٌّ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا مُجَرَّدٌ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِمَّا سَالِمٌ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ؛

مثلاً من الأمثلة المختلفة مَضْرِبُ اسم الزمان و المكان و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مَضْرِب ـ بفتح الميم و كسر الراء ـ لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة، وهو اسم الزمان و المكان اللذَيْنِ يقع الضرب فيهما؛
مثلاً من الأمثلة المختلفة مِضْرَب اسم الآلة و الضرب مصدر، مادام لو لم تحوله إلى مِضْرَب، لم يحصل لك معنى من المعاني المقصودة وهو اسم ما يقع به الضرب.

[تقسيم الفعل]

(ثم) أي: بعد ما علمنا أن التصريف في اللغة التغيير و في الصناعة تحويل الأصل الواحد (الفعل) باعتبار مفهومه، لا باعتبار ماصدق عليه (إما ثلاثي) الحروف (وإما رباعي) الحروف (و كل واحد منهما) أي: من الثلاثي و الرباعي (إما مجرد) حروفه الأصلية عن الحروف الزائدة (أو مزيد فيه) أي: الحروف الزائدة (و كل واحد منها) أي: من الثلاثي و الرباعي و المجرد و المزيد فيه (إما سالم) حروفه الأصلية من حروف العلة و الهمزة و التضعيف (أو غير سالم) بأن كان واحد من حروف العلة(1) و الهمزة و التضعيف فيه.

مثال الثلاثي المجرد السالم: «نَصَرَ»، مزيد فيه «أَنْصَرَ». مثال الرباعي

---

(١) حرف علـه يـاد كـردم الف و واو و يـاء را
هركه را دردى رسد نـاچار گـويد: آى اوى واى را

[اَلسَّالِمُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ]:

وَ نَعْنِي بِالسَّالِمِ مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَ الْعَيْنِ وَ اللَّامِ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَ الْهَمْزَةِ، و التَّضْعِيفِ.

المجرد السالم «دَحْرَجَ»، مزيد فيه «تَدَحرَجَ». مثال الثلاثي المجرد الغير السالم «وَعَدَ» مزيد فيه «أَوْعَدَ». مثال الرباعي المجرد الغير السالم «وَسْوَسَ» مزيد فيه «تَوَسْوَسَ».

[السالم عند الصرفيين]

(و نعني) في صناعة أهل الصرف (بـ)الفعل (السالم ما) أي: الفعل الذي (سلمت حروفه) أي: الفعل المتصفة بـ(الأصلية التي تقابل بالفاء) أي: فاء فعل (و العين) أي: عين فعل (و اللام) أي: لام فعل (من حروف العلة) التي هي الواو و الألف و الياء (و الهمزة و التضعيف).

قول المصنف: «تقابل» إشارة إلى أن الميزان فعل. و المراد بالمقابلة الموازنة، بأن تقابل حروف الموزون مع حروف الميزان، فأي حرف تقابل بفاء فعل فيقال له فاء الفعل و أي حرف تقابل بعين فعل فيقال له عين الفعل، و أي حرف تقابل بلام فعل فيقال له لام الفعل، كـ«نَصَرَ» فإن نونه مقابلة بفاء فعل يقال له فاء الفعل، و صاده مقابلة بعين فعل يقال له عين الفعل، و رائه مقابلة بلام فعل يقال له لام الفعل.

اعلم! أنه أي حرف زيد في الموزون، زيد في الميزان، و أي حرف حط في الموزون، حط في الميزان، إلا في قاعدة باب التفعّل و التفاعل، فإنه زيد في موزونهما لا في ميزانهما. قيّد المصنف الحروف بالأصلية ليدخل في حد

[اَلْبَابُ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي]:

أَمَّا الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ؛ فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعَلَ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ عَلَىٰ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ أَوْ كَسْرِهَا؛ نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْراً. وَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً.

السالم أكرم و فرح و قاتل، و يخرج عن حد السالم مثل مِسْتُ و ظِلْتُ و قُلْ و بعْ.

[الباب الأول و الثّاني]

لما فرغ المصنف من بيان الفعل بحسب الإجمال، شرع في بيان الفعل بحسب التفصيل، بقوله: (أما الثلاثي المجرد) أي: أما الفعل الذي كان ثلاثياً مجرداً حروفه الأصلية عن الحروف الزوائد (فإن كان ماضيه) أي: الثلاثي المجرد (على وزن فعل مفتوح العين، فمضارعه على يفعل بضم العين أو كسرها) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فَعَل مفتوح العين و مضارعه على يفعُلُ بضم العين (نحو) قولك (نصَر ينصُر) مثال الميزان فعل مثال الموزون نصر، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الأول. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون ينصر، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الأول، نصراً بفتح النون و سكون الصاد مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الأول، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بضم العين، كان من هذا الباب.

(و ضرب يضرب) عطف على قوله: نصر ينصر، المثال المستقيم، الفعل

[اَلْبَابُ الثَّالِثُ]:

وَ قَدْ يَجِيءُ مُضَارِعُ فَعَلَ مَفتُوحِ الْعَيْنِ عَلَىٰ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، إِذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفاً مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَ هِيَ سِتَّةٌ: اَلْهَمْزَةُ وَ الْهَاءُ وَ الْعَيْنُ وَ الْحَاءُ وَ الْغَيْنُ وَ الْخَاءُ،

الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على فَعَلَ بفتح العين ومضارعه على يفعِل بكسر العين نحو قولك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، مثال الميزان فعل، مثال الموزون ضرب، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الثاني. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يضرب، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الثاني. ضَرباً بفتح الضاد و سكون الراء مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الثاني، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعَل مفتوح العين و مضارعه على يفعل بكسر العين كان من هذا الباب.

[الباب الثالث]

(و قد يجيءُ مضارع فعل مفتوح العين عَلىٰ يَفْعَلُ بفتحِ العين، إذا كان عينه) أي: ذلك الفعل (أو لامه) أي: لام ذلك الفعل (حرفاً من حروف الحلق و هي) أي: حروف الحلق (ستة: الهمزة و الهاء و العين و الحاء) المهملتان (و الغين و الخاء) المعجمتان. المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، و

نَحْوُ قولك: سَأَلَ يَسْأَلُ، و مَنَعَ يَمْنَعُ

عين فعله كان حرفاً من حروف الحلق (نحو قولك: سأل يسأل) مثال الميزان فعل، مثال الموزون سأل، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد غير سالم على وزن فعل بفتح العين من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يسأل، وهو فعل مضارع ثلاثي مجرد غير سالم على وزن يفعل بفتح العين من باب الشرط، سألاً بفتح السين و سكون الهمزة مصدره على وزن فَعلاً، سؤالاً بضم السين مصدره على وزن فُعالاً. مَسألة بفتح الميم و سكون السين و فتح الهمزة و اللام مصدره على وزن مَفْعلة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط و قاعدته أن كل فعل جاء ماضيه على وزن فعَل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعَل بفتح العين و كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

(و منع يمنع) عطف على قوله: سأل يسأل، المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق مثل قولك: منع يمنع، مثال الميزان فعل، مثال الموزون منع، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من باب الشرط، مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يمنع، و هو فعل مضارع مجرد سالم على وزن يفعَل من باب الشرط. منعاً بفتح الميم و سكون النون مصدره على وزن فعلاً، مُنوعاً بضم الميم و النون مصدره على وزن فُعولاً، مُنَيْعوعة بضم الميم و فتح النون و سكون الياء و ضم العين الأولى و فتح العين الثانية مصدره على وزن فعيلولة.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الشرط، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد

وَ أَبَىٰ يَأْبَىٰ شاذٌ.

جاء ماضيه على وزن فعل مفتوح العين و مضارعه على وزن يفعل بفتح العين، و كان لام فعله حرفاً من حروف الحلق، كان من هذا الباب.

كأن قائلاً يقول: قلتَ وقد يجيء مضارع فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين، إذا كان عينه أو لامه حرفاً من حروف الحلق، فما تقول في دخَل يدخُل بضم العين في المضارع و فتحها في الماضي، و نحِت ينحِتُ، و جاء يجيءُ، بكسر العين في المضارع و فتحها في الماضي، فإن عين الفعل و لام الفعل فيها حرف من حروف الحلق، لكن ليس مضارعها مفتوح العين؟ أجبنا عنه بأن قول المصنف: «إذا كان»، شرطٌ. و يفعَل، مشروطٌ؛ و لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط، بل يلزم من وجودالمشروط وجود الشرط. يعني لا يلزم لكل ما كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق أن يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين، بل يلزم لكل فعل يجيء مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين أن يكون عين فعله أو لام فعله حرفاً من حروف الحلق.

كأنه قيل: فما تقول في أبى يأبى، فإن مضارعه جاء على وزن يفعل مفتوح العين و ليس عين فعله و لام فعله حرفاً من حروف الحلق؟ فأجاب المصنف بقوله: (و أبى يأبى شاذ) و الشاذ لا ينخرم به القاعدة. كأن قائلاً يقول: كيف يكون شاذاً، و هو وارد في أفصح الكلام: ﴿وَ يَأْبَى اللّٰهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نورَهُ﴾؟ أجبنا بأن مجيئه في أفصح الكلام لا يمنع شذوذيته، لأن الشاذ على ثلاثة أقسام: قسم مخالف للقياس دون الاستعمال، كأَبى يأبى، و قسم مخالف للاستعمال دون القياس، مثل دخول الكاف على الضمير نحو: كهُوَ و كهيَ، و قسم مخالف

[اَلْبَابُ الرَّابِعُ]:

وَ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعِلَ مَكْسُورِ الْعَينِ، فَمُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً.

للقياس و الاستعمال، مثل دخول الألف و اللام على الفعل المضارع، نحو: اليتجدع[1] و اليتقصع. القسم الأول و الثاني مقبولان و الثالث مردود، و أبى يأبى من المقبول دون المردود. و أما بقىٰ يبقىٰ بالفتح في الماضي و المضارع فلغة بني طيّ. و أما قلىٰ يقلىٰ بالفتح فيهما فلغة بني عامر. و أما ركن يركن بالفتح فيهما فمن تداخل اللغتين، أي: أنه جاء من باب نصر ينصر و علم يعلم فأخذ الماضي من الباب الأول والمضارع من الباب الرابع.

[الباب الرابع]

(و إن كان ماضيه على فعل مكسور العين، فمضارعه) أي: مضارع فعل مكسور العين يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على وزن يفعل مفتوح العين (نحو) قولك: (علم يعلم) مثال الميزان فعل، مثال الموزون علم، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل من الباب الرابع. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يعلم، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الرابع (علماً) بكسر العين و سكون اللام

---

(١) أي: جدعت الأنف جدعاً ـ من باب نفع ـ قطعته، و كذا الأذن و اليد و الشفة و جدعت الشاة جدعاً ـ من باب تعب ـ قطعت أذنها من أصليها فهي جدعاء الخ. مصباح. القصعة معروفة بالكردي كاسه.

. . . .

مصدره على وزن فعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب الرابع، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل بفتح العين، كان من هذا الباب.

واعلم! أن لهذا الباب قاعدة أنه متى كان عين فعله حرفاً من حروف الحلق، جاز في ماضيه أربع لغات، وفي مضارعه أربع لغات أيضاً،و في مصدره خمس لغات. مثال الماضي: شَهِدَ ـ بفتح الشين و كسر الهاء)، شَهَدَ ـ بفتح الشين و فتح الهاء ـ شِهِدَ ـ بكسر الشين و الهاء ـ شِهْدَ ـ بكسر الشين و سكون الهاء ـ مثال المضارع: يَشْهَدُ ـ بفتح الياء و سكون الشين و فتح الهاء ـ يَشَهْدُ ـ بفتح الياء و الشين و سكون الهاء ـ يِشْهَدُ ـ بكسر الياء و سكون الشين ـ يِشَهْدُ ـ بكسر الياء و فتح الشين و سكون الهاء ـ[1]. مثال المصدر: شَهْداً ـ بفتح الشين و سكون الهاء ـ شُهْداً ـ بضم الشين و سكون الهاء ـ شِهْداً ـ بكسر الشين و سكون الهاء ـ شَهادَةً ـ بفتح الشين و الهاء ـ و شُهوداً ـ بضم الشين و الهاء ـ.

و اعلم! أيضاً أن كل فعل ثلاثي مجرد كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على وزن يفعَل مفتوح العين، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يِعْلَم تِعلم إِعْلمُ نِعْلَمُ، و كل فعل ثلاثي مزيد فيه، خماسياً كان أو سداسياً، و كان في أوله همزة وصل، جاز في مضارعه كسر حرف المضارعة، نحو قولك: يِستخرج تِستخرج إِستخرج نِستخرج.

---

(١) يِشْهِدُ بكسر الياء و سكون الشين و كسر الهاء، يِشِهْدُ بكسر الياء و الشين و سكون الهاء، كذا في نسخة أخرى.

[اَلْبَابُ الْخَامِسُ]:

إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ: حَسِبَ يَحْسِبُ وَ أَخَوَاتِهِ

[الباب الخامس]

(إلا ما) أي: الفعل الذي جاء ماضيه على وزن فعِل مكسور العين و مضارعه على يفعِل مكسور العين أيضاً (شذ) من (نحو: حسب يحسب وأخواته).

المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعل مكسور العين و مضارعه على يفعل مكسور العين نحو قولك: حسِب يحسِب. مثال الميزان فعل، مثال الموزون حسب، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعِل من الباب الخامس. مثال الميزان يفعِل، مثال الموزون يحسب، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل من الباب الخامس. (حِسباً) بكسر الحاء و سكون السين مصدره على وزن فعلاً، حِساباً بكسر الحاء و فتح السين مع الألف مصدره على وزن فعالاً، حُسباناً بضم الحاء و سكون السين و فتح الباء مع الألف مصدره على وزن فُعلاناً، مَحْسَبَة بفتح الميم و سكون الحاء و فتح السين و الباء مصدره على وزن مَفْعَلَة.

و المراد من نحو حسب يحسب كل فعل ثلاثي مجرد سالم كان ماضيه ومضارعه من هذا الباب، كنعم ينعم، و المراد من أخوات حسب يحسب، كل فعل ثلاثي مجرد غير سالم كان ماضيه و مضارعه من هذا الباب، مثل وتد

[اَلْبَابُ السَّادِسُ]:

وَ إِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ وَزْنِ فَعُلَ مَضْمُومِ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: حَسُنَ يَحْسُنُ.

يتد[1] و ورث يرث.

[الباب السادس]

(و إن كان ماضيه) أي: الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فعل مضموم العين، فمضارعه) على وزن (يفعل بضم العين) المثال المستقيم، الفعل الثلاثي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعُل مضموم العين و مضارعه على وزن يفعُل بضم العين (نحو:) قولك: (حسُن يحسُن) مثال الميزان فعل، مثال الموزون حسن، و هو فعل ماض ثلاثي مجرد سالم على وزن فعل مضموم العين من الباب السادس. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يحسن، و هو فعل مضارع ثلاثي مجرد سالم على وزن يفعل بضم العين من الباب السادس. حسناً بضم الحاء و سكون السين مصدره على وزن فُعلاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له الباب السادس و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد جاء ماضيه على وزن فعل مضموم العين و مضارعه على وزن يفعل بضم العين، كان من هذا الباب.

لما كان وضع هذا الباب للصفة اللازمة للشخص، و اللزوم في الحقيقة بمعنى الضم الغير المفارق، اختار المصنف في ماضي و مضارع هذاالباب الضم الذي لا يحصل إلا بانضمام الشفتين، رعاية للتناسب بين الألفاظ و معانيها.

---

(١) و أصل يَتِدُ بكسر التاء، يوتد الواو الواقع بين الياء و الكسرة يحذف و كذا يرث و يمق.

[اَلرُّباعِيُّ الْمُجَرَّدُ]:

وَ أَمَّا الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ، فَهُوَ فَعْلَلَ؛ نَحْوْ: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً و دِحْرَاجاً.

[الرباعي المجرد]

لما فرغ المصنف من بيان الفعل الثلاثي المجرد، شرع في بيان الفعل الرباعي المجرد بقوله: (و أما الرباعي المجرد) أي: و أما الفعل الرباعي المجرد حروفه الأصلية عن الحروف الزوائد، (فهو) أي: الفعل الرباعي المجرد شيء يجيء على وزن (فعلل) بفتح الفاء و سكون العين و فتح اللامين. المثال المستقيم، الفعل الرباعي المجرد الذي جاء ماضيه على وزن فعلل و مضارعه على وزن يفعلل (نحو:) قولك: (دحرج يدحرج) مثال الميزان، فعلل مثال الموزون دحرج، و هو فعل ماض رباعي مجرد سالم على وزن فعلل من باب فعلل. مثال الميزان يفعلل، مثال الموزون يدحرج، و هو فعل مضارع رباعي مجرد سالم على وزن يفعلل من باب فعلل. (دحرجة) بفتح الدال و سكون الحاء و فتح الراء و الجيم، مصدره على وزن فعللة، أصله دحرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فالتاء التي كانت علامة للمصدر ألحقناها بآخره مع التنوين فصار دحرجة. (و دحراجاً) بكسر الدال و سكون الحاء و فتح الراء مع الألف، مصدره على وزن فعلالاً، أصله دحرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، جئنا بألف بين لامي فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار دَحراجاً بفتح الدال، فالتبس مع اسم الطير و هو غزغالاً و قهقاراً، فكسرنا فاء فعله لدفع الالتباس، فصار دِحراجاً، بكسر الدال على وزن فعلالاً.

....

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب فعلل و قاعدته أن كل فعل رباعي مجرد جاء ماضيه على وزن فعلل و مضارعه على وزن يفعلل كان من هذا الباب.

و اعلم! أنه ألحق بالرباعي المجرد: جَوْرَبَ و جَلْبَبَ و بَيْقَرَ و هَرْوَلَ و شَرْيَفَ و مَنْدَلَ، و دليل الإلحاق اتحاد المصدرَين.

[أَوْزَانُ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ]:

وَ أَمَّا الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ؛ فَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

اَلْأَوَّلُ؛ مَا كانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، كَأَفْعَلَ، نَحْوْ، أَكْرَمَ يُكْرِمُ

[أوزان الثلاثي المزيد فيه]

لما فرغ المصنف من بيان الثلاثي المجرد و الرباعي المجرد، شرع في بيان الثلاثي المزيد فيه بقوله: (و أما الثلاثي) أي: الفعل الثلاثي (المزيد فيه) أي: الذي زيد على حروفه الأصلية الحروف الزوائد، (فهو) أي: الفعل الثلاثي المزيد فيه (على ثلاثة أقسام) و إنما انحصر في الأقسام الثلاثة، لأن الحرف الزائد إما حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة، فلو زيد على أربعة أحرف، يلزم مزية الفرع على الأصل.

اعلم! أن الحروف اللواتي زدن لا تكون إلا من حروف «سألتمونيها» إلا في الإلحاق و التضعيف، فإنه يزاد فيهما، أي: حرف كان سواء كان من حروف سألتمونيها أو غيرها.

(الأول) أي: القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه (ما)أي: فعل (كان ماضيه) أي: ماضي ذلك الفعل (على أربعة أحرف، كأفعلَ) المثال المستقيم، الباب الأول من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن أفعل (نحو: أكرم يكرم) أصله كرُم يكرُم، مثل حسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الإفعال، فزدنا في أوله همزة مفتوحة و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله، فصار أكرم.

إِكْرَاماً. وَ فَعَّلَ؛ نَحْوْ: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيْحاً.

مثال الميزان أفعل، مثال الموزون أكرم، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن أفعل من باب الإفعال. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يكرم، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعل من باب الإفعال. (إكراماً) بكسر الهمزة و سكون الكاف و فتح الراء مع الألف، مصدره، على وزن إفعالاً، أصله أكرمَ لافرق بين ماضيه و مصدره، فجئنا بألف بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار أكراماً بفتح الهمزة، فالتبس مع صيغة الجمع، و هو أقبالاً و أدباراً، كسرنا الهمزة لدفع الالتباس، فصار إكراماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الإفعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الإفعال، فجئت في أوله بهمزة مفتوحة و أسكنت فاء فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: أنصر ينصر إنصاراً، مثل أكرم يكرم إكراماً.

(و فعّل) عطف على قوله: أفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن فعّل (نحو) قولك: (فرّح يفرّح) أصله فرِح يفرَح، مثل علم يعلم، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعيل، فكررنا عين فعله بعد فتحه، فصار فررح فاجتمع المثلان، و هو ثقيل في لسان العرب، فحذفنا حركة أول المثلين و أدغمناه في الثاني، فصار فرح. مثال الميزان فعّل، مثال الموزون فرح، وهو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن فعل من باب التفعيل. مثال الميزان يفعل، مثال الموزون يفرح، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم من باب التفعيل. (تفريحاً) بفتح التاء و سكون الفاء و كسر الراء مع الياء،

و فَاعَلَ، نَحْوُ: قَاتَلَ يُقَاتِلُ

مصدره على وزن تفعيلاً. أصله فرّح، لا فرق بين ماضيه و مصدره، زدنا في أوله تاء مفتوحة و أسكنا فاء فعله و فككنا ادغامه و كسرنا الراء الأولى و أسكنا الثانية و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار تفررحاً، فأبدلنا الراء الثانية ياء، فصار تفريحاً.

تَكراراً ـ بفتح التاء و كسرها و سكون الكاف و فتح الراء مع الألف ـ مصدره، على وزن تِفعالاً. تِبْياناً ـ بكسر التاء و سكون الباء و فتح الياء مع الألف ـ مصدره، على وزن تِفْعالاً. تَبْصِرة ـ بفتح التاء و سكون الباء و كسر الصاد ـ مصدره، على وزن تَفْعلة. مُمَّزَقَة ـ بضم الميم الأولى و فتح الميم الثانية و الراء المعجمة المشددة و القاف و التاء ـ مصدره، على وزن مُفَعَّلة. كِذاباً ـ بكسر الكاف و فتح الذال المشددة مع الألف ـ مصدره، على وزن فعّالاً. و أما سلاماً و كلاماً بفتح السين و الكاف، فاسمان للمصدر، أي: يجيء مصادر هذا الباب على هذه الأوزان باعتبار الألفاظ، لا من كل لفظ.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعيل و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعيل و كررت عين فعله و أدغمته، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: نصّر ينصّر تنصيراً، نحو: فرّح يفرّح تفريحاً.

(و فاعل) عطف على قوله: فعّل. المثال المستقيم، الباب الثالث من القسم الأول من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على أربعة أحرف، ثلاثة منها أصلية و واحدة منها زائدة، شيء يجيء على وزن فاعل (نحو) قولك: (قاتل يقاتل) أصله قتل يقتل، مثل نصر ينصر، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب المفاعلة، ثم جعلنا ألفاً بين فاء فعله و

مُقَاتَلَةً وَ قِيْتَالاً وَ قِتَّالاً وَ قِتَالاً.

وَ الثَّانِي؛ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، إِمَّا أَوَّلُهُ التَّاءُ مِثْلُ: تَفَعَّلَ،

عين فعله، فصار قاتل. مثال الميزان فاعل، مثال الموزون قاتل، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن فاعل من باب المفاعلة. مثال الميزان يفاعل مثال الموزون يقاتل و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفاعل من باب المفاعلة. (مقاتلة) بضم الميم و فتح القاف مع الألف و التاء، مصدره على وزن مفاعلة، أصله قاتل، لافرق بين ماضيه و مصدره، جئنا في أوله بميم مضمومة و التاء [التي] كانت علامة للمصدر مع التنوين، ألحقناهما بآخره، فصار مقاتلة. (و قيتالاً) بكسر القاف مع الياء و فتح التاء مع الألف، مصدره على وزن فيعالاً، أصله قاتل، لافرق ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله و الألف الساكن ماقبله مكسور، قلبناه ياء، و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله، و التنوين علامة المصدر ألحقناه بآخره، فصار قيتالاً. (و) يجوز قلب الياء تاء و ادغام التاء في التاء، يصير (قتّالاً) بتشديد التاء، (و) يجوز حذف إحدى التائين للتخفيف، يصير (قتالاً) بتخفيف التاء.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب المفاعلة، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب المفاعلة، فجئت بألف بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: ناصر يناصر مناصرة و نيصاراً و نصّاراً و نِصاراً، مثل قاتل يقاتل مقاتلة و قيتالاً و قتّالاً و قتالاً.

(والثاني) أي: و القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه (ما)الفعل الذي (كان ماضيه على خمسة أحرف) و هو على نوعين: (إما أوله التاء) أي: النوع الأول ما كان أوله التاء (مثل تفعل) المثال المستقيم، الباب

نَحْوُ: تَكَسَّرَ، يَتَكَسَّرُ، تَكَسُّراً.

الأول من النوع الأول من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن تفعّل (نحو) قولك: (تكسر) أصله كسر يكسر، مثل نصر ينصر من الباب الأول(١)، وكان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعل، فزدنا في أوله تاء مفتوحة، و أسكنا فاء فعله، و كررنا عين فعله، فصار تكسسر بسينين، فاجتمع المثلان و كان ثقيلاً في ألسنة العرب، فنقلنا حركة السين الأولى إلى ماقبلها و أدغمناها في السين الثانية، فصار تكسر. مثال الميزان تفعّل، مثال الموزون تكسّر، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفعل من باب التفعّل. مثال الميزان يتفعل مثال الموزون (يتكسّر) و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفعل من باب التفعل. (تكسراً) بضم السين مصدره على وزن تفعلاً، أصله تكسَّرَ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار تكسّراً. و تِكِساراً بكسر التاء و الكاف و فتح السين المشددة مع الألف، مصدره على وزن تِفعالاً. أصله تكسّرَ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فكسرنا التاء الزائدة مع فاء فعله وجعلنا ألفاً بين عين فعله ولام فعله وألحقنا تنويناً بآخره، فصار تكساراً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعل و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعل، فجئت في أوله بتاء و كررت العين و أدغمتها، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تنصّرَ يتنصّر تنصّراً و تِنِصّاراً، مثل تكسر يتكسر تكسراً و تكساراً.

---

(١) [و الأولى من الباب الثاني أي: كَسَرَ يَكْسِرُ مثل ضرب يضرب، كذا ثبت في المعاجم].

و تَفَاعَلَ، نَحُوْ: تَبَاعَدَ،

اعلم! أن لباب التفعل قاعدة [وهي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت وهي «اتثد ذز سشص ضط ظوي» جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله. نحو قولك: اِطَّهَّرَ يطّهّرُ، أصله طهُرَ يطهُر مثل حسن يحسن من البـاب السادس، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التـفعل، فجئنا في أوله بتاء و كررنا العين و أدغمنا، فصار تطهّر، و صدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار ططهّر، فاجتمع المثلان وهما الطاءان و كان ثقيلاً في ألسـنة العـرب، فحذفنا حركة الطاء الأولى و ادغمنا، في الطاء الثانية، فلزم الابتداء بالسكون وهو محال في التكلم به، فجئنا بأوله بهمزة الوصل المكسورة، فصار اطّهّر. مثال الميزان تفعّلَ مثال الموزون اطّهّرَ و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفعل من قاعدة باب التفعل. مثال الميزان يتفعل، مثال المـوزون يطهر، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفعل من قاعدة باب التفعل. اطّهراً بضم الهاء مصدره على وزن تفعلاً، أصله اطـهر، لافـرق بـين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اطّهُّراً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب التفعل، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز التصرف فيه بهذه التصرفات.

و (تفاعل) عطف على قوله: تفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من النوع الأول من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن تفاعل (نحو) قولك: (تباعد) أصله بعُد يبعُد، مثل حسن يحسن، كـان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفاعل، فجئنا في أوله بتاء

يَتَبَاعَدُ، تَبَاعُداً.

مفتوحة، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار تباعد. مثال الميزان تفاعل، مثال الموزون تباعد، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفاعلَ من باب التفاعل. مثال الميزان يتفاعل، مثال الموزون (يتباعد)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفاعل من باب التفاعل. (تباعداً) بضم العين مصدره على وزن تفاعلاً، أصله تباعد، لا فرق بين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار تباعداً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفاعل، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد، أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفاعل، فجئت في أوله بتاء مفتوحة و جعلت ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تناصر يتناصر تناصراً، مثل تباعد يتباعد تباعداً.

و اعلم! أن لباب التفاعل قاعدة [و هي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله، نحو قولك: اِثّاقَل يَثّاقَلُ، أصله ثقل يثقل كحسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفاعل، فجئنا في أوله بتاء مفتوحة و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار تثاقل و صدق عليه القاعدة بأن فاء فعله كان حرفاً من حروف البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار ثثاقل، فاجتمع المثلان وهما الثاءان، حذفنا حركة الثاء الأولى و أدغمناها في الثانية، و كان ابتداء بالسكون وهو محال في التكلم به فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، فصار اثّاقلَ. مثال الميزان تفاعل، مثال الموزون اثاقل، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن تفاعل من قاعدة باب التفاعل.

وَ إِمَّا أَوَّلُهُ الْهَمْزَةُ مِثْلُ: اِنْفَعَلَ نَحْوُ: اِنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ اِنْقِطَاعاً.

مثال الميزان يتفاعل مثال الموزون يثّاقل و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يتفاعل من قاعدة باب التفاعل، اثّاقلاً بضم العين مصدره على وزن تفاعلاً، أصله اثاقل لا فرق بين ماضيه و مصدره، فضممنا عين فعله و ألحقنا تنويناً بآخره فصار اثاقلاً بضم العين.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب التفاعل، و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب التفاعل كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت جاز التصرف فيه بهذه التصرفات.

(و إما أوله الهمزة) أي: النوع الثاني ما أوله الهمزة (مثل انفعل) المثال المستقيم، الباب الأول من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن انفعل (نحو) قولك: (انقطع) أصله قطع يقطع، مثل منع يمنع من باب الشرط، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الانفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع نون ساكنة، فصار انقطع. مثال الميزان انفعل، مثال الموزون انقطع، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن انفعل من باب الانفعال. مثال الميزان ينفعل، مثال الموزون (ينقطع)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن ينفعل من باب الانفعال (انقطاعاً) بكسر القاف و فتح الطاء مع الألف مصدره على وزن انفعالاً، أصله انقطع، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار انقطاعاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الانفعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي

. . . .

مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الانفعال، فجئت في أوله بهمزة الوصل المكسورة مع نون ساكنة، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انّصر ينّصر انّصاراً، مثل انقطع ينقطع انقطاعاً.

اعلم! أن لهذاالباب قاعدة [و هي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف «يرملون»، جاز قلب النون الزائدة بجنس فاء فعله، نحو قولك: ارّحمَ، أصله رحم يرحم، كعلم يعلم من الباب الرابع، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الانفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع نون ساكنة و فتحنا عين فعله، فصار انرحم و صدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف يرملون، قلبنا النون الزائدة بجنس فاء فعله، و هو الراء، و أدغمنا الراء في الراء، فصار ارّحم. مثال الميزان انفعل، مثال الموزون ارّحم، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن انفعل من قاعدة باب الانفعال. مثال الميزان ينفعل، مثال الموزون يرّحم وهو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن ينفعل من قاعدة باب الانفعال. ارّحاماً بكسر الراء و فتح الحاء مع الألف مصدره على وزن انفعالاً. أصله ارحم، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا فاء فعله و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار ارحاماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الانفعال و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب الانفعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف يرملون جاز، فيه التصرف بهذه التصرفات.

وَ اِفْتَعَلَ، نَحُوْ: اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعاً.

(و افتعل) عطف على قوله: انفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افتعل (نحو) قولك: (اجتمع) أصله جمع يجمع، مثل منع يمنع، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا فيأوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، فصار اجتمع. مثال الميزان افتعل، مثال الموزون اجتمع، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افتعل من باب الافتعال. مثال الميزان يفتعل مثال الموزون (يجتمع) و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفتعل من باب الافتعال. (اجتماعاً) بكسر التاء و فتح الميم مع الألف، مصدره على وزن افتعالاً، أصله اجتمع، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا التاء الزائدة وجعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اجتماعاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافتعال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافتعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورةو أسكنت فاء فعله و جعلت تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: انتصر ينتصر انتصاراً، مثل: اجتمع يجتمع اجتماعاً.

و اعلم! أن لباب الافتعال قاعدة [و هي أنه] متى كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس فاء فعله، كاسّمع، أصله سمع

. . . .

يسمع، مثل علم يعلم، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله و فتحنا عين فعله، فصار استمع، و صدق عليه القاعدة بأن كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس فاء فعله، فصار اسسمع فادغمنا السين الأولى في الثانية، فصار اسمع. مثال الميزان افتعل، مثال الموزون اسّمع، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افتعل من قاعدة باب الافتعال. مثال الميزان يفتعل، مثال الموزون يسّمع، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفتعل من قاعدة باب الافتعال. اسّماعاً بكسر السين المدغم فيه و فتح الميم مع الألف، مصدره على وزن افتعالاً. أصله اسّمع، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا السين الزائدة و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اسماعاً.

و اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الافتعال و قاعدته أي: قاعدة قاعدة باب الافتعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجرد كان فاء فعله حرفاً من حروف البيت، جاز فيه التصرف بهذه التصرفات.

و اعلم! أيضاً أن لباب الافتعال قاعدة أخرى، [و هي أنه] متى كان عين فعله حرفاً من حروف البيت، جاز قلب التاء الزائدة بجنس عين فعله، نحو قولك: اِخَصَّمَ، أصله خَصَمَ يَخصِم، مثل ضرب يضرب، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافتعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا تاء مفتوحة بين فاء فعله و عين فعله، فصار اختصم و صدق عليه القاعدة بأن كان عين فعله حرفاً من حروف

وَ اِفْعَلَّ نَحْوْ: اِحْمَرَّ،

البيت، فقلبنا التاء الزائدة بجنس عين فعله، فصار اخصصم فاجتمع المثلان و كان ثقيلاً في ألسنة العرب، فنقلنا حركة الصاد الأولى إلى ماقبله و أدغمناه في الصاد الثانية، فصار اِخَصَّمَ، بإثبات الهمزة و فتح الخاء و الصاد.

و يجوز كسر الخاء، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر، نحو: اِخِصَّمَ بكسر الخاء و فتح الصاد. و يجوز حذف الهمزة للاستغناء عنها، نحو: خَصَّمَ بفتح الخاء و الصاد. و خِصَّمَ بكسر الخاء و فتح الصاد بلا همزة.

و يجوز في مضارعه أيضاً أربع لغات، نحو: يَخَصِّمُ بفتح الياء و الخاء و كسر الصاد. و يَخِصِّمُ بفتح الياء و كسر الخاء و الصاد. و يِخَصِّمُ بكسر الياء و فتح الخاء و كسر الصاد. و يِخِصِّمُ بكسر الياء و الخاء و الصاد.

و يجوز في مصدره أيضاً أربع لغات، نحو قولك: اِخَصّاماً بالهمزة و فتح الخاء و الصاد مع الألف. اِخِصّاماً بالهمزة و كسر الخاء و فتح الصاد مع الألف. خَصّاماً بدون الهمزة و فتح الخاء و الصاد مع الألف. خِصّاماً بدون الهمزة و كسر الخاء و فتح الصاد مع الألف.

اعلم! أن هذا الباب يقال له قاعدة باب الافتعال و قاعدة قاعدة باب الافتعال كذا: أن كل فعل ثلاثي مجردكان عين فعله حرفاً من حروف البيت، جاز التصرف فيه بهذه التصرفات.

(و افعلّ) عطف على قوله: افتعل. المثال المستقيم، الباب الثالث من النوع الثاني من القسم الثاني من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف ،ثلاثة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افعلّ (نحو) قولك: (احمرّ) أصله حمر يحمر، مثل حسن يحسن، كان

يَحْمَرُّ، اِحْمِرَاراً.

وَ الثَّالِثُ؛ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، مِثْلُ: اسْتَفْعَلَ، نَحْوُ: اِسْتَخْرَجَ

مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعلال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله و كررنا لام فعله، فصار احمرر، فاجتمع المثلان و كان ثقيلاً في ألسنة العرب، حذفنا حركة الراء الأولى و أدغمناها في الثانية، فصار احمرّ. مثال الميزان افعلّ، مثال الموزون احمرّ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعلّ من باب الافعلال. مثال الميزان يفعلّ، مثال الموزون (يحمرّ)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعلّ من باب الافعلال. (احمراراً) بسكون الحاء و كسر الميم و فتح الراء الأولى مع الألف مصدره، على وزن افعلالاً. أصله احمرّ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و فككنا ادغامه بعد إعادة الحركة، و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار احمراراً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعلال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعلال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و كررت لام فعله و ادغمت، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: انصرّ ينصرّ انصراراً، مثل احمرّ يحمرّ احمراراً.

(و) القسم (الثالث) من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه (ما) أي: فعل (كان ماضيه على ستة أحرف) ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة (مثل استفعل) المثال المستقيم، الباب الأول من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن استفعل (نحو) قولك: (استخرج) أصله

يَستَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجاً. وَ اِفْعَالَّ، نَحُوْ: اِحْمَارَّ

خرج يخرج، مثل نصر ينصر، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الاستفعال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة مع سين ساكنة و تاء مفتوحة و أسكنا فاء فعله، فصار استخرج، مثال الميزان استفعل، مثال الموزون استخرج، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن استفعل من باب الاستفعال. مثال الميزان يستفعل، مثال الموزون (يستخرج)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يستفعل من باب الاستفعال (استخراجاً) بكسر التاء و سكون الخاء و فتح الراء مع الألف، مصدره على وزن استفعالاً. أصله استخرج، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا التاء الزائدة و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار استخراجاً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الاستفعال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الاستفعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة مع سين ساكنة و تاء مفتوحة و أسكنت فاء فعله، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: استنصر يستنصر استنصاراً، مثل استخرج يستخرج استخراجاً.

(و افعالّ) عطف على قوله: استفعل. المثال المستقيم، الباب الثاني من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعالّ (نحو) قولك: (احمارّ) أصله حمر يحمر مثل حسن يحسن، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعيلال فجئنا بهمزة وصل مكسورة في

يَحْمَارُّ، اِحْمِيْرَاراً. وَ افْعَوْعَلَ، نَحْوُ: اِعْشَوْشَبَ،

أوله و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين عين فعله و لام فعله و كررنا لام فعله، فصار احمارر، فاجتمع المثلان و هو ثقيل في ألسنة العرب، فحذفنا حركة الراء الأولى و أدغمناها في الثانية، فصار احمارّ. مثال الميزان افعالّ، مثال الموزون احمارّ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيدفيه سالم على وزن افعالّ من باب الافعيلال. مثال الميزان يفعالّ، مثال الموزون (يحمارّ)، وهو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعالّ من باب الافعيلال. (احميراراً) بكسر الميم مع الياء و فتح الراء مع الألف مصدره على وزن افعيلالاً. أصله احمارّ، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و الألف الساكن ماقبله مكسور قلبناه ياء و فككنا ادغامه مع إعادة الحركة و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار احميراراً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعيلال و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعيلال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت ألفاً بين عين فعله و لام فعله و كررت لام فعله و أدغمتَ، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصارّ ينصارّ انصيراراً، مثل احمارّ يحمارّ احميراراً.

(و افعوعل) عطف على قوله افعالّ. المثال المستقيم، الباب الثالث من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه، الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعوعل (نحو) قولك: (اعشوشب) أصله عشب يعشب، مثل حسن يحسن، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعيعال، فجئنا في

يَعْشَوْشِبُ، اِعْشِيْشَاباً. وَ اِفْعَوَّلَ، نَحْوُ: اِجْلَوَّذَ،

أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و فتحنا عين فعله و كـررناه و جعلنا واواً ساكناً بين مكرريه، فصار اعشوشب. مثال الميزان افعوعل، مثال الموزون اعشوشب، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعوعل من باب الافعيعال. مثال الميزان يفعوعل، مثال الموزون (يعشوشب)، و هـو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعوعل من بـاب الافـعيعال. (اعشيشاباً) مصدره على وزن افعيعالاً بكسر الشين الأول مع اليـاء و فـتح الشين الثاني مع الألف. أصله اعشوشب، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا الشين الأولى و الواو الساكن المكسور ماقبله قلبناه ياءً و جـعلنا ألفاً بـين الشين الثاني و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اعشيشاباً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعيعال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعيعال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و كررت عين فعله و جعلت واواً بين مكرريه، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصوصر ينصوصر انصيصاراً، مثل اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً.

(و افعوّل) عطف على قوله: افعوعل.

المثال المستقيم، الباب الرابع من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعوّل (نحو) قولك: (اجـلوّذ) أصـله جـلذ[1] يجلذ مثل ضرب يضرب، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداًفيه، فنقلناه إلى

(۱) جلذ الإبل إذا سار سيراً سريعاً.

يَجلَوِّذُ، اِجْلِوَّاذاً. وَ اِفْعَنْلَلَ، نَحُوْ: اِقْعَنْسَسَ،

باب الافعوّال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا واواً مشددة بين عين فعله و لام فعله، فصار اجلوّذ. مثال الميزان افعوّل، مثال الموزون اجلوذ، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعول من باب الافعوّال. مثال الميزان يفعوّل، مثال الموزون (يجلوّذ)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعول من باب الافعوّال. (اجلوّاذاً) بكسر اللام و فتح الواو المشددة مع الألف، مصدره على وزن افعوّالاً، أصله اجلوّذ، لا فرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين الواو المشددة و لام فعله و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اجلواذاً.

و اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعوال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعوال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة، و أسكنت فاء فعله، و جعلت واواً مشددة بين عين فعله، و لام فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصوّر ينصوّر انصوّاراً، مثل اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذاً.

(و افعنلل) عطف على قوله: افعوّل. المثال المستقيم، الباب الخامس من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف ثلاثة منها أصلية و و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعنلل، (نحو) قولك: (اقعنسس) أصله قعس[١] يقعس، مثل سئل يسئل، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعنلال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً بين عين فعله و لام فعله و

---

(١) إذا أخرج صدره و أدخل ظهره.

يَقْعَنْسِسُ، اِقْعِنْسَاساً. وَ اِفْعَنْلَىٰ، نَحْوْ: اِسْلَنْقَىٰ يَسْلَنْقِي اِسْلِنْقَاءً.

كررنا لام فعله، فصار اقعنسس. مثال الميزان افعنلل، مثال الموزون اقعنسس، و هو فعل ماض ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن افعنلل من باب الافعنلال. مثال الميزان يفعنلل، مثال الموزون (يقعنسس)، و هو فعل مضارع ثلاثي مزيد فيه سالم على وزن يفعنلل من باب الافعنلال (اقعنساساً) بكسر العين و فتح السين الأول مع الألف، مصدره على وزن افعنلالاً. أصله اقعنسس، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اقعنساساً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعنلال، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعنلال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله و كررت لام فعله، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: انصنرر ينصرر انصنراراً، مثل اقعنسس يقعنسس اقعنساساً.

(و افعنلى) عطف على قوله: افعنلل المثال المستقيم، الباب السادس من القسم الثالث من الأقسام الثلاثة للثلاثي المزيدفيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، ثلاثة منها أصلية و ثلاثة منها زائدة، شيء يجيء على وزن افعنلى، (نحو) قولك:

(اسلنقى) أصله سلق يسلق، مثل ضرب يضرب، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداًفيه، فنقلناه إلى باب الافعنلاء، جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله و ألحقنا بآخره ياءً مفتوحاً، فصار اِسْلَنْقَيَ، و الياء المتحركة المفتوح ماقبلها

. . . .

قلبناه ألفاً، فصار اسلنقىٰ. و تقول في مضارعه (يسلنقي) على وزن يفعنلي، أصله يسلنقيُ بضم الياء، الضمة على الياء ثقيلة فحذفناها، فصار يسلنقي. (اسلنقاءً) بكسر اللام و سكون النون و فتح القاف مع الألف و الهمزة، مصدره على وزن افعنلاء، أصله اسلنقيَ بالياء، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين لام فعله و الياء الزائدة و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اسلنقاياً الياء واقعة بعد الألف الزائدة، قلبناها همزة، فصار اسلنقاءً.

اعلم أن هذا الباب يقال له باب الافعنلاء، و قاعدته أن كل فعل ثلاثي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعنلاء، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً بين عين فعله و لام فعله و ألحقت ياء بآخره و قلبته ألفاً، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: انصنرى ينصري انصنراء، مثل اسلنقى يسلنقي اسلنقاء.

[أَوْزَانُ الرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ]:

وَ أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ، فَأَمْثِلَتُهُ ثَلَاثَةٌ: تَـفَعْلَلَ؛ كَـتَدَحْرَجَ يَـتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجاً.

[أوزان الرباعي المزيد فيه]

و لما فرغ المصنف من بيان الثلاثي المزيد فيه، شرع في بيان الرباعي المزيد فيه بقوله:

(و أما الرباعي المزيد فيه) أي: الذي زيد على حروفه الأصلية الحروف الزائدة (فأمثلته) أي: الرباعي المزيد فيه بحسب تتبع استقراء كلام العرب (ثلاثة) أحدها تفعلل.

المثال المستقيم، المثال الأول من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على خمسة أحرف، أربعة منها أصلية و واحدة منها زائدة شيء يجيء على وزن (تفعلل كتدحرج) أصله دحرج يدحرج، كان رباعياً، مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب التفعلل، فجئنا في أوله بتاء مفتوحة، فصار تدحرج. مثال الميزان تفعلل، مثال الموزون، تدحرج و هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن تفعلل من باب التفعلل. مثال الميزان يتفعلل، مثال الموزون (يتدحرج)، و هو فعل مضارع رباعي مزيد فيه سالم على وزن يتفعلل من باب التفعلل. (تدحرجاً) بضم الراء مصدره على وزن تفعللاً. أصله تدحرج، لافرق بين ماضيه و مصدره، ضممنا لام فعله الأول و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار تدحرجاً.

واعلم! أن هذا الباب يقال له باب التفعلل، و قاعدته أن كل فعل رباعي

وَ افْعَنْلَلَ؛ نَحْوْ: اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ اِحْرِنْجَاماً.

مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب التفعلل، فجئت في أوله بتاء مفتوحة، يجيء إلى هذا الباب، نحو قولك: تحرجم يتحرجم تحرجماً، مثل تدحرج يتدحرج تدحرجاً. (وافعنلل) عطف على قوله: تفعلل، المثال المستقيم، المثال الثاني من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، أربعة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افعنلل (نحو) قولك: (احرنجم) أصله حرجم يحرجم، كدحرج يدحرج، كان مجرداً، فأردنا أن نجعله مزيداًفيه، فنقلناه إلى باب الافعنلال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنا فاء فعله و جعلنا نوناً ساكناً بين عين فعله و لام فعله الأول و فتحنا عين فعله، فصار احرنجم. مثال الميزان افعنلل، مثال الموزون احرنجم، و هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن افعنلل من باب الافعنلال. مثال الميزان يفعنلل، مثال الموزون (يحرنجم)، و هو فعل مضارع رباعي مزيد فيه سالم على وزن يفعنلل من باب الافعنلال. (احرنجاماً) بكسر الراء و فتح الجيم مع الألف، مصدره على وزن افعنلالاً. أصله احرنجم، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و جعلنا ألفاً بين لامي فعله و ألحقنا بآخره تنويناً، فصار احرنجاماً.

اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعنلال، و قاعدته أن كل فعل رباعي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه فنقلته إلى باب الافعنلال فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و جعلت نوناً بين عين فعله و لام فعله الأول و فتحت عين فعله يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك: ادحنرج يدحنرج ادحنراجاً، مثل احرنجم يحرنجم احرنجاماً.

و اِفْعَلَلَّ؛ نَحْوْ: اِقْشَعَرَّ يَقشَعِرُّ اِقْشِعْرَاراً.

(و افعللّ) عطف على قوله: افعنلل. المثال المستقيم، المثال الثالث من الأمثلة الثلاثة للرباعي المزيد فيه الذي جاء ماضيه على ستة أحرف، أربعة منها أصلية و اثنتان منها زائدتان، شيء يجيء على وزن افعللّ (نحو) قولك: (اقشعرّ) أصله قشعر يقشعر، مثل دحرج يدحرج، كان مجرداً فأردنا أن نجعله مزيداً فيه، فنقلناه إلى باب الافعلّال، فجئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و أسكنا فاء فعله و فنقلنا حركة لام فعله الأولى إلى عين فعله و كررنا لام فعله الثانية، فصار اقشعرر، فاجتمع المثلان و هو ثقيل في ألسنة العرب، فنقلنا حركة الراء الأولى إلى ماقبلها و أدغمناها في الثانية، فصار اقشعرّ. مثال الميزان افعللّ، مثال الموزون اقشعرّ، و هو فعل ماض رباعي مزيد فيه سالم على وزن افعللّ من باب الافعلّال. مثال الميزان يفعللّ، مثال الموزون (يقشعر)، و هو فعل مضارع رباعي مزيد فيه سالم على وزن يفعلل من باب الافعلّال. (اقشعراراً) بكسر الشين و سكون العين و فتح الراء الأولى مع الألف، مصدره على وزن افعلّالاً. أصله اقشعرّ، لافرق بين ماضيه و مصدره، كسرنا عين فعله و أسكنا لام فعله الأولى و فككنا ادغامه و جعلنا ألفاً بين مكرريه و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار اقشعراراً.

و اعلم! أن هذا الباب يقال له باب الافعلّال، و قاعدته أن كل فعل رباعي مجرد أردت أن تجعله مزيداً فيه، فنقلته إلى باب الافعلّال، فجئت في أوله بهمزة وصل مكسورة و أسكنت فاء فعله و نقلت حركة لام فعله الأولى إلى عين فعله و كررت لام فعله الثانية و أدغمته، يجيء إلى هذا الباب. نحو قولك ادحرجّ يدحرجّ ادحرجاجاً، مثل اقشعرّ يقشعر اقشعراراً.

تَنْبِيهٌ

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَىٰ مُتَعَدٍّ وَ لَازِمٍ]:

اَلْفِعْلُ إِمَّا مُتَعَدٍّ، وَ هُوَ الَّذِي يَتَعَدَّىٰ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْداً. وَ يُسَمَّىٰ أَيْضاً وَاقِعاً و مُجَاوِزاً. وَ إِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٍّ، وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزِ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ. كَقَوْلِكَ: حَسُنَ زَيْدٌ، وَ يُسَمَّىٰ لَازِماً وَ غَيْرَ وَاقِعٍ.

[تقسيم الفعل إلى متعد و لازم]

(تنبيه) أي: هذا تنبيه المصنف للمتعلم من استحضار ماسبق و انتظار ما سيأتي (الفعل إما متعد وهو) أي الفعل المتعدي (الذي يتعدى) أي يتجاوز (من الفاعل إلى المفعول به). المثال المستقيم، الفعل المتعدي الذي يتجاوز من الفاعل إلى المفعول به (كقولك: ضربتُ زيداً) الفعل، و هو ضرب، باعتبار مدلوله، و هو الضرب، جاوز من الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد. (و يسمى) الفعل المتعدي (أيضاً) أي: كما يسمى متعدياً (واقعاً) لوقوعه من الفاعل إلى المفعول به (و مجاوزاً) لمجاوزته من الفاعل إلى المفعول به.

(و إما غير متعد وهو) أي: غير المتعدي (الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول به). المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي لم يتجاوز الفاعل (كقولك: حسن زيد) الفعل، وهو حسن باعتبار المدلول، وهو الحسن، لم يتجاوز الفاعل، و هو زيد. (و يسمى لازماً) للزومه للفاعل و عدم الانفكاك عنه. (و غير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به.

وَ تُعَدِّيهِ فِي الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ [إِمَّا] بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ، وَ بِالْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ: فَرَّحْتُ زَيْداً وَ أَجْلَسْتُهُ. وَ بِحَرْفِ الْجَرِّ فِي الْكُلِّ، نَحْوُ: ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ

(و تعديه) أي: و تعدي أنت الفعل اللازم حال كونه (في الثلاثي المجرد بتضعيف العين) أي: بأن تنقله إلى باب التفعيل. (و بالهمزة) أي: بأن تنقله إلى باب الإفعال. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تعديه بسبب نقله إلى باب التفعيل (كقولك فرّحت زيداً) أصله فرح زيدٌ، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً، فنقلناه إلى باب التفعيل و كررنا عين فعله و أدغمناه و التاء [التي] كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و بدلنا رفع زيد نصباً، فصار فرّحت زيداً. الفعل، و هو فرّح، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد، بسبب نقله إلى باب التفعيل.

(و أجلسته) عطف على قوله: فرّحت زيداً. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تعديه بسبب نقله إلى باب الإفعال، كقولك: أجلسته، أصله جلس زيد، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً، فنقلناه إلى باب الإفعال، فجئنا في أوله بهمزة قطع مفتوحة و التاء [التي]كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و بدلنا المظهر مضمراً، فصار أجلسته. الفعل، و هو أجلس، باعتبار مدلوله، جاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو الهاء المكنى أي: المعوض عنه، بسبب نقله إلى باب الإفعال.

(و بحرف الجر) أي: و تعدي الفعل اللازم بواسطة حرف الجر (في الكل) أي: سواء كان ثلاثياً أو رباعياً، مجرداً أو مزيداًفيه. المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تجعله متعدياً بحرف الجر (نحو) قولك: (ذهبت بزيد) أصله ذهب زيد، كان لازماً، فأردنا أن نجعله متعدياً فالتاء [التي]كانت علامة

وَ انْطَلَقْتُ بِهِ.

للفاعل، ألحقناها بآخره و الباء [التي]كانت حرف جر، أدخلناها على زيد و بدلنا رفع زيد جراً، فصار ذهبت بزيد. فالفعل، و هو ذهب، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو زيد، بواسطة حرف الجر، و هو الباء، و تقديره جعلت زيداً ذاهباً، أي: ذا ذهاب. فعند سيبويه جاز المشاركة و عدمها، و عند المبرد وجب المشاركة فقط. (و انطلقت به) عطف على قوله: ذهبت بزيد.المثال المستقيم، الفعل اللازم الذي أردت أن تجعله متعدياً بواسطة حرف الجر، كقولك: انطلقت به، أصله انطلق زيد، و كان لازماً، أردنا أن نجعله متعدياً، و التاء [التي]كانت علامة للفاعل، ألحقناها بآخره و الباء [التي]كانت حرف جر، أدخلناها على زيد و بدلنا المظهر مضمراً، فصار انطلقت به. فالفعل، و هو انطلق، باعتبار المدلول، تجاوز عن الفاعل، و هو التاء، إلى المفعول به، و هو الهاء المكنى عن زيد، بواسطة حرف الجر، و هو الباء، و تقديره جعلت زيداً منطلقاً، أي: ذا انطلاق، فعند سيبويه جاز المشاركة و عدمها، و عند المبرد وجب المشاركة.

فَصْلٌ

فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأَفْعالِ؛

[تَعْرِيفُ الْفِعْلِ الْمَاضِي]:

أَمَّا الْمَاضِي؛ فَهُوَ الْفِعلُ الَّذِي دَلَّ عَلَىٰ مَعْنىً وُجِدَ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي.

[أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمَاضِي]:

فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ، مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحاً، أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْتُوحاً، مِثَالُهُ: نَصَرَ، نَصَرَا، نَصَرُوْا،

(فصل في أمثلة تصريف هذه الأفعال)

[تعريف الفعل الماضي]

أي في بيان مصادر هذه الأفعال (أما الماضي) أي: أما الفعل الماضي (فهو الفعل الذي دلّ على معنىً وجد) أي: ذلك المعنى (في الزمان الماضي).

[أقسام الفعل الماضي]

فالمبني للفاعل منه) أي: من الماضي (ما) أي: الفعل الذي (كان أوله مفتوحاً) كنَصَرَ، فإن أوله النون، و هو مفتوح (أو كان أول متحرك منه مفتوحاً) كاجْتَمَعَ، فإن أول المتحرك منه التاء، و هو مفتوح. (مثاله) أي: المثال المبني للفاعل من الفعل الماضي الذي كان أوله مفتوحاً (نحو) قولك: (نصَرَ) للمفرد المذكر الغائب. أصله نصراً بسكون الصاد مع التنوين، لافرق بين ماضيه و مصدره فتحنا عين فعله، و حذفنا التنوين، فصار نصرَ. (نَصَرا) للتثنية، أصله نصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية ألحقناها بآخره، فصار نصرا. (نصروا) بضم الراء مع الواو للجمع، أصله نصر، الواو [التي] كانت علامة للجمع المذكر

نَصَرَتْ نَصَرَتَا، نَصَرْنَ، نَصَرْتَ، نَصَرْتُمَا، نَصَرْتُمْ،

ألحقناها بآخره، و الواو شفوي يقتضي ضم ماقبلها، فضممنا ماقبلها و جئنا بألف في الكتابة بعد الواو، للفرق بين واو الجمع و الواو العاطفة، فصار نصروا.

(نصرتْ) بسكون التاء للمفردة المؤنثة الغائبة. أصله نصر، لافرق بين مذكره و مؤنثه، التاء الساكنة [التي] كانت علامة للمفردة المؤنثة الغائبة ألحقناها بآخره، فصار نصرتْ. (نصرَتا) للتثنية أصله نصرتْ، الألف [التي] كانت علامة للتثنية ألحقناها بآخره و الألف يقتضي فتح ماقبلها، ففتحنا ماقبلها، فصار نصرتا. (نصرْنَ) بسكون الراء لجمعها، أصله نصرتْ، النون [التي] كانت علامة للجمع المؤنث ألحقناها بآخره، فاجتمع علامتا التأنيث بلافصل، فلم يجز حذف النون، لأنه يدل على التأنيث و الجمع، فحذفنا التاء، لأنها تدل على التأنيث فقط و النون كانت ضميراً يقتضي سكون ماقبله، فأسكنا ماقبله، فصار نصرْنَ.

(نصرتَ) بفتح التاء للمفرد المذكر المخاطب. أصله نصر، لافرق بين المذكر الغائب و المخاطب، التاء المفتوحة [التي] كانت علامة للمفرد المذكر المخاطب ألحقناها بآخره و كانت ضميراً يقتضي سكون ماقبلها، أسكنا ماقبلها، فصار نصرتَ. (نَصرْتُما) للتثنية بضم التاء، أصله نصرتَ، الألف كانت علامة للتثنية، ألحقناها بآخره، فصار نصرتا، فالتبس بالمفرد في حالة اشباع فتح التاء فجئنا بميم قبل الألف لدفع الالتباس، و الميم كان شفوياً يقتضي ضم ماقبله، فضممنا ما قبله، فصار نصرتما (نَصَرْتُم) لجمعه بضم التاء و سكون الميم، أصله نصرتَ، الواو [التي] كانت علامة للجمع المذكر، ألحقناها بآخره و هو شفوي يقتضي ضم ماقبله، فضممنا ماقبله فصار نصرتو، فالتبس بالمتكلم

نَصَرْتِ، نَصَرْتُمَا، نَصَرْتُنَّ، نَصَرْتُ، نَصَرْنَا.

وحده في حالة اشباع ضم التاء في المتكلم، فجئنا بميم مضمومة قبل الواو لدفع الالتباس، فصار نصرتمو و لم‌يجيء في كلام العرب الواو المتطرف ماقبله مضموم إلا لفظ هو، و هو شاذ، فحذفنا الواو مع حركة الميم، فصار نصرتم.

(نصرتِ) بكسر التاء للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله نصر، لافرق بين المذكر الغائب و المؤنث المخاطبة. التاء المكسورة [التي] كانت علامة للمفردة المؤنثة المخاطبة ألحقناها بآخره و كانت ضميراً تقتضي سكون ماقبلها فأسكنا ماقبلها، فصار نصرتِ. (نصرتُما) بضم التاء لتثنيتها، أصله نصرتِ بكسر التاء، الألف [التي] كانت علامة للتثنية ألحقناه بآخره و الألف يقتضي فتح ماقبله ففتحنا ماقبله، فصار نصرتا، فالتبس بالمفرد المذكر المخاطب في حالة اشباع فتح التاء فجئنا بميم مفتوح قبل الألف، و الميم شفوي يقتضي ضم ماقبله فضممنا ماقبله، فصار نصرتما. (نصرتنّ) بضم التاء و النون المشددة لجمعها، أصله نصرتِ بكسر التاء، النون [التي] كانت علامة لجمع المؤنث ألحقناها بآخره، فصار نصرتِنَ بكسر التاء، فاجتمع علامتا التأنيث بلافصل فجئنا بميم ساكن بين التاء و النون، فصار نصرتِمن. و الميم كان شفوياً يقتضي ضم ماقبله، فضممنا ماقبله، فصار نصرتُمن بضم التاء، و الميم و النون كان مخرجهما قريباً، فقلبنا الميم نوناً و أدغمنا النون في النون، فصار نصرتُنّ.

(نصرتُ) للمتكلم وحده بضم التاء، أصله نصر، لافرق بين الغائب و المتكلم وحده، التاء المضمومة [التي] كانت علامة للمتكلم وحده ألحقناها بآخره و كانت ضميراً تقتضي سكون ماقبلها، فأسكنا ماقبلها، فصار نصرتُ. (نصرنا) بفتح النون مع الألف للمتكلم مع غيره، أصله نصر، لا فرق بين الغائب و المتكلم مع الغير، النون مع الألف [التي] كانت علامة للمتكلم مع الغير ألحقناها بآخره، و

وَ قِسْ عَلَىٰ هٰذَا فَعْلَلَ وَ تَفَعْلَلَ وَافْتَعَلَ وَانْفَعَلَ وَ افْعَنْلَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَافْعَلَلَّ. وَ لَا تَعْتَبِرْ بِحَرَكَاتِ الْأَلِفَاتِ فِي الْأَوَائِلِ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ، تَثْبُتُ فِي الْاِبْتِدَاءِ وَ تَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ. وَ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ وَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُوماً كَفُعِلَ وَ فُعْلِلَ وَ أُفْعِلَ وَ فُوْعِلَ وَ فُعِّلَ و تُفُعِّلَ و تُفُوْعِلَ؛

كان ضميراً يقتضي سكون ماقبله، فأسكنا ماقبله، فصار نصرنا.

(و قس على هذا) أي: على نصر في الاعلال (فعلل) أي: باب فعلل، تقول: دحرج دحرجا دحرجوا إلى آخره. (و تفعلل) أي: باب التفعلل، تقول: تدحرج تدحرجا تدحرجوا الخ. (و انفعل) أي: باب الانفعال أيضاً (و استفعل) أي: باب الاستفعال (و افعلل) أي: باب الافعلال.

جواب عن سؤال مقدر و هو أنه قيل: المبني للفاعل من الفعل الماضي ما كان أوله مفتوحاً أو كان أول متحرك منه مفتوحاً، فما تقول في استفعل و في انفعل و غيرهما، فإن أول متحرك منهما الهمزة، و هي مكسورة؟ فأجاب المصنف بقوله: (و لا تعتبر) أي: أنت (بحركات الألفات في الأوائل) أي: في أوائل الكلمات (فإنها) أي هذه الألفات (زائدة، تثبت في الابتداء و تسقط في الدرج.

و المبني للمفعول منه) أي: من الماضي (و هو) أي: المبني للمفعول، الفعل (الذي لم يسم فاعله) إما للتحقير أو للتعظيم أو لعدم العلم به (ما) أي: فعل (كان أوله مضموماً، كفعل) بضم الفاء. و المراد بفعل كل فعل مبني للمفعول للثلاثي المجرد (و فعلل) بضم الفاء أي: باب فعلل (و أفعل) بضم الهمزة، أي: باب الإفعال (و فوعل) بضم الفاء، أي: باب المفاعلة (و تفعل) بضم التاء و الفاء، أي: باب التفعل (و تفوعل) بضم التاء و الفاء مع الواو، أي: باب التفاعل.

أَوْ ما كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً، نَحْوْ: أُفْتُعِلَ وَ اسْتُفْعِلَ. وَ هَمزَةُ الْوَصْلِ تَتْبَعُ هٰذَا الْمَضْمُومَ فِي الضَّمِ وَ مَاقَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُوراً أَبَداً، نَحْوْ: نُصِرَ زَيْدٌ، وَ اسْتُخْرِجَ الْمَالُ.

(أو ما كان أول متحرك منه) أي: من هذا الفعل (مضموماً، نحو: أُفتعل) أي: باب الافتعال بضم الهمزة و التاء (و استفعل) أي باب الاستفعال بضم الهمزة و التاء.

كأنه قيل أول متحرك منه التاء، و هي مضمومة فلمَ ضمت الهمزة؟ أشار إلى جوابه بقوله: (و همزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضمّ و ماقبل آخره) أي: آخر المبني للمفعول (يكون مكسوراً أبداً) أي: في الجميع. مثال المبني للمفعول ماكان أوله مضموماً و ما قبل آخره مكسوراً (نحو) قولك (نُصِرَ زيدٌ) بضم النون و كسرالصاد. أصله نصر عمرو زيداً، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضممنا أوله و كسرنا ماقبل آخره .و عمرو كان فاعلاً، حذفناه و زيداً كان مفعولاً، وضعناه موضع الفاعل، و هو عمرو، و أجرينا إعراب الفاعل على زيد، فصار نصر زيد.

(و استخرج المال) بضم الهمزة و التاء عطف على قوله: نصر زيد. المثال المستقيم، المبني للمفعول الذي كان أول متحرك منه مضموماً و ماقبل آخره مكسوراً، كاستخرج المال. أصله استخرج السارق المال، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول و أول متحرك منه كان تاء، فضممناها و ضممنا أيضاً الهمزة بتبعيتها و كسرنا ماقبل آخره، و السارق كان فاعلاً حذفناه و المال كان مفعولاً وضعناه موضع الفاعل، و أجرينا إعراب الفاعل على المال، فصار اُستُخرج المالُ.

[اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ]:

وَ أَمَّا الْمُضَارِعُ، فَهُوَ مَاكَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، وَ هِيَ الْهَمْزَةُ وَ النُّونُ وَ الْيَاءُ وَ التَّاءُ يَجْمَعُهَا أَنَيْتُ أَوْ أَتَيْنَ أَوْ نَأْتِي، فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ، وَ النُّونُ لَهُ إِذَاكَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ، وَ التَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَداً أَوْ مُثَنّىً أَوْ مَجْمُوعاً، مُذَكَّراًكَانَ أَوْ مُؤَنَّثاً، وَ لِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ وَ الْمُثَنَّاةِ، وَ الْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ، مُفْرَداًكانَ أَو مُثَنّىً أَوْ مَجْمُوعاً، وَ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ. وَ هُوَ يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَ الْاِستِقْبَالِ، تَقُولُ: زَيدٌ يَفْعَلُ الْآنَ

[الفعل المضارع]

لما فرغ المصنف من بيان الماضي، شرع في بيان المضارع بقوله:

(و أما المضارع) أي: و أما الفعل المضارع (فهو ما) أي: الفعل الذي (كان في أوله إحدى الزوائد الأربع، و هي) أي: الزوائد الأربع (الهمزة و النون و التاء و الياء، يجمعها) أي: تلك الزوائد الأربع (لفظ أتين أو أنيت أو نأتي، فالهمزة للمتكلم وحده، و النون له إذا كان معه غيره، و التاء للمخاطب مفرداً) كان المخاطب (أو مثنى أو مجموعاً، مذكراً كان أو مؤنثاً، و) أيضاً التاء وضعت (للغائبة) المؤنثة (المفردة و المثناة. و الياء للغائب المذكر مفرداً كان) الغائب (أو مثنى أو مجموعاً و) أيضاً وضعت الياء (لجمع المؤنثة الغائبة).

(و هو) أي الفعل المضارع (يصلح للحال و الاستقبال، تقول) في مثال الفعل المضارع الذي يصلح للحال و الاستقبال، إذا خصصته بزمان الحال (زيد يفعل الآن) أصله يفعل يصلح للحال والاستقبال، فجئنا بلفظ الآن في آخره، فاختص بزمان الحال.

وَ يُسَمَّىٰ حَالاً وَ حَاضِراً أَوْ زَيْدٌ يَفْعَلُ غداً وَ يُسَمَّىٰ مُستَقْبَلاً، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ السِّينَ أَوْ سَوْفَ، فَقُلتَ: سَيَفْعَلُ أَوْ سَوْفَ يَـفْعَلُ، أُخْـتُصَّ بِـزَمَانِ الْاِسْتِقْبَالِ(١).

[أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

فَالْمَبْنِيُّ لِلْفاعِلِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحاً

(و يسمى) هذا الفعل (حالاً و حاضراً) و الفرق بين الحال و الحاضر في اللغة أن الحال يلزم أن يكون مرئياً، و الحاضر لايلزم أن يكون مرئياً (أو زيد يفعل غدا) عطف على قوله: يفعل الآن، مثال الفعل المضارع الذي يصلح للحال و الاستقبال، إذا خصصته بزمان الاستقبال، كقولك يفعل غداً. أصله يفعل، يصلح للحال و الاستقبال، فجئنا بلفظ غداً في آخره، فاختص بزمان الاستقبال. (و يسمى مستقبلاً. فإذا أدخلت عليه) أي: على الفعل المضارع لفظ (السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال).

اعلم! أن التراخي الذي كان في سوف ليس في السين، لأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى، إذا كان من جنس واحد، لا من جنسين.

[أقسام الفعل المضارع]

(فالمبني للفاعل منه) أي: من المضارع (ما) أي: الفعل الذي (كان حرف المضارعة منه) أي: من ذلك الفعل (مفتوحاً) مثل ينصر.

---

(١) وَ إِذا أَدْخَلتَ عَليهِ لامُ الاِبْتِداءِ اُخْتُصَّ بِـزَمانِ الْـحالِ نـحو: لِـيَفْعَلُ وَ فِـي التَّـنْزِيلِ إِنِّـي لَيَحْزُنُنِي، و لَيَأْكُلُ الطَّعامَ.

إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنهُ يَكُونُ مَضْمُوماً أَبَداً، نَحْوُ: يُدَحْرِجُ وَ يُكْرِمُ وَ يُقَاتِلُ وَ يُفَرِّحُ. وَ عَلَامَةُ بِنَاءِ هٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ، كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً أَبَداً. مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ: يَنْصُرُ، يَنْصُرَانِ،

(إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف، فإن حرف المضارعة منه) أي: من ذلك الفعل (يكون مضموماً أبداً). مثال الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة فيه مضموماً (نحو: يدحرج و يكرم و يفرح و يقاتل) أي: أبوابها.

كأنه قيل لمَ ضم حرف المضارعة في الأبواب الأربعة؟ قيل في جوابه: إنه لو لم يضم حرف المضارعة في مضارع باب الإفعال، لالتبس مضارعه بمضارع الباب الثاني، فضممنا فيه حرف المضارعة لدفع الالتباس، و حمل البواقي عليه. كأنه قيل: القياس أن يحمل الأقل على الأكثر، دون حمل الأكثر على الأقل؟ قلنا في جوابه: حمل الأكثر على الأقل، بدون الالتباس، أولى من حمل الأقل على الأكثر مع الالتباس.

كأنه قيل: ما الفرق بين المبني للفاعل و المفعول من هذه الأبواب الأربعة، أشار المصنف إلى جوابه بقوله: (و علامة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسوراً أبداً. مثاله) أي: مثال المبني للفاعل (من يفعل بضم العين) نحو قولك: (ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله نصر، لا فرق بين ماضيه و مضارعه، الياء [التي] كانت حرف المضارعة جئنا بها في أوله و أسكنا فاء فعله و ضممنا عين فعله و رفعنا لام فعله، فصار ينصر. (ينصران) للتثنية، أصله ينصر، لافرق بين مفرده و تثنيته، الألف [التي] كانت علامة

يَنْصُرُونَ، تَنْصُرُ، تَنْصُرَانِ، يَنْصُرْنَ، تَنْصُرُ، تَنْصُرَانِ، تَنْصُرُونَ، تَنْصُرِينَ، تَنْصُرَانِ، تَنْصُرْنَ،

للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي أن يكون ماقبله مفتوحاً، ففتحنا ماقبله، فصار ينصران. (ينصرون) لجمعه، أصله ينصر، الواو [التي] كانت علامة للجمع المذكر مع النون ألحقناهما بآخره، فصار ينصرون.

(تنصر) للمفرد المؤنثة الغائبة، أصله ينصر، بدّلنا الياء تاء، فصار تنصر. (تنصران) لتثنيتها، أصله تنصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي فتح ماقبله، ففتحنا ماقبله، فصار تنصران. (ينصرن) لجمعها، أصله تنصر، النون [التي] كانت علامة للجمع المؤنث ألحقناها بآخره و كان ضميراً يقتضي سكون ماقبله، فأسكنا ماقبله و بدلنا التاء ياء، فصار ينصرن.

(تنصر) للمفرد المذكر المخاطب. أصله ينصر، بدلنا الياء تاء، فصار تنصر. (تنصران) لتثنيته، أصله تنصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره و الألف يقتضي فتح ماقبله ففتحنا ماقبله، فصار تنصران. (تنصرون) لجمعه، أصله تنصر، الواو [التي] كانت علامة للجمع مع النون ألحقناهما بآخره، فصار تنصرون.

(تنصرين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله تنصر، الياء [التي] كانت علامة للمفردة المؤنثة المخاطبة مع النون ألحقناهما بآخره و الياء تقتضي كسر ماقبلها، فكسرنا ماقبلها، فصار تنصرين. (تنصران) لتثنيته، أصله تنصرين، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون ألحقناهما بآخره بعد حذف علامة المفردة و الألف يقتضي فتح ماقبله ففتحنا ماقبله، فصار تنصران. (تنصرن)

أَنْصُرُ، نَنْصُرُ. وَ قِسْ عَلَىٰ هٰذَا يَضْرِبُ وَ يَعْلَمُ وَ يُدَحْرِجُ وَ يُكْرِمُ وَ يُفَرِّحُ وَ يُقَاتِلُ وَ يَتَكَسَّرُ وَ يَتَبَاعَدُ وَ يَنْقَطِعُ وَ يَجْتَمِعُ وَ يَحْمَرُّ وَ يَحْمَارُّ وَ يَسْتَخْرِجُ وَ يَعْشَوْشِبُ وَ يَقْعَنْسِسُ وَ يَسْلَنْقِي وَ يَتَدَحْرَجُ وَ يَحْرَنْجِمُ وَ يَقْشَعِرُّ.

لجمعها أصله تنصرين، النون [التي] كانت علامة للجمع ألحقناه بآخره بعد حذف علامة المفردة، و النون كان ضميراً يقتضي سكون ماقبله، فأسكنا ماقبله، فصار تنصرن.

(أنصر) للمتكلم وحده، أصله ينصر، بدلنا الياء همزة، فصار أنصر. (ننصر) للمتكلم مع الغير، أصله ينصر، بدلنا الياء نوناً، فصار ننصر.

(و قس على هذا) أي: على هذا المذكور من إعلال ينصر (يضرب و يعلم و يدحرج و يكرم و يفرح و يقاتل و يتكسر و يتباعد و ينقطع و يجتمع و يحمرّ و يحمارّ و يستخرج و يعشوشب و يقعنسس و يسلنقي و يتدحرج و يحرنجم و يقشعرّ)

وَ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُوماً وَ كَانَ مَاقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، نَحْوْ: يُنْصَرُ وَ يُدَحْرَجُ وَ يُكْرَمُ وَ يُفَرَّحُ وَ يُقَاتَلُ وَ يُسْتَخْرَجُ.

[(مَا) وَ (لَا) النَّافِيَتَانِ]

وَ اعْلَمْ! أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَا وَ لَا النَّافِيَتَانِ، فَلَا تُغَيِّرانِ صِيغَتَهُ، تَقُولُ: لَا يَنْصُرُ،

(و المبني للمفعول منه) أي: من الفعل المضارع (ما كان حرف المضارعة منه مضموماً و كان ماقبل آخره يكون مفتوحاً) مثال المبني للمفعول من الفعل المضارع (نحو) قولك: (يُنصَرُ) بضم الياء و فتح الصاد. أصله يَنصُر، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضممنا حرف المضارعة و فتحنا ماقبل آخره، فصار ينصر. (و يُدحرَج) أصله يُدحرِج، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول و كان حرف المضارعة منه مضموماً، فأبقيناه على الضم و ففتحنا ماقبل آخره، فصار يدحرج. (و يكرم و يفرح و يقاتَل) كيدحرج (و يستخرج) أصله يَستخرِجُ، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضممنا حرف المضارعة و فتحنا ماقبل آخره، فصار يستخرج.

[(ما) وَ (لا) النّافِيَتانِ]

(و اعلم) أيها المتعلم (أنه) أي: الشأن (يدخل على الفعل المضارع ما و لا النافيتان) للفعل معنى (فلا تغيران صيغته) أي: صيغة الفعل المضارع، يعنى لا تعملان لفظاً (تقول) عند دخول لا النافية على الفعل المضارع (لا ينصر) للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، كان مثبتاً، أردنا أن نجعله منفياً، أدخلنا لا

لَايَنْصُرَانِ، لَايَنْصُرُونَ، إِلَىٰ آخِرِهِ.

[دُخُولُ الْجَازِمِ وَ النَّاصِبِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ]

وَ يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ الْجَازِمُ فَيَحْذِفُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ وَ نُونَ التَّثْنِيَةِ وَ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ و لَايَحْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ، كَالْوَاوِ فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ

النافية عليه، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف حركته، لكن عملت معنىً، بأن المعنى المثبتة للفعل المضارع جعلته منفياً، فصار لاينصر. (لاينصران) لتثنيته (لاينصرون) لجمعه، أصلهما ينصران و ينصرون، و كانا مثبتين، فأردنا أن نجعلهما منفيين، فأدخلنا عليهما لا النافية، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف نونهما، لكن عملت معنى، بأن المعنى المثبتة للفعل المضارع، جعلته منفياً، فصارا لاينصران و لاينصرون، و كذا لاتنصر إلى آخره.

[دخول الجازم و الناصب على الفعل المضارع]

(و) اعلم! أيها المتعلم أنه (يدخل على) الفعل (المضارع الجازم) أي: العامل الجازم (فيحذف حركة الواحد و الواحدة و) يحذف (نون التثنية و) يحذف نون (الجمع المذكر) على كل حال (و) يحذف نون (الواحدة المخاطبة و لا يحذف نون جماعة المؤنث، فإنه) أي: نون جماعة المؤنث (ضمير، كالواو في جمع المذكر، فتثبت) أي: ذلك النون (على كل حال) سواء دخل عليه العامل الجازم أو لم يدخل.

تَقُولُ: لَمْ يَنْصُرْ، لَمْ يَنْصُرَا، لَمْ يَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرْ، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ يَنْصُرْنَ، لَمْ تَنْصُرْ، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ تَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرِي،

(تقول) عند دخول العامل الجازم على الفعل المضارع (لم ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه الجازم، فعملته لفظاً، بأن حذفت حركته، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصرْ. (لم ينصرا) للتثنية، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفت نونه، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصرا. (لم ينصروا) لجمعه، أصله ينصرون، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله، منفياً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفت نونه، و معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصروا.

(لم تنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تنصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفت حركته، و معنى، بأن نقلت معناه إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم تنصر. (لم تنصرا) لتثنيتها أصله تنصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فعملته لفظاً، بأن حذفت نونه، و معنى بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم تنصرا. (لم ينصرن) لجمعها، أصله ينصرن، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه لم الجازمة، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف نونه، لكن عملته معنى، بأن نقلت معنى المضارع إلى الماضي و نفته هنا، فصار لم ينصرن.

(لم تنصر) للمفرد المذكر المخاطب، بحذف الحركة. (لم تنصرا) لتثنيته، بحذف النون. (لم تنصروا) لجمعه، بحذف النون. (لم تنصري) للمفردة المؤنثة

لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ تَنْصُرْنَ، لَمْ أَنْصُرْ، لَمْ نَنْصُرْ.

وَ يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ النَّاصِبُ فَيُبْدِلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً وَ يُسْقِطُ النُّونَاتِ، سِوَى نُونِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: لَنْ يَنْصُرَ، لَنْ يَنْصُرَا، لَنْ يَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرَ، لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ يَنْصُرْنَ، لَنْ تَنْصُرَ، لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ تَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرِي،

المخاطبة، بحذف النون. (لم تنصرا) لتثنيتها، بحذف النون.(لم تنصرن) لجمعها، بإثبات النون. (لم أنصر) للمتكلم وحده، بحذف الحركة. (لم ننصر) للمتكلم مع الغير، بحذف الحركة.

(و) اعلم! أيها المتعلم أنه (يدخل على) الفعل (المضارع الناصبة فيبدل من الضمة فتحة و يسقط النونات سوى نون الجمع المؤنث) لأنه ضمير كالواو في الجمع المذكر (فتقول:) عند دخول لن الناصبة على المضارع (لن ينصر) بفتح الراء للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، أدخلنا عليه لن الناصبة، فعملت فيه لفظاً، بأن بدلت الضمة فتحة، و معنى بأن المعنى المثبت للفعل المضارع جعلته منفياً تأكيداً، فصار لن ينصر (لن ينصرا) لتثنيته، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منفياً، فأدخلنا عليه لن الناصبة، فعملت لفظاً، بأن حذفت النون، و معنى، بأن المعنى المثبت للفعل المضارع جعلته منفياً تأكيداً، فصار لن ينصرا. (لن ينصروا) لجمعه، بحذف النون. (لن تنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، بإبدال الضمة فتحة. (لن تنصرا) لتثنيتها، بسقوط النون. (لن ينصرن) لجمعها، بإثبات النون. (لن تنصر) للمفرد المذكر المخاطب، بإبدال الضمة فتحة. (لن تنصرا) لتثنيته، بسقوط النون. (لن تنصروا) لجمعه، بسقوط النون. (لن تنصري) للمفرد المؤنثة المخاطبة،

لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ تَنْصُرْنَ، لَنْ أَنْصُرَ، لَنْ نَنْصُرَ.

وَ مِنَ الْجَوَازِمِ لَامُ، الْأَمْرِ فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ: لِيَنْصُرْ، لِيَنْصُرَا، لِيَنْصُرُوا، لِتَنْصُرْ، لِتَنْصُرَا، لِيَنْصُرْنَ. وَ كَذٰلِكَ لِيَضْرِبْ و لِيَعْلَمْ وَ لِيُدَحْرِجْ وَ غَيْرُهَا.

بسقوط النون. (لن تنصرا) لتثنيتها، بسقوط النون. (لن تنصرن) لجمعها، بإثبات النون. (لن أنصر) للمتكلم وحده، بإبدال الضمة فتحة. (لن ننصر) للمتكلم مع الغير، بإبدال الضمة فتحة.

(و من الجوازم) أي: بعض الجوازم (لام الأمر، فتقول في أمر الغائب: لينصر) للمفرد المذكر الغائب، أصله ينصر، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً بأن حذفت حركته، و معنى، بأن طلب الفعل، و هو النصر، من مفرد مذكر غائب، فصار لينصر. (لينصرا) لتثنيته، أصله ينصران، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف نونه، و معنى، بأن طلب الفعل من مذكرين غائبين، فصار لينصرا. (لينصروا) لجمعه، أصله ينصرون، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف نونه، و معنى، بأن طلب الفعل من جمع المذكرين الغائبين، فصار لينصروا. (لتنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تنصر، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف حركته، و معنى بأن طلب الفعل من مفردة مؤنثة غائبة، فصار لتنصر. (لتنصرا) لتثنيتها. أصله تنصران، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فعمل لفظاً، بأن حذف النون، و معنى، بأن طلب الفعل من مؤنثتين غائبتين، فصار لتنصرا. (لينصرن) لجمعها، أصلها ينصرن، أدخلنا عليه لام الأمر الغائب، فلم يعمل لفظاً، بأن لم يحذف نونه، لكن عمل معنى، بأن طلب الفعل من جماعة النساء، فصار لينصرن.

(و كذلك) قس على هذا أي: على إعلال لينصر (ليضرب) إلى آخره (وليعلم وليدحرج و غيرها) إلى آخره.

وَ مِنْهَا لَا النَّاهِيَةُ، فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ: لَايَنْصُرْ، لَايَنْصُرَا، لَايَنْصُرُوْا، لَاتَنْصُرْ، لَاتَنْصُرَا، لَايَنْصُرْنَ.

قول المصنف: لام أمر الغائب إشارة إلى أن لام الأمر الغائب في البناء للفاعل لايدخل على المخاطبين، لأن له صيغة أصلية، و هي الأمر بالصيغة، لكن في البناء للمفعول يدخل على المخاطب أيضاً، لأنه في المعنى غائب لأن قولك: لتضرب في معنى ليضربك زيد، كان مبنياً للفاعل، فأردنا أن نجعله مبنياً للمفعول، فضممنا حرف المضارعة و فتحنا ماقبل آخره، و زيد كان فاعلاً حذفناه، و الكاف كان مفعولاً حذفناه أيضاً، و بدّلنا الياء تاء، ليعلم أن المفعول مخاطب، فصار لتضرب.

كأن قائلا يقول: أن لام الأمر للطلب، و في المتكلم وحده يلزم الطلب عن نفسه و الطلب عن نفسه محال؟ قلنا: قول المتكلم لأنصر في تأويل هذا اللفظ: أنا المعين بنصري لمن يستعين بي فليستعن هو بي على النصر لأنصر

(و منها) أي: من الجوازم (لا الناهية، فتقول في نهي الغائب: لا ينصر) للمفرد المذكر الغائب. أصله ينصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منهياً، فأدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، و معنى، بأن طلب ترك الفعل من مذكر غائب، فصار لا ينصر. (لاينصرا) لتثنيته، أصله ينصران، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منهياً، فأدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت نونه، و معنى، بأن طلب ترك الفعل من مذكرين غائبين، فصار لاينصرا. (لاينصروا) لجمعه، بحذف النون. (لاتنصر) للمفردة المؤنثة الغائبة، بحذف الحركة. (لاتنصرا) لتثنيتها، بحذف النون. (لاينصرن) لجمعها، بعدم حذف النون.

وَ فِي نَهْيِ الْحَاضِرِ: لَاتَنْصُرْ، لَاتَنْصُرَا، لاتَنْصُرُوْا، لَاتَنْصُرِي، لَاتَنْصُرَا، لَاتَنْصُرْنَ. وَ هٰكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثِلَةِ.

[فِعْلُ الْأَمْرِ]

وَ أَمَّا الْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ، وَ هُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ، فَهُوَ جَارٍ عَلَىٰ لَفْظِ الْـمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ. فَإِنْ كَانَ مَابَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مُتَحَرِّكاً، فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ، وَ تَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُوماً، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ

(و في نهي الحاضر: لاتنصر) للمفرد المذكر المخاطب، أصله تنصر، كان مثبتاً، فأردنا أن نجعله منهياً، فأدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، و معنى، بأن طلب ترك الفعل من مذكر مخاطب، فصار لاتنصر. (لاتنصرا) لتثنيته، بحذف النون. (لاتنصروا) لجمعه، بحذف النون. (لاتنصري) للمفردة المؤنثة المخاطبة، بحذف النون. (لاتنصرا) لتثنيتها، بحذف النون. (لاتنصرن) لجمعها، بلاحذف النون. (و هكذا قياس سائر الأمثلة).

[فعل الأمر]

لما فرغ المصنف من بيان المضارع، شرع في بيان الأمر بالصيغة بقوله:

(و أما الأمر بالصيغة) أي: باللفظ لا باللام (و هو أمر الحاضر) أي: المخاطب (فهو جار على لفظ المضارع المجزوم) في حذف الحركات و النونات. (فإن كان مابعد حرف المضارعة متحركاً) كتدحرج (فتسقط) أنت (منه) أي: من المضارع (حرف المضارعة، و تأتي بصورة الباقي مجزوماً) أي مثل المجزوم، و المعنى تأتي بالباقي بصورة المجزوم (فتقول في أمر الحاضر)

مِنْ تُدَحْرِجُ: دَحْرِجْ، دَحْرِجَا، دَحْرِجُوْا، دَحْرِجِي، دَحْرِجَا، دَحْرِجْنَ. وَ هٰكَذا تَقُولُ: فَرِّحْ وَ قَاتِلْ وَ تَكَسَّرْ وَ تَبَاعَدْ وَ تَدَحْرَجْ.

حال كونه قد بنيته (من تدحرج: دحرج) للمفرد المذكر المخاطب، أمر مشتق من تدحرج، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار دحرج. (دحرجا) لتثنيته، أمر مشتق من تدحرجان، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجا. (دحرجوا) لجمعه، أمر مشتق من تدحرجون، التاء [التي] كانت حرف المضارعة، حذفناها و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجوا.

(دحرجي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر مشتق من تدحرجين، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجي. (دحرجا) لتثنيتها، أمر مشتق من تدحرجان، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار دحرجا. (دحرجن) لجمعها، أمر مشتق من تدحرجن، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بأن لم يحذف نونه، فصار دحرجن.

(و هكذا) أي: مثل دحرج (تقول: فرح و قاتل و تكسر و تباعد و تدحرج).

وَ إِنْ كَانَ مَابَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِناً، فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ، وَ تَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُوماً، مَزِيداً فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ مَكْسُورَةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُوماً، فَتَضُمُّهَا، فَتَقُولُ: اُنْصُرْ، اُنْصُرَا، اُنْصُرُوْا، اُنْصُرِي، اُنْصُرَا اُنْصُرْنَ.

(و إن كان مابعد حرف المضارعة ساكناً) كما في تنصر (فتحذف) أنت (منه) أي: من المضارع (حرف المضارعة، و تأتي بصورة الباقي مجزوماً، مزيداً في أوله همزة وصل مكسورة) في كل فعل (إلّا) في فعل (أن يكون عين) الفعل (المضارع منه) أي: من ذلك الفعل (مضموماً، فتضمها) أي: تلك الهمزة بتبعية عين فعله (فتقول) في بناء الأمر من مضارع الباب الأول: (انصر) للمفرد المذكر المخاطب، أمر مشتق من تنصر، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها و مابعد حرف المضارعة كان ساكناً، فجئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة بتبعية عين فعله، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف حركته، فصار انصر. (انصرا) لتثنيته، أمر مشتق من تنصران، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان ساكناً، فجئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة بتبعية عين فعله، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار انصرا. (انصروا) لجمعه، بحذف النون. (انصري) للمفردة المؤنثة المخاطبة، بحذف النون. (انصرا) لتثنيتها، بحذف النون. (انصرن) لجمعها، بإثبات النون. أمر مشتق من تنصرن، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعد حرف المضارعة ساكناً، فجئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة بتبعية عين فعله، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بأن لم تحذف نونه، فصار انصرنَ.

وَ كَذٰلِكَ اِضْرِبْ وَ اعْلَمْ وَ انْقَطِعْ وَ اجْتَمِعْ وَ اسْتَخْرِجْ. وَ فَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمْ، بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ، فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمُ تُؤَكْرِمُ.

و (كذلك) أي: مثل انصر تقول: (اضرب و اعلم و انقطع و اجتمع و استخرج) أمر مشتق من تضرب و تعلم و تنقطع و تجتمع و تستخرج، فالتاء [التي كانت] حرف المضارعة حذفناها، و مابعد حرف المضارعة كان ساكناً، جئنا بهمزة وصل مكسورة في أولها، و جعلنا آخرها مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصرن اضرب و اعلم و انقطع و اجتمع و استخرج إلى آخره.

جواب عن سؤال مقدر، تقديره و هو أن يقال: أنتم قلتم: إن كان مابعد حرف المضارعة ساكناً، تأتي في أوله بهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة بتبعية عين فعله، فما تقول: في أكرم، فإن مابعد حرف المضارعة منه كان ساكناً، و همزته لم تكن مكسورة و لا مضمومة؟ فأجاب المصنف بقوله: (و فتحوا) أي أهل الصرف (همزة أكرم) أي: همزة باب الإفعال (بناء على الأصل المرفوض) أي: المتروك. كأنه قيل: هل كان له أصل؟ فأجاب المصنف بقوله:(فإن أصل تكرم تؤكرم) لما اجتمع في المتكلم وحده همزتان ـ مثل أأكرم ـ حذفنا همزة غير المضارعة تخفيفاً في المتكلم وحده، و في غير المتكلم، أي: الغائب و المخاطب و المتكلم مع الغير، طرداً للباب، فصار أُكرم. و هو[1] أمر مشتق من تكرم، التاء [التي] كانت حرف مضارعة حذفناها و عادت الهمزة المتروكة إلى مكانها، و كانت مفتوحة فبدئنا بها، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار أَكرِمْ.

---

(١) هذا الضمير يرجع إلى «أكرم» في قوله: و فتحوا همزة أكرم. (عبدالحميد. ا.آ).

[اِجْتِمَاعُ تَائَيْنِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ]:

وَاعْلَمْ! أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعِ تَفَعَّلَ وَ تَفَاعَلَ وَ تَفَعْلَلَ، فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا، نَحْوْ: تَتَجَنَّبُ وَ تَتَقَاتَلُ وَ تَتَدَحْرَجُ. وَ يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَيٰهُمَا لِلتَّخْفِيفِ وَ كَمَا فِي التَّنْزِيلِ، فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ، و نَاراً تَلَظَّىٰ. و تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ.

[اجتماع تائين في أوَّل المضارع]

(و اعلم!) أيها المتعلم (أنه) أي: الشأن و الحال (إذا اجتمع تاءان) مفتوحان (في أول مضارع تفعّل) أي: باب التفعل (و تفاعل) أي: باب التفاعل (و تفعلل) أي: باب التفعلل (فيجوز إثباتهما) أي: التائين (نحو) قولك: (تتجنب و تتقاتل و تتدحرج. و يجوز حذف إحديهما) أي: إحدى التائين. (للتخفيف). كأنه قيل: ما الدليل على حذف إحدى التائين؟ قلنا: الدليل (كما) جاء (في التنزيل: فأنت له تصدىٰ) أصله: تتصدى، حذفت إحدى التائين للتخفيف، فصار تصدّى. فلو كان ماضياً، لجاء تصدّيتَ، بقرينة أنت، فلما كان كذلك، علمنا أنه كان مضارعاً حذفت تائُه. (و ناراً تلظّى) أصله تتلظى، حذفت إحدى التائين للتخفيف، فصار تلظى، فلو كان ماضياً، لجاء: تلظتْ بقرينة النار فلما كان كذلك، علمنا أنه كان مضارعاً حذفت تاؤه. (و تنزل الملائكة) أصله تتنزل الملائكة، حذفت إحدى التائين للتخفيف، فصار تنزل، فلو كان ماضياً، لجاء تنزلت، بقرينة الملائكة، فلما كان كذلك، علمنا أنه مضارع حذفت تاؤه.

واعلم! أن المحذوف عند البصريين هو التاء الثانية، لأن التاء الأولى حرف

[مَتىٰ تُقْلَبُ تاءُ (اِفْتَعَلَ) طَاءً؟]:

وَ اعْلَمْ! أَنَّهُ مَتىٰ كَانَ فَاءُ اِفْتَعَلَ صَاداً، أَوْ ضَاداً، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً، قُلِبَتْ تَاؤُهُ طَاءً، فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الصُّلْحِ: اِصْطَلَحَ

المضارعة، لم يجز حذفها و عند الكوفيين التاء الأولى، لأن الثانية تاء المطاوعة، لم يجز حذفها. و لأجل هذا الاختلاف قال المصنف: يجوز حذف إحديهما بلا تخصيص بالأولى أو الثانية.

قول المصنف: «تتجنب و تتقاتل و تتدحرج»، بلفظ البناء للفاعل، إشارة إلى أن في بنائها للمفعول[(1)] لم يجيء محذوف التاء في البناء للمفعول منها، لأنه لو حذفت التاء الأولى، لالتبس محذوف التاء في البناء للمفعول مع محذوف التاء في البناء للفاعل. و لو حذفت التاء الثانية، لالتبس محذوف التاء في باب التفعل مع البناء للمفعول من باب التفعيل، و محذوف التاء من باب التفاعل مع البناء للمفعول من باب المفاعلة و محذوف التاء من باب التفعلل مع البناء للمفعول من باب فعلل.

[متى تقلب تاء (افتعل) طاءً؟]:

(واعلم!) أيها المتعلم (أنه) أي: الشأن و الحال (متى كان فاء افتعل) أي: فاء فعل باب الافتعال (صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء، قلبت تاؤه) المهموسة المنخفضة (طاء) أي: بالطاء المطبقة المستعلية[2] (فتقول) في بناء (افتعل من الصلح: اصطلح) أصله اصتلح، قلبنا تاؤه المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة

---

(١) [و لو استعيض عن قوله: «أن في بنائها للمفعول» بكلمة «أنه» لسلّم من الركاكة].

(٢) الحروف المهموسة: «ستشحثك» و الحروف المطبقة المستعلية: «صضطظ»، و الحروف المستعلية: «خغق».

وَ مِنَ الضَّرْبِ: اِضْطَرَبَ، وَ مِنَ الطَّرْدِ: اِطَّرَدَ، وَ مِنَ الظُّلْمِ: اِظْطَلَمَ وَ كَذَا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ، نَحْوْ: يَصْطَلِحُ اِصْطِلَاحاً. فَهُوَ مُصْطَلِحٌ وَ ذَاكَ مُصْطَلَحٌ و اِصْطَلِحْ وَ لاتَصْطَلِحْ.

المستعلية، فصار اصطلح، و يجوز قلب الطاء صاداً و إدغام الصاد في الصاد، ليصير اصّلح. و لا يجوز قلب الصاد طاء، لفوات صفير الصاد.

(و) تقول في بناء افتعل (من الضرب: اضطرب) أصله اضترب، قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية، فصار اضطرب، و يجوز قلب الطاء ضاداً و ادغام الضاد في الضاد، ليصير اضّرب، و لا يجوز قلب الضاد طاء.

(و) تقول في بناء افتعل (من الطرد: اطّرد) أصله اطترد، قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية و ادغمنا الطاء في الطاء، فصار اطّرد.

(و) تقول في بناء افتعل (من الظلم: اظطلم) أصله اظتلم قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالطاء المطبقة المستعلية، فصار اظطلم، و يجوز قلب الطاء ظاءً و ادغام الظاء في الظاء، ليصير اظّلم. و يجوز أيضاً قلب الظاء طاء و ادغام الطاء في الطاء، ليصير اطّلم.

(و كذا) أي: مثل اصطلح و أخواته في قلب التاء طاء (جميع تصرفاته) أي كل واحد منها نحو: (يصطلح) مضارعه، بقلب التاء طاء، (فهو مصطلِح) إشارة إلى أن اسم الفاعل منه مصطلح، بقلب التاء طاء. (و ذاك مصطلَح) إشارة إلى أن اسم المفعول منه مصطلح بقلب التاء طاء. (و اِصطلِحْ) في أمره، بقلب التاء طاء. (و) تقول (لاتصطلح) في نهيه، بقلب التاء طاء.

[مَتَىٰ تُقْلَبُ تَاءُ (اِفْتَعَلَ) دَالاً؟]:

وَ مَتَىٰ كَانَ فَاءُ اِفْتَعَلَ دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زَاياً، قُلِبَتْ تَاؤُهُ دَالاً، فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الدَّرْءِ: اِدَّرَءَ، وَ مِنَ الذِّكْرِ: اِذْدَكَرَ، وَ مِنَ الزَّجْرِ: اِزْدَجَرَ.

[نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ وَ الثَّقِيلَةُ؟]:

وَ يَلْحَقُ الْفِعْلَ غَيْرَ الْمَاضِي وَ الْحَالِ نُونَانِ لِلتَّأْكِيدِ، إِحْدَيْهُمَا خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ، وَ الْأُخْرَىٰ ثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ

[متىٰ تقلب تاء (افتعل) دالاً؟]:

و اعلم! أيها المتعلم أنه أي: الشأن و الحال (متى كان فاء افتعل) أي: فاء فعل باب الافتعال (دالا أو ذالا أو زاياً قلبت تاؤه) أي: المهموسة المنخفضة (دالاً) أي: بالدال المجهورة (فتقول) في بناء (افتعل) أي: باب الافتعال (من الدرء: ادّرَءَ) أصله ادترءَ، قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالدال المجهورة و أدغمنا الدال الأولى في الثانية، فصار ادّرء. (و من الذكر: اذدكر) أصله اذتكر، قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالدال المجهورة، فصار اذدكر، و يجوز قلب الدال ذالاً و ادغام الذال في الذال، ليصير اذّكر، و يجوز قلب الذال دالاً و ادغام الدال في الدال، ليصير ادّكر. (و من الزجر: ازدجر) أصله ازتجر، قلبنا تائه المهموسة المنخفضة بالدال المجهورة، فصار ازدجر، و يجوز قلب الدال زاياً و ادغام الزاء في الزاء، ليصير ازّجر، و لايجوز قلب الزاء دالا، لفوات صفير الزاء.

[نون التأكيد الخفيفة و الثقيلة]

(و تلحق الفعل) حال كونه (غير الماضي والحال نونان للتأكيد، إحديهما خفيفة ساكنة، و الأخرى ثقيلة مفتوحة). واعلم! أنه لا تلحقان الماضي، لأنه

إِلَّا فِيمَا تَخْتَصُّ بِهِ، وَ هُوَ فِعْلُ الْإِثْنَيْنِ وَ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبداً، فَتَقُولُ: اِذْهَبَانِّ لِلاِثْنَيْنِ وَ اِذْهَبْنَانِّ لِلنِّسْوَةِ، فَتُدْخِلُ أَلِفاً بَعْدَ نُونِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، لِتَفْصِلَ بَيْنَ النُّونَاتِ، وَ لَا تُدْخِلْهُمَا. الْخَفِيفَةَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ اِلْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَىٰ غيرِ حَدِّهِ،

مضي والتأكيد في الماضي محال، و لا يلحقان الحال أيضاً، لأن المخاطب فلما يراه يعلم ضعفه و قوته؛ بل تلحقان المضارع المستقبل الذي كان فيه معنى الطلب أو شبهه في كل فعل (إلا فيما) أي: في الفعل الذي (تختص) النون الثقيلة (به) أي: بذلك الفعل (و هو) أي: ما تختص النون الثقيلة به (فعل الاثنين) و فعل (جماعة النساء، فهي) أي: النون الثقيلة (مكسورة فيهما) أي: في فعل الاثنين و جماعة النساء (أبداً). (فتقول) في إلحاق النون الثقيلة: (اذهبانّ للاثنين) أصله اذهبا، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار اذهبانَّ بفتح النون، فلما شابهت هذه النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و نون التثنية كانت مكسورة، كسرنا النون الثقيلة أيضاً، فصار اذهبانِّ. (و) تقول: (اذهبنان للنسوة) أصله اذهبن، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار اذهبنن بفتح النون. فتوالت ثلاث نونات أدخلنا ألفاً بعد نون الجمع و قبل نون الثقيلة، فصار اذهبنان، فشابهت نون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و نون التثنية كان مكسوراً، فكسرنا النون الثقيلة، فصار اذهبنان. (فتدخل) أنت (ألفاً بعد نون الجمع المؤنث، لتفصل) تلك الألف (بين النونات) إذا ألحقت النون الثقيلة بالجمع المؤنث.

(و لاتدخلهما) أي: التثنية و الجمع المؤنث. (النون الخفيفة، لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده) كأنه قيل: هل كان التقاء الساكنين على حده؟

فَإِنَّ الْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ وَ الثَّانِي مُدَّغَماً نَحْوْ: دَابَّةٍ. وَ تُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا النُّونُ الَّتِي فِي الْأَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ، وَ هِيَ يَفْعَلَانِ وَ تَفْعَلَانِ و يَفْعَلُونَ و تَفْعَلُونَ و تَفْعَلِينَ. وَ تُحْذَفُ واوُ يَفْعَلُونَ وَ تَفْعَلُوْنَ وَ ياءُ تَفْعَلِيْنَ.

فأجاب بقوله: (فإن التقاء الساكنين إنما يجوز) أي: لا يجوز إلا (إذا كان الأول حرف مد و الثاني مدغماً، نحو: دابة) أصله دابـبة، فـاجتمع المـثلان وهـما الباءان، حذفنا حركة الباء الأولى و أدغمناها في الباء الثانية، فصار دابـة. و لقائل أن يقول: إن في التثنية يلزم التقاء الساكنين على غير حده، لكن فـي الجمع المؤنث لايلزم التقاء الساكنين على غير حده، مثل قولك في إلحـاق النون الخفيفة بالجمع المؤنث: إذهبنَنْ بدون التقاء الساكنين؟ أجيب بأن الثقيلة أصل و الخفيفة فرع، فلما كانت النون الثقيلة أصلاً و توالت ثلاث نونات، جئنا بألف بين النونات، فيلزم المجيء بألف في الخفيفة التي كانت فرعاً، فلو جئنا بالألف، يلزم التقاء الساكنين، و إن لم‌نجيء بالألف يلزم للفرع مـزية عـلى الأصل، و لما كان كذلك، لم تلحق النون الخفيفة بالجمع أيضاً.

(و تحذف من الفعل معهما) أي: مع النون الثقيلة و الخفيفة (النون التي في الأمثلة الخمسة، و هي يفعلان) أي: لتثنية المذكر الغائب. (و تفعلان) أي: لتثنية المؤنثة الغائبة و المذكر المخاطب و المؤنثة المخاطبة. و (يفعلون) أي: لجمع المذكر الغائب. (و تفعلون) أي: لجمع المـذكر المـخاطب. (و تـفعلين) أي: للمفردة المؤنثة المخاطبة. (و) اعلم! أنه (تـحذف) مـع حـذف النـون (واو يفعلون) أي: واو جمع المذكر الغـائب. (و تـفعلون) أي: واو جـمع المـذكر المخاطب (و ياء تفعلين)المفردة المؤنثة المخاطبة.

إِلَّا إِذَا انْفَتَحَ مَاقَبْلَهُمَا، نَحْوُ: لاتَخْشَوُنَّ وَ لاتَخْشَيِنَّ وَ لَتُبْلَوُنَّ وَ إِمَّاتَرَيِنَّ.

(إلا إذا انفتح ما قبلهما) أي: ماقبل الواو و الياء، فإنهما لايحذفان (نحو) قولك: (لاتخشون) أصله تخشيون، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار تخشاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار تخشون، [ثم] أدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت النون من آخره، فصار لاتخشو، فأكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان، هما الواو و النون، فلم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجز حذف الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فحركنا الواو بجنس حركته، و هو الضم، فصار لاتخشونّ.

(و لاتخشيِنّ) أصله تخشيين، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار تخشاين، فالتقى ساكنان وهما الألف و الياء، فحذفنا الألف، فصار تخشين ثم أدخلنا عليه لا الناهية، فعملت لفظاً، بأن حذفت نونه، فصار لاتخشي، فأكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان وهما الياء و النون، فلم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجز حذف الياء، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فجعلنا الياء متحركة بجنس حركته، و هي الكسرة، فصار لاتخشينّ.

(و لتبلوُنّ) أصله تبلوون، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار تبلاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار تبلون، و جئنا بلام جواب القسم في أوله، فلم يعمل لفظاً، بأن لم يحذف النون، فصار لتبلون، فأكدناه بالنون الثقيلة و حذفت نون الجمع، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون، و لم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجز حذف الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فجعلنا الواو بجنس حركته، و هو الضم، فصار لتبلوُنّ.

(و إماتريِنَّ) للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله ترئيين، نقلنا حركة الهمزة

وَ يُفْتَحُ مَعَ النُّونَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ وَ الْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ، وَ يُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَ يُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ مُؤَكَّداً بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: لِيَنْصُرَنَّ، لِيَنْصُرَانِّ، لِيَنْصُرُنَّ،

إلى ماقبلها وحذفنا الهمزة للتخفيف، فصار تريين، فالياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار ترَاين، فالتقى ساكنان وهما الألف و الياء، حذفنا الألف، فصار ترين، فجئنا في أوله بأما الشرطية، فعملت لفظاً بأن حذفت النون، فصار إما تري، فأكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان وهما الياء و النون، ولم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، و لم يجز حذف الياء، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فجعلنا الياء متحركة بجنس حركتها، و هي الكسرة، فصار إما ترِينَّ.

(و يفتح مع النونين آخر الفعل إذا كان) أي: الفعل (فعل الواحد) أي: المفرد المذكر، مخاطباً كان أو غائباً (و الواحدة الغائبة) أي: المفردة المؤنثة الغائبة. (و يضم) آخر الفعل (إذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور، و يكسر) أي: آخر الفعل (إذا كان) الفعل (فعل الواحدة المخاطبة) أي: المفردة المؤنثة المخاطبة (فتقول في أمر الغائب) حال كونه (مؤكداً بالنون الثقيلة: لينصرنّ) للمفرد المذكر الغائب، أصله لينصر، أكدناه بالنون الثقيلة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فصار لينصرن. (لينصرانّ) لتثنيته، أصله لينصرا، أكدناه بالنون الثقيلة فصار لينصرانَّ، فشابهت نون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة و كانت مكسورة، فكسرناها أيضاً، فصار لينصرانِّ. (لينصرُنَّ) لجمعه، أصله لينصروا، أكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون، و لم يجز

لِتَنْصُرَنَّ، لِتَنْصُرَانِّ، لِيَنْصُرْنَانِّ. وَ بِالْخَفِيفَةِ: لِيَنْصُرَنْ، لِيَنْصُرُنْ، لِتَنْصُرَنْ. وَ تَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤَكَّداً بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ: اُنْصُرَنَّ، اُنْصُرَانِّ،

حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، فحذفنا الواو، لوجود الحركة الدالة على حذفها، و هو ضم ماقبلها، فصار لينصرُنَّ. (لتنصرنّ) للمفردة المؤنثة، الغائبة أصله لتنصر، أكدناه بالنون الثقيلة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحدة المؤنثة الغائبة، فصار لتنصرنَّ. (لتنصرانّ) لتثنيته، أصله لتنصرا، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار لتنصرانَّ، فلما شابهت هذه النون بنون التثنية و تلك مكسورة، فكسرت هذه أيضاً، فصار لتنصرانِّ لمثنى المؤنثة الغائبة. (لينصرنانِّ) لجمع المؤنثة الغائبة، أصله لينصرنَ، أكدناه بالنون الثقيلة المفتوحة، فصار لينصرننّ، فتوالت ثلاث نونات، فجعلنا ألفاً فاصلاً بين النونات، فصار لينصرنانَّ و شابهت النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة و نون التثنية مكسورة، فكسرنا هذه أيضاً، فصار لينصرنانِّ.

(و) تقول في أمر الغائب مؤكداً (ب)النون (الخفيفة: لينصرنْ) للمفرد المذكر الغائب، أصله لينصرْ، أكدناه بالنون الخفيفة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فصار لينصرَنْ. (لينصرُن) لجمعه أي: لجمع المذكر الغائب، أصله لينصروا، أكدناه بالنون الخفيفة، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون، فلم يجز حذف النون، لفوات تأكيد الفعل، لكن حذفنا الواو، لوجود الحركة الدالة على حذفها، و هو ضم ماقبلها، فصار لينصرن. (لتنصرن) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله لتنصرْ، أكدناه بالنون الخفيفة و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحدة، فصار لتنصرَنْ.

(و) تقول (في أمر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة: انصرَنَّ) للمفرد المذكر المخاطب، أصله انصر، أكدناه بالنون الثقيلة، و فتحنا لام فعله، و هو الراء، لأنه فعل الواحد، فصار انصرنّ. (انصرانِّ) لتثنيته، أصله انصرا، أكدناه بالنون

أُنْصُرُنَّ، أُنْصُرِنَّ، أُنْصُرَانِّ، أُنْصُرْنَانِّ. وَ بِالْخَفِيفَةِ أُنْصُرَنْ، أُنْصُرُنْ، أُنْصُرِنْ. وَ قِسْ عَلَىٰ هٰذَا نَظَائِرَهُ.

الثقيلة، فصار انصرانَّ، فلما شابهت هذه النون الثقيلة بنون التثنية من حيث الصورة و الزيادة، و هي مكسورة، فكسرنا الثقيلة أيضاً، فصار انصرانِّ. (انصرُنَّ) لجمعه، أصله انصروا، أكدناه بالنون الثقيلة و حذفنا الواو، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرُنَّ. (انصرِنَّ) للمفردة المؤنثة المخاطبة. أصله انصري، أكدناه بالنون الثقيلة، فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرِنَّ. (انصران) لتثنيتها. (انصرنانِّ) لجمعها، أصله انصرْنَ، أكدناه بالنون الثقيلة، فصار انصرنن، فتوالت ثلاث نونات، فجئنا بألف فاصل بين النونات، و كسرنا النون الثقيلة، فصار انصرنانِّ.

(و) تقول فيه أي: في المخاطب مؤكداً (بـ)النون (الخفيفة: انصرَنْ) للمفرد المذكر المخاطب، أصله انصر، أكدناه بالنون الخفيفة، و فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فصار انصرن. (انصرُنْ) لجمعه، أصله انصروا، أكدناه بالنون الخفيفة، فالتقى ساكنان وهما الواو و النون و حذفنا الواو للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرُنْ. (انصرِنْ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله انصري، أكدناه بالنون الخفيفة، [فالتقى ساكنان وهما الياء و النون] و حذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار انصرِنْ.

(و قس على هذا) أي: على إعلال المذكورات (نظائره) أي نظائر كل واحد منها، من نحو: ليضربن و ليعلمن و اضربن و اعلمن و كذا سائر الأبواب.

[اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ]

وَ أَمَّا اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ؛ تَقُولُ: نَاصِرٌ، ناصِرَانِ، ناصِرَيْنِ، نَاصِرُوْنَ، ناصِرِينَ، نَاصِرةٌ،

[اِسْمُ الْفاعل و المفْعول من الثلاثي المجردِ]

لما فرغ المصنف من بيان المضارع و الأمر، شرع في بيان اسم الفاعل و المفعول بقوله:

(و أما اسم الفاعل و المفعول، فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه) أي: من الثلاثي المجرد (على) وزن (فاعل، تقول) في بيان اسم الفاعل من الباب الأول: (ناصر) للمفرد المذكر الغائب، مشتق من ينصر وتنصر وأنصر وننصر، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل الحركة إلى مابعده، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله ـو هو النون ـ و عين فعله ـو هو الصاد ـ و كسرنا عين فعله، فصار ناصر. (ناصران) للمثنى المذكر الغائب في حالة الرفع بالألف. أصله ناصر، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع النون المكسورة ألحقناهما بآخره، فصار ناصران، (ناصرين) لتثنيته في حالة النصب و الجر. أصله ناصر، الياء الساكنة المفتوح ماقبلها [التي] كانت علامة للتثنية مع النون المكسورة ألحقناهما بآخره، فصار ناصرين. (ناصرون) لجمعه في حالة الرفع، و هو الضم، أصله ناصر، الواو [الذي] كان علامة للجمع مع النون المفتوحة ألحقناهما بآخره، فصار ناصرون. (ناصرين) لجمعه في حالتي النصب و الجر. أصله ناصر، الياء الساكنة المكسور ماقبلها [التي] كانت علامة للجمع مع نون مفتوحة،

نَاصِرَتَانِ، ناصِرَتَيْنِ، نَاصِرَاتٌ وَ نَوَاصِرُ.
وَ الْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَىٰ وَزْنِ مَفْعُولٍ تَقُولُ:

ألحقناهما بآخره، فصار ناصرين. (ناصرة) للمفردة المؤنثة، مشتق من تنصر و تنصرين و أنصر و ننصر، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل حركتها إلى مابعدها، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، و كسرنا عين فعله، و التاء [التي] كانت علامة للتأنيث مع التنوين ألحقناهما بآخره، فصار ناصرة. (ناصرتان) لتثنيتها في حالة الرفع بالألف، أصله ناصرة، الألف والنون المكسورة [التان] كانتا علامة للتثنية ألحقناهما بآخره، فصار ناصرتان (ناصرتين) لتثنيتها في حالتي النصب و الجر. أصله ناصرة، الياء الساكنة المفتوح ماقبلها، و هو التاء، كانت علامة للتثنية مع النون المكسورة ألحقناهما بآخره، فصار ناصرتين. (ناصرات) لجمعها في حالة الرفع و النصب و الجر. أصله ناصرة الألف مع التاء [التان] كانا علامة للجمع ألحقناهما بآخره، فصار ناصرتات، فاجتمع علامتا التأنث و هي التاءان، و لم يجز حذف التاء الثانية، لأنها تدل على التأنيث و الجمع، لكن حذفنا التاء الأولى، لأنها تدل على التأنيث فقط، و طولنا التاء الثانية في الكتابة، لتكون كالعوض عن الأولى، فصار ناصرات. (و نواصر) لجمع التكسير في حالة الرفع و النصب و الجر. أصله ناصرة، جعلنا ألف التكسير بين فاء فعله، و هو النون، و عين فعله و هو الصاد، فالتقى ساكنان وهما الألفين، فقلبنا الألف الأولى واواً مفتوحاً، فصار نواصرة، و لما كانت هذه الصيغة مختصة بالمؤنث، مثل حوائض و طوالق، لم يحتج إلى التاء، حذفنا التاء، فصار نواصر.

(و) أما اسم المفعول أيضاً فـ(الأكثر أن يجيء اسم المفعول) يعني من الثلاثي المجرد (على وزن مفعول، تقول) في بناء اسم المفعول من الباب

مَنْصُورٌ، مَنْصُورَانِ، مَنْصُورَيْنِ، مَنْصُورُونَ، مَنْصُورِينَ، مَنْصُورَةٌ،

الأول: (منصور) للمفرد المذكر الغائب، مشتق من يُنصَر و تُنصَر و أُنصَر و نُنصَر، حذفنا حرف المضارعة، و جعلنا ميماً مضموماً موضعه، فصار مُنصَر، فالتبس مع اسم المفعول من باب الإفعال، و هو مُكرَم، ففتحنا ميمه، لدفع الالتباس، فصار مَنصَر، فالتبس مع اسم الزمان و المكان، فبدلنا فتحة الصاد ضمة، فصار مَنصُر، ولم يجيء اسم المفعول على وزن مفعل إلا معون و مكرم، فهو شاذ، فأشبعنا ضمة الصاد، فتولد منها واو، فصار منصور. (منصوران) لتثنيته في حالة الرفع بالألف، أصله منصور، الألف و النون المكسورة [التان] كانتا علامة للتثنية ألحقناهما بآخره، فصار منصوران. (منصورَيْنِ) لتثنيته في حالتي النصب و الجر، أصله منصور الياء الساكنة المفتوح ماقبلها [التي]كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناهما بآخره، فصار منصورين. (منصورون) لجمعه في حالة الرفع. أصله منصور، الواو و النون المفتوحة [التان] كانتا علامة للجمع، ألحقناهما بآخره، فصار منصورون. (منصورين) لجمعه في حالتي النصب و الجر أصله منصور، الياء الساكنة المكسور ماقبله كانت علامة للجمع مع نون مفتوحة ألحقناهما بآخره، فصار منصورين.

(منصورة) للمفردة المؤنثة الغائبة مشتق من يُنصَر و تُنصَر و أُنصَر و نُنصَر، حذفنا حرف المضارعة و جعلنا ميماً مضمومة في موضعه، و التاء [التي] كانت علامة للتأنيث مع التنوين ألحقناهما بآخره، فصار مُنصَرة فالتبس مع اسم المفعول من باب الإفعال، و هو مُكرَمة ففتحنا ميمه لدفع الالتباس، فصار مَنصَرة، فالتبس مع اسم الزمان و المكان، فضممنا صاده، فصار مَنصُرة، و لم يجيء في كلام العرب اسم المفعول على وزن مفعُلة إلا معونة و مكرمة، فهو شاذ، فأشبعنا ضمة الصاد فتولد منها واو، فصار منصورة.

مَنْصُورَتَانِ، مَنْصُورَتَيْنِ مَنْصُورَاتٌ وَ مَنَاصِرُ. وَ تَقُولُ: مَمْرُورٌبِهِ،

(منصورتان) لتثنيتها في حالة الرفع، أصله منصورة، الألف [التي] كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناهما بآخره، فصار منصورتان. (منصورتين) لتثنيتها في حالتي النصب و الجر، أصله منصورة، الياء الساكنة المفتوح ماقبلها كانت علامة للتثنية مع نون مكسورة ألحقناهما بآخره، فصار منصورتين. (منصورات) لجمعها في حالة الرفع و النصب و الجر، أصله، منصورة الألف و التاء [التان] كانتا علامة للجمع المؤنث ألحقناهما بآخره، فصار منصورتات، فاجتمع علامتا التأنيث، و لم يجز حذف التاء الثانية، لأنها تدل على التأنيث و الجمع، فحذفنا التاء الأولى، لأنها تدل على التأنيث فقط، و طولنا التاء الثانية في الكتابة، لتكون كالعوض عن التاء المحذوفة، فصار منصورات. (و مناصر) لجمع تكسيرها، أصله منصورة، جعلنا ألف التكسير بين فاء فعله، و هو النون، و عين فعله، و هو الصاد، و كسرنا عين فعله، فصار مناصورة، فاستغنى عن الواو و حذفنا الواو، فصار مناصرة. و لما كانت هذه الصيغة مختصة بالمؤنث مثل حوائض و طوالق، لم يحتج إلى التاء، فحذفنا التاء، فصار مناصر في حالة الرفع و النصب و الجر.

و قول المصنف: فالأكثر، إشارة إلى أن اسم الفاعل يجيء قليلاً على فعّال، نحو: ضرّاب، و فعول، نحو: ضروب، و مفعال، نحو: مضراب، و فعيل، نحو: عليم، و فعُل، نحو: حَذُر. و اسم المفعول يجيء قليلاً على مفعل، نحو: مكرم و معون، و فعيل، نحو: قتيل، و فعول، نحو: حلوب.

(و تقول) إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لايجيء إلا بواسطة حرف الجر (ممروربه) للمفرد المذكر الغائب.

مَمْرُورٌبِهِمَا، مَمْرُورٌبِهِمْ، مَمْرُورٌبِهَا، مَمْرُورٌبِهِمَا، مَمْرُورٌبِهِنَّ. فَـتُثَنِّي وَ تَجْمَعُ وَ تُذَكِّرُ وَ تُؤَنِّثُ الضَّمِيرَ فِيمَا يَتَعدَّىٰ بِحرْفِ الْجَرِّ، لَا اسْمَ الْمَفْعُولِ. وَ فَعِيْلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، كَـالرَّحِيمِ بِـمَعْنَى الرَّاحِـمِ، وَ بِـمَعْنَى الْمَفْعُولِ، كَالْقَتِيْلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ.

(ممروربهما) لتثنيته. (ممروربهم) لجمعه. (ممروربها) للـمفردة المـؤنثة. (ممروربهما) لتثنيتها. (ممروربهن) لجمعها. (فَتُثَنّي) أنت (و تجمع و تذكر و تؤنث الضمير فيما) أي: في اسم المفعول الذي (يتعدىٰ بحرف الجر، لا اسم المفعول)، لأن علامتي التأنيث و الجمع إن ألحقناهما باسم المفعول، يلزم الفصل بين اسم المفعول و الضمير الذي كالجزء منه، و هو الجار و المجرور، و إن ألحقناهما بالضمير، يلزم إلحاق العلامة بغير الآخر، فلما كان كذلك، لم تلحق العلامة.

(و فعيل) إشارة إلى بعض غير الأكثر من اسم الفاعل و المفعول (قد يجيء بمعنى الفاعل، كالرحيم بمعنى الراحم) مع المبالغة. مشتق من يرحم و ترحم و أرحم و نرحم، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل الحركة إلى مابعدها، و كسرنا عين فعله، فصار رحم، فأشبعنا كسرة الحاء، فتولد منها ياء، فصار رحيم. (و بمعنى المفعول) يعنى قد يجيء فعيل بمعنى المفعول (كالقتيل بمعنى المقتول) مشتق من يقتل، تقتل، أقتل و نقتل، حذفنا حرف المضارعة بعد نقل الحركة إلى مابعدها و كسرنا عين فعله، فصار قتل، فأشبعنا كسرة التاء، فتولد مـنها ياء، فصار قتيل.

و اعلم! أن صيغة الفعيل بمعنى الفاعل أصل، و الفرق بين المذكر و المؤنث أصل، كقولك: رحـيم، رحـيمان، رحـيمين، رحـيمون، رحـيمين، رحـيمة،

[اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ]

وَ أَمَّا مَا زَادَ عَلَىٰ ثَلاثَةٍ فَالضَّابِطُ فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَضْمُومَةَ مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَ تَكْسِرَ مَاقَبْلَ آخِرِهِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَ تَفْتَحَهُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُكْرِمٌ

رحيمتان، رحيمتين، رحيمات و رحائم. و صيغة الفعيل بمعنى المفعول فرع، و عدم الفرق بين المذكر و المؤنث فرع، كقولك: قتيل، قتيلان، قتيلين، قتْلىٰ، قُتالىٰ، قُتَلاءُ. و صيغة الفعول بمعنى المفعول أصل، و الفرق بين المذكر و المؤنث أصل، كما تقول: حلوب، حلوبان، حلوبينِ، حلوبون، حلوبينَ، حلوبة، حلوبتان حلوبات و حلائب. و صيغة الفعول بمعنى الفاعل فرع، و عدم الفرق بين المذكر و المؤنث فرع، كقولك: شكور، شكوران، شكورين، شَكْرىٰ، شُكارىٰ، شكراء.

[اسم الفاعل و المفعول مما زاد على الثلاثة]

(و أما ما) أي: الفعل الذي (زاد على ثلاثة) أحرف، سواء كان رباعياً، مجرداً أو مزيداً فيه، أو ثلاثياً مزيداً فيه (فالضابط) أي: القاعدة الكلية (فيه) أي: في بناء اسم الفاعل و اسم المفعول منه (أن تضع) أي: أنت (في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة، و تكسر ماقبل الآخر في اسم الفاعل و تفتحه) أي: ماقبل آخره (في اسم المفعول، نحو: مكرم) في اسم الفاعل، مشتق من يُكرِم و تُكرِم و أُكرِم و نُكرِم. حذفنا حرف المضارعة و وضعنا ميماً مضموماً موضعه، و كسرنا ماقبل آخره في اسم الفاعل، فصار

وَ مُكْرَمٌ وَ مُدَحْرِجٌ وَ مُدَحْرَجٌ و مُسْتَخْرِجٌ وَ مُسْتَخْرَجٌ.

وَ قَدْ يَسْتَوِي لَفْظُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، كَـمُحَابٍّ، و مُتَحَابٍّ، وَ مُخْتارٍ،

مكرِم. و هذه الكسرة كسرة اسم الفاعل، لا المضارع. و لذا قلنا: كسرنا ماقبل آخره. وكذا الكلام في الفتح. (و مكرَم) في اسم المفعول، مشتق من يُكرَم و تكرَم و أكرَم و نكرَم. حذفنا حرف المضارعة و وضعنا موضعها ميماً مضموماً، و فتحنا ماقبل آخره في اسم المفعول، فصار مكرَم. (و مدحرِج) أيضاً في اسم الفاعل (و مدحرَج) في اسمالمفعول، إعلاله كمكرم. (و مستخرِج) في اسم الفاعل (و مستخرَج) في اسم المفعول من باب الاستفعال. مشتق من يستخرج، تستخرج، أستخرج، نستخرج. حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مضموماً موضعه، و كسرنا ماقبل آخره في اسم الفاعل، و فتحناه في المفعول، فصار مستخرِج في اسم الفاعل و مستخرَج في اسم المفعول.

(و قد يستوي لفظ الْفاعل و المفعول في بعْض المواضع، كمُحَابٍّ) في باب المفاعلة من المضاعف. أصله محابب، بكسر الباء الأولى في اسم الفاعل، و بفتحه في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار محاب. (و متحاب) في باب التفاعل من المضاعف. أصله متحابب في اسم الفاعل، بكسر الباء الأولى، و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى و أدغمناها في الثانية، فصار متحاب. (و مختار) في باب الافتعال من الأجوف. أصله مختير، بكسر الياء في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول. الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً،

وَ مُضْطَرٍّ وَ مُعْتَدٍّ و مُنْصَبٌّ وَ مُنْصَبٌّ فِيهِ وَ مُنْجَابٍ وَ مُنْجَابٍعَنْهُ، وَ يَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ.

فصار مختار. (و مضطر) في قاعدة باب الافتعال من المضاعف. أصله مضطرر، بكسر الراء في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، و هو ثقيل في لسان العرب، حذفنا حركة الراء الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار مضطرّ. (و معتدّ) من باب الافتعال من المضاعف، أصله معتدد، بكسر الدال الأولى في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول. فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الدال الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار معتدّ. (و منصبّ) في اسم الفاعل (و منصب فيه) في اسم المفعول من باب الانفعال من المضاعف، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لايجيء إلا بواسطة حرف الجر، أصله منصبب، بكسر الباء في اسم الفاعل و بفتحها في اسم المفعول، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الباء الأولى، و أدغمناها في الثانية، فصار منصب و منصب فيه. (و منجاب) في اسم الفاعل (و منجاب عنه) في اسم المفعول من باب الانفعال من الأجوف أيضاً، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لايجيء إلا بواسطة حرف الجر، نحو: منجاب عنه. أصله منجوب ، بكسرالواو في اسم الفاعل، و بفتحها في اسم المفعول. الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبت ألفاً، فصار منجاب و منجاب عنه. (و يختلف التقدير) لأن ماقبل الآخر في اسم الفاعل يقدر مكسوراً، و في اسم المفعول يقدر مفتوحاً، يعنى يجيء اسم الفاعل و المفعول بلفظ واحد، لكن يختلف تقديرهما، فإن مثل محاب، تقديره في اسم الفاعل محابِب، و في اسم المفعول محابَب، لايقال أن لفظ منصب مع لفظ منصب فيه، و لفظ منجاب مع لفظ

....

منجاب عنه لم يستويا؛ لأنه كان الجار و المجرور في أحدهما دون الآخر، لأنا نقول: إن الجار و المجرور شرط الشيء لا شطر الشيء، أي: جزؤه.

فَصْلٌ
فِي الْمُضَاعَفِ

و يُقَالُ لَهُ الْأَصَمُّ، وَهُوَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ وَ الْمَزِيدِ فِيهِ، مَاكَانَ عَيْنُهُ وَ لَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَرَدَّ وَ أَعَدَّ، فَإِنَّ أَصْلَهُمَا رَدَدَ وَ أَعْدَدَ، وَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ مَا كَانَ فَاؤُهُ وَ لَامُهُ الْأُولَىٰ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَ كَذٰلِكَ عَيْنُهُ وَ لَامُهُ الثَّانِيَةُ،

(فصل في المضاعف)

لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الصحيح، شرع في بيان المضاعف بقوله: (فصل في المضاعف) و المضاعف اسم مفعول من باب المفاعلة من ضاعف يضاعف مضاعفة، بمعنى زيادة الشيء في مثله (و يقال له) أي: للمضاعف (الأصم) لأنه كما يحتاج الأصم إلى تكرار الصوت، يحتاج المضاعف إلى تكرار الحرف أيضاً (وهو)المضاعف (من الثلاثي المجرد و المزيد فيه ما كان عينه) أي: عين فعله (و لامه) أي: لام فعله (من جنس واحد، كردّ) في الثلاثي المجرد (و أعدّ) في الثلاثي المزيد فيه (فإن أصلهما ردد) فاجتمع المثلان، حذفنا حركة الدال الأولى. و أدغمناها في الدال الثانية، فصار ردّ. فإن عين فعله و لام فعله و هما الدالان من جنس واحد (و أعدد) فاجتمع المثلان، نقلنا حركة الدال الأولى إلى ماقبلها، و أدغمناها في الثانية، فصار أعدّ. فإن عين فعله و لامه فعله و هما الدالان من جنس واحد. (و) المضاعف (من الرباعي) مجرداً كان أو مزيداً فيه (ما كان فاؤه) أي: فاء فعله (و لامه) أي: لام فعله (الأولى من جنس واحد، و كذلك عينه) أي: عين فعله (و لامه) أي: لام فعله (الثانية) من جنس واحد.

وَ يُقَالُ لَهُ الْمُطَابَقُ أَيْضاً، نَحْوُ: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً وَ زِلْزَالاً. وَ إِنَّمَا أُلْحِقَ الْمُضَاعَفُ بِالْمُعْتَلَّاتِ، لِأَنَّ حَرْفَ التَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ، كَقَوْلِهِمْ: أَمْلَيْتُ بِمَعْنَىٰ أَمْلَلْتُ؛ وَ الْحَذْفُ، كَقَوْلِهِمْ: مَسْتُ و ظَلْتُ بِفَتْحِ الْفاءِ وَ كَسْرِها، وَ أَحَسْتُ، أي: مَسِسْتُ وَ ظَلِلْتُ وَ أَحْسَسْتُ.

(و يقال له) أي: للمضاعف الرباعي (المطابق أيضاً) أي: كما يقال له المضاعف، يقال له المطابق أيضاً، لأن العرب قالوا: طابق النعل بالنعل إذا توافقا (نحو: زلزل) في ماضيه (يزلزل) في مضارعه (زلزلة و زلزالاً) في مصدره، فإن فاء فعله، و هو الزاء، مع لام فعله الأولى، و هو الزاء، كانا من جنس واحد، و عين فعله، و هو اللام، مع لام فعله الثانية، و هو اللام، كانا من جنس واحد.

هذا جواب عن سؤال مقدر، و هو أن يقال: إن حرف المضاعف حرف الصحيح، فلمَ أُلحِقَ بالمعتلات؟ فأجاب المصنف بقوله: (وإنما ألحق المضاعف بالمعتلات) أي: ألحق (لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال) يعنى: كما أن المعتل يلحقه الإبدال، كذلك حرف التضعيف يلحقه الإبدال، و ذلك (كقولهم) أي: قول العرب: (أمليت، بمعنى أمللت) يعنى أصل أمليت، أمللت بدلنا اللام الثانية ياء، فصار أمليت.

اعلم! أن الحروف المبدلة حروف «أنصت يوم جد طاه زل». (و) كذلك يلحقه (الحذف، كقولهم: مست و ظلت بفتح الفاء) أي: فاء فعله (و كسرها) أي: كسر فاء فعله أيضاً (و أحست، أي: مسست و ظللت و أحسست) يعنى أن أصل مست مسست، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة السين الأولى، فالتقى ساكنان و هما السينان، فحذفنا سيناً، فصار مست بفتح الفاء على وزن فعت أو فلت.

وَ الْمُضَاعَفُ يَلْحَقُهُ الْإِدِّغَامُ، وَ هُوَ أَنْ تُسْكِنَ الْأَوَّلَ و تُدْرِجَ فِي الثَّانِي، وَ يُسَمَّىٰ الْأَوَّلُ مُدْغَماً، وَ الثَّانِي مُدْغَماً فِيهِ، وَ ذٰلِكَ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: مَدَّ يَمُدُّ وَ أَعَدَّ يُعِدُّ وَ انْقَدَّ يَنْقَدُّ

أو يقال: إن أصله مسست، فاجتمع المثلان، نقلنا حـركة السـين الأولى إلى ماقبله بعد سلب حركته، فالتقى ساكنان، فحذفنا سيناً، فصار مست بكسر فاء فعله، على وزن فعت أو فـلت، عـلى اخـتلاف الرئـيين، فـعند بـعضهم أن المحذوف عين فعله و عند بعض آخر لام فعله. و ظلت أصله ظللت، فاجتمع المثلان، حذفنا حركة اللام الأولى، فالتقى ساكنان وهما اللامان، فحذفنا لاماً، فصار ظلت، بفتح فاء فعله على وزن فعت أو فلت. أو يقال أصـله ظـللت، فاجتمع المثلان، نقلنا حركة اللام الأولى إلى ماقبلها بعد سلب حركته، فالتقى ساكنان، فحذفنا لاماً، فصار ظلت، بكسر فاء فعله على وزن فعت أو فلت. و أصل أحست أحسست، فاجتمع المـثلان، نـقلنا حـركة السـين الأولى إلى ماقبله، فالتقى ساكنان، فحذفنا سيناً، فصار أحست، على وزن أفعت أو أفلت.

(والمضاعف يلحقه الادغام، وهو أن تسكن) أنت (الأول) أي: الحرف الأول (و تدرج) أنت (في) الحرف (الثاني، و يسمى) الحرف (الأول مدغماً، و الثاني مدغماً فيه) لما كان الادغام على ثلاثة أقسام: واجب و ممتنع و جائز، أشار إليها بقوله: (و ذلك) الادغام (واجب في نحو: مدّ يمدّ) و المراد بنحو مد يمد بناء فاعل الماضي و المضارع من الثلاثي المجرد جميعاً. أصله مدد، حذفنا حركة الدال الأولى، وأدغمناها في الثانية، فصار مدّ. يمدّ أصله يمدد، نقلنا حركة الدال الأولى إلى ماقبلها، و أدغمناها في الثانية، فصار يمد. (و أعد يعد) بناء فاعل ماضي و مضارع باب الإفعال (و انقدّ ينقدّ) ماضي و مضارع باب الانفعال.

وَ اعْتَدَّ يَعْتَدُّ وَ اسْوَدَّ يَسْوَدُّ وَ اسْوَادَّ يَسْوَادُّ وَ اسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ وَ اطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ وَ تَمَادَّ يَتَمَادُّ. وَ كَذَا هٰذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُدَّ يُمَدُّ، وَ كَذَا نَظَائِرُهُ، وَ فِي نَحْوِ مَدٍّ مَصْدَراً. وَ كَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ أَلِفُ الضَّمِيرِ أَوْ وَاوُهُ أَوْ يَاؤُهُ، نَحْوُ: مُدَّا، مُدُّوا، مُدِّيْ.

وَ مُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ: مَدَدْتُ وَ مَدَدْنَا وَ مَدَدْتَ إِلَىٰ مَدَدْتُنَّ وَ مَدَدْنَ وَ يَمْدُدْنَ

(و اعتدّ يعتد) ماضي و مضارع باب الافتعال. (و اسود يسودّ) باب الافعلال. (و اسوادّ يسوادّ) باب الافعيلال. (و استعدّ يستعدّ) باب الاستفعال. (و اطمأن يطمئن) باب الافعلّال. (و تمادّ يتمادّ) باب التفاعل. (و كذا) واجب، أي: الادغام (في هذه الأفعال إذا بنيتها للمفعول، نحو: مدّ يمد) أي: بناء مفعول الماضي و المضارع من الثلاثي المجرد جميعاً (و كذا نظائره) أي: نظائر مد يمد، كأعدّ يعدّ و غيره إلى آخره. (و في نحو مدٍّ مصدراً) أي: الادغام واجب في نحو مدّ، حال كونه مصدراً. و المراد بنحو مدّ كل مصدر على وزن فعل، و لم يقع فصل بين حرفي التضعيف. (و كذلك) أي: الادغام واجب (إذا اتصل بالفعل) المضاعف (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه، نحو: مدّا) لتثنية الماضي و الأمر (مدّوا) في جمع الماضي و الأمر (مدّي) للمفردة المؤنثة في الأمر.

(و ممتنع) أي: ذلك الادغام ممتنع (في نحو: مددت) أي: للمتكلم وحده في الماضي (و مددنا) للمتكلم مع الغير فيه (و مددتَ) للمذكر المخاطب في الماضي (إلى مددتنّ) أي: إلى جمع المؤنث المخاطب في الماضي، يعني: مددتَ، مددتما، مددتم، مددتِ، مددتما، مددتنَّ. (و مددن) في جمع المؤنث الغائب في الماضي. (و يمددن) في جمع المؤنث الغائب في المضارع

و تَمْدُدْنَ وَ أُمْدُدْنَ وَ لِيَمْدُدْ وَ لاتَمْدُدْنَ. وَ جَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَازِمُ عَلَى الْفِعْلِ الْوَاحِدِ، فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ، كَيَفِرُّ أَوْ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ كَيَعَضُّ، فَتَقُولُ: لَمْ يَفِرِّ وَ لَمْ يَعَضِّ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَ فَتْحِهَا، وَ لَمْ يَفْرِرْ وَ لَمْ يَعْضَضْ، بِفَكِّ الْإِدْغَامِ، وَ هَكَذَا حُكْمُ يَقْشَعِرُّ وَ يَحْمَرُّ وَ يَحْمَارُّ. وَ إِنْ كَانَ الْعَيْنُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَضْمُوماً، فَيَجُوزُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ الْإِدِّغَامِ وَ فَكُّهُ تَقُولُ: لَمْ يَمُدُّ، بِحَرَكَاتِ الدَّالِ

(و تمددن) في جمع المؤنث المخاطب في المضارع (و امددن) لجمع المؤنث المخاطب في الأمر (ولْيمددن) [لجمع المؤنث الغائب في الأمر باللام] (و لاتمددن) في النهي. و إنما يمتنع الادغام فيها، لأن شرط الادغام أن يكون الأول ساكناً و الثاني متحركاً، و هنا الثاني ساكن و الأول متحرك بواسطة الضمير.

(و جائز) أي: و ذلك الادغام جائز (إذا دخل الجازم على الفعل الواحد) سواء كان مذكراً أو مؤنثاً (فإن كان) ذلك الفعل (مكسور العين كيفرّ أو مفتوح العين كيعضّ، تقول: لم يفرّ و لم يعضّ، بكسر اللام) أي: لام فعله (و فتحها) أي: فتح لام فعله. أصلهما يفرّ و يعضّ، أدخلنا عليهما لم الجازمة، فعملت لفظاً بأن حذفت حركتهما، فالتقى ساكنان، فكسرنا لام فعلهما، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر، أو فتحناهما، لأنه أخف الحركات، فصارا لم يفرَّ و لم يعضَّ بكسر اللام و فتحها (و لم يفرر و لم يعضض بفك الادغام و هكذا) أي: مثل يفر و يعض (حكم يقشعرّ و يحمرّ و يحمارّ. و إن كان العين من المضارع مضموماً فيجوز) عند دخول الجازم عليه (الحركات الثلاث) الضم و الفتح و الكسر (مع الادغام و) يجوز (فكه) أي: فك الادغام (و تقول لم يمدّ، بحركات الدال)

وَ لَمْ يَمْدُدْ بِفَكِّ الْإِدْغامِ. وَ هٰكَذَا حُكْمُ الْأَمْرِ؛ فَتَقُولُ فِرَّ و عَضِّ بِكَسْرِ اللَّامِ وَ فَتْحِهَا وَ افْرِرْ وَ اعْضَضْ وَ مُدِّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ وَ امْدُدْ. وَ تَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ: مَادٌّ، مَادَّانِ، مَادُّونَ، مَادَّةٌ، مَادَّتَانِ، مَادَّاتٌ وَ مَوَادُّ.

أصله يمد، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، فالتقى ساكنان ففتحنا لام فعله، لأنه أخف الحركات، أو ضممناه بتبعية عين فعله، أو كسرناه، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر. (و لم يمدد بفك الادغام.

و هكذا) أي: مثل المضارع المجزوم (حكم الأمر، فتقول) في بناء أمر الباب الثاني و الرابع: (فرّ و عض بكسر اللام و فتحها) و هما أمران من تفر و تعض، التاء [التي] كانت حرف المضارعة حذفناها، و كان مابعدها متحركة فبدئنا به، و جعلنا آخرهما مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، فكسرنا لام فعلهما، لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر، أو فتحناهما، لأنه أخف الحركات. (و افرر و اعضض) بفك الادغام (و تقول) في أمر الباب الأول (مدّ) بحركات الدال، أمر من تمد، حذفنا حرف المضارعة منه، و كان مابعد حرف المضارعة متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، ففتحنا لام فعله، لأنه أخف الحركات. أو ضممناه بتبعية عين الفعل، أو كسرناه لأن الساكن إذا حرك، حرك بالكسر (و امدد) بفك الادغام.

(و تقول في اسم الفاعل: مادّ) للمفرد المذكر (مادّان) لتثنيته (مادّون) لجمعه (مادّة) للمؤنث (مادّتان) لتثنيتها (مادّات) لجمعها المصحح (موادّ) لجمعها المكسر، بالادغام في الكل. مشتق من يمدّ و تمدّ و أمدّ و نمدّ، حذفنا حرف المضارعة، و فتحنا فاء فعله، و جعلنا ألفاً بين فاء فعله و عين فعله، و ألحقنا تنويناً بآخره، فصار مادّ إلى آخره.

وَ تَقُولُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ: مَمْدُودٌ، كَمَنْصُورٍ إِلَخ.

(و تقول في اسم المفعول: ممدود، كمنصور) من غير ادغام، لوقوع الفصل بين حرفي التضعيف. مشتق من يُمد و تُمد و أُمد و نُمد، حذفنا حرف المضارعة، و جعلنا ميماً مضموماً موضعها، فصار ممدّ، فالتبس مع اسم مفعول باب الإفعال، ففتحنا ميمه، ثم التبس مع اسم الزمان و المكان، ففككنا ادغامه، و أسكنا فاء فعله و ضممنا عين فعله، فصار ممدد، و لم يجيء اسم المفعول على وزن مفعل إلا معون و مكرم شاذاً، فأشبعنا ضمة الدال، فتولد منها واو، فصار ممدود.

فَصْلٌ
فِي الْمُعْتَلِّ،

وَ هُوَ مَاكَانَ أَحَدُ أُصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَ هِيَ الْوَاوُ وَ الْـيَاءُ وَ الْأَلِـفُ، و تُسَمَّىٰ حُرُوفَ الْمَدِّ وَ اللِّينِ، وَ الْأَلِفُ حينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ. وَ أَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ:

فصل في بيان المعتل

و هو اسم الفاعل من باب الافتعال، من اعتل يعتل اعتلالاً، بمعنى المرض (وهو ما) أي: الفعل الذي (كان أحد أصوله) أي: حروفه الأصلية (حرف علة، و هي) أي حروف العلة (الواو و الياء و الألف، و تسمى) أي: حروف العلة (حروف المد و اللين) و هو إن هذه الحروف إن كانت متحركة، تسمى حروف العلة، و إن كانت ساكنة و كان ماقبلها متحركاً بجنس حركتها، أي: حركة الحروف، تسمى حروف المد، كايتعد ياتعد اوتعد. و إن كانت ساكنة، و كان ماقبلها متحركاً بغير جنس حركتها، تسمى حروف اللين، مثل يوجل و ييسر.

كأنه توهم أن الألف إذا كان أحد الحروف الأصلية، كان نفسه وضعاً ألفاً، لا منقلباً عن الواو و الياء، فأشار المصنف إلى دفعه بقوله: (و الألف حينئذ) أي: حين إذا كان أحد الحروف الأصلية من المعتل (تكون منقلبة عن واو أو ياء، و أنواعه سبعة) لأن حروف العلة، إما غير متعدد، أو متعدد، و غير المتعدد، إما فاء الفعل، أو عين الفعل، أو لام الفعل، فهو ثلاثة أنواع، و المتعدد منه، إما فاء الفعل مع عين الفعل، و إما عين الفعل مع لام الفعل، و إما فاء الفعل مع لام الفعل، و إما فاء الفعل و عين الفعل و لام الفعل، فهو أربعة أنواع؛ فالمجموع سبعة أنواع:

اَلنَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ

وَ يُقَالُ لَهُ :الْمِثَالُ، لِمُمَاثَلَتِهِ الصَّحِيحَ فِي احْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ. أَمَّا الْـوَاوُ، فَتُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَىٰ يَـفْعِلُ، بِكَسْـرِ الْـعَيْنِ، وَ مِـنْ مَصْدَرِهِ الَّذِي عَلَىٰ فِعْلَةٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَ تَسْلَمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِهِ، تَقُولُ: وَعَدَ، يَعِدُ، عِدَةً وَ وَعْداً، فَهُوَ وَاعِدٌ، وَ ذَاكَ مَوْعُودٌ،

[المعتل الفاء]

(النوع الأول) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) أي: ما كان فاء فعله حرف علة (و يقال له) أي: للنوع الأول (المثال ،لمماثلته) أي: مشابهته (الصحيح في احتمال الحركات) تقول: وعد وعدا وعدوا، كما تقول: ضرب ضربا ضربوا (و أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يفعل بكسر العين و) يحذف أيضاً (من مصدره) أي: مصدر المعتل (الذي) يكون (على) وزن (فعلة) بكسر الفاء (و تسلم الواو في سائر تصاريفه) أي: المعتل الفاء. تقول في الباب الثاني من المعتل: (وعد) في ماضيه، بإثبات الواو (يعد) في مضارعه، بحذف الواو أصله يوعد، الواو الواقع بين الياء و الكسرة حذفناه، فصار يعد (عدة) في مصدره، بحذف الواو، أصله وعدة، بكسر الواو، نـقلنا كسرة الواو إلى مابعده و حذفنا الواو، فصار عدة، أو يقال: أصله وعداً، نقلنا كسرة الواو إلى مابعده و حذفنا الواو، و ألحقنا بآخره تاء، عوضاً عن الواو، فصار عدة. (و وعداً) في مصدره، بإثبات الواو (فهو واعد) إشارة إلى أن اسم فاعله واعد، بإثبات الواو (و ذاك موعود) إشارة إلى أن اسم مفعوله موعود،

وَ عِدْ، وَ لَاتَعِدْ، وَ كَذٰلِكَ وَمِقَ، يَمِقُ، مِقَةً. فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةُ مَـابَعْدَهَا، أُعِيدَتِ الْوَاوُ الْمَحْذُوفَةُ نَحْوُ: لَمْ يُوْعَدْ. وَ تَثْبُتُ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ، كَوَجِلَ يَوْجَلُ، وَ اِيْجَلْ، أَصْلُهُ اِوْجَلْ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِسُكُونِهَا وَ انْكِسَارِ مَاقَبْلَهَا، فَإِنِ انْضَمَّ مَاقَبْلَهَا، عَادَتِ الْوَاوُ، تَقُولُ: يَازَيْدُ ايْجَلْ

بإثبات الواو. (و عدْ) في أمرالمخاطب، بحذف الواو، أمر من تعد، حذفنا حرف المضارعة، وكان مابعد حرف المضارعة متحركاً بدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فصار عدْ (و لاتعد) في نهيه، بحذف الواو (و كذلك) أي: مثل وعد يعد في الحذف و الإثبات (ومق) في ماضي الباب الخـامس، بإثبات الواو (و يمق) في المضارع، بحذف الواو (و مقة) في مصدره، بحذف الواو، فإعلالهما كإعلال يعد عدة. (فإذا أزيلت كسرة مابعدها) أي: مابعد الواو (أعيدت الواو المحذوفة، نحو: لم يوعد) في المبني للمفعول، أصله لم يعد، كان مبنياً للفاعل، فجعلناه مبنياً للمفعول، بضم حرف المضارعة و فـتح مـاقبل الآخر، فعادت الواو المحذوفة، فصار لم يوعد (و تثبت الواو في يفعل بالفتح) أي: بفتح عين فعله (كوجل) في ماضي الباب الرابع، بإثبات الواو (يوجل) في مضارعه بإثبات الواو.

و اعلم! أنه جاء في مضارعه أربع لغات: يَوْجَلُ ياجَلُ يَيْجَلُ يِيْجَلُ بفتح حرف المضارعة مع الواو، و قلب الواو ألفاً أو ياء، و كسرها مع الياء. (ايجل) في الأمر، لما كان فيه إعلال جيء به، (أصله اوجل، قلبت الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها) لأن القياس أن الواو الساكنة المكسور ماقبلها تقلب ياء (فإن انضم ماقبلها) أي: ماقبل الياء المنقلبة عن الواو (عادت الواو) تـقول: (يازيدُ ايجل) أصله ايجل، جئنا في أوله بيازيدُ، سقط همزة الوصل في الدرج

تُلْفَظُ بِالْوَاوِ، وَ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ. وَ تَثْبُتُ أَيْضاً فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ، كَوَجُهَ يَوْجُهُ، أُوْجُهْ، وَ لَاتَوْجُهْ. وَ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ و يَسَعُ و يَضَعُ و يَقَعُ و يَدَعُ، لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، فَفُتِحَتْ، لِحَرْفِ الْحَلْقِ. وَ حُذِفَتْ مِنْ يَذَرُ، لِكَوْنِهِ بِمَعْنَىٰ يَدَعُ. وَ أَمَاتُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَ يَذَرُ،

و عادت الواو، فصار يازيد ايجل (تلفظ بالواو و تكتب بالياء) لأن الأصل في كل كلمةأن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها (و تثبت) الواو (في يفعل أيضاً بالضم) أي: بضم عين الفعل (كوجه) في ماضي الباب السادس، بإثبات الواو (يوجه) في مضارعه، بإثبات الواو (اوجه) في أمره، بـإثبات الواو (و لاتوجه) في نهيه، بإثبات الواو.

جواب عن سؤال مقدر، و هو أن يقال: قيل تثبت الواو في يفعل بالفتح، فما تقول: في يطأ و يضع إلى آخرهما، فإن مضارعهما جاء على وزن يفعل بفتح عين الفعل، و قد حذفنا واوهما؟ فأجاب المصنف بقوله: (و حذفت الواو من يطأ و يسع و يضع و يقع و يدع، لأنها في الأصل) على (يفعل بالكسر) أي بكسر عين الفعل. كأنه قيل: لمَ فتح عين فعلها؟ فأجاب بقوله: (ففتحت) عين فعلها بعد حذف الواو (لحرف الحلق).

و لقائل أن يقول: أن يذر ليس مكسور العين، حتى تصدق عليه القاعدة، و هي أن الواو الواقعة بين الياء و الكسرة تحذف، و فتح عين فعله لأجل حرف الحلق؟ فأجاب بقوله: (وحذفت) أيضاً (من يذر لكونه بمعنى يدع) فلما حذفت من يدع، حذفت من يذر أيضاً (و أماتوا ماضي يدع و يذر) أي: لما أرادوا أن يقولوا ودع و وذر قالوا: «تَرَكَ» بعوضهما. كأن قائلاً يقول: لما لم يوجد ماضي يدع و يذر، فما الدليل على أن فاء فعلهما واو حذفت، لا ياء؟ فأجاب بقوله:

وَ حَذْفُ الْفَاءِ دَلِيلُ عَلَىٰ أَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَ أَمَّا الْيَاءُ فَتَثْبُتُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، نَحْوُ: يَمُنَ يَيْمُنُ، وَ يَسَرَ يَيْسِرُ، وَ يَئِسَ يَيْئَسُ. وَ تَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ الْـيَائِيِّ: أَيْسَرَ يُوْسِرُ، فَهُوَ مُوْسِرٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَاواً، لِسُكُونِهَا وَ انْضِمَامِ مَاقَبْلَهَا. وَ فِي اِفْتَعَلَ مِنْهُمَا:

(و حذف الفاء) منهما (دليل على أنه واوي). كأن قائلاً يقول: لمَ لمْيحذف فاء الفعل إذا كان ياء؟ فقال في جوابه: (و أما الياء فتثبت على كل حال، نحو: يمن ييمن) من الباب السادس، بإثبات الياء في الماضي و المضارع (و يسر ييسر) من الباب الثاني، بإثبات الياء في الماضي و المضارع (و يئس ييئس) من الباب الرابع، بإثبات الياء.

(و تقول في أفعل) أي: في بناء باب الإفعال (من اليائي: أيسر) في ماضيه (يوسر) في مضارعه. أصله ييسر، الياء الساكنة ماقبلها مضموم قلبت واواً، فصار يوسر. و لميحذف، لأن حذف الواو مع الهمزة إجحاف بكلمة يـوسر. (فهو موسر) في اسم الفاعل (بقلب الياء واواً) أصله ميسر فقلبت الياء واواً (لسكونها و انضمام ماقبلها)، فصار موسر. و القاعدة الكلية أن الياء الساكنة ماقبلها مضموم، تقلب واواً.

و لقائل أن يقول: أن الواو الواقعة بين الياء و الكسرة تحذف، فما تقول في يوسر، فإن واوه واقعة بين الياء و الكسرة، و لمتحذف؟ يقال في جوابه: أن الواو التي حذفت هي الواو الأصلية، و واو يوسر ليست أصلية بل منقلبة عن الياء، أو يقال حذفت همزة مضارعه، فلو حذفت الواو منه أيضاً، لزم الإجحاف على الكلمة، أو يقال: إن الواو في الحقيقة لميقع بين الياء و الكسرة، بل بين الهمزة و الكسرة.

(و) تقول (في افتعل) أي: في بناء باب الافتعال (منهما) أي: من الواو و

اِتَّعَدَ يَتَّعِدُ فَهُوَ مُتَّعِدٌ. وَ اِتَّسَرَ يَتَّسِرُ فَهُوَ مُتَّسِرٌ. وَ يُقَالُ: اِيتَعَدَ يَاتَعِدُ، فَهُوَ مُوْتَعِدٌ وَ اِيْتَسَرَ يَاتَسِرُ، فَهُوَ مُوْتَسِرٌ، وَ هٰذَا مَكَانٌ مُوْتَسَرٌ فيهِ. وَ حُكْمُ وَدَّ يَوَدُّ كَحُكْمِ عَضَّ يَعَضُّ، وَ الْأَمْرُ اِيْدَدْ، كَاِعْضَضْ.

الياء (اتعد) في الواوي، أصله اِوتعد، قلبنا الواو تاء و أدغمنا التاء في التاء، فصار اتعد (يتعد) في مضارعه، أصله يوتعد، قلبنا الواو تاء و أدغمنا التاء في التاء، فصار يتعد (فهو متعد) إشارة إلى أن اسم فاعله متعد، بقلب الواو تاء، و ادغام التاء في التاء. (و اتسر) في اليائي في ماضيه أصله ايتسر، قلبنا الياء تاء، و أدغمنا التاء في التاء، فصار اتسر (يتسر) في مضارعه، بقلب الياء تاء، و إدغام التاء في التاء. (فهو متسر) بقلب الياء تاء و ادغام التاء في التاء.

(و) يقال (ايتعد) بقلب الواو ياء، أصله اوتعد، الواو الساكنة ماقبله مكسور قلبناه ياء، فصار ايتعد (ياتعد) في مضارعه، أصله يوتعد، قلبنا الواو ألفاً، فصار ياتعد. لما أعل ماضيه أعلّ مضارعه (فهو موتعد) إشارة إلى أن اسم الفاعل موتعد على أصله (و ايتسر) في ماضيه على أصله (و ياتسر) في مضارعه، أصله ييتسر، قلبنا الياء ألفاً، فصار ياتسر. لما كان ايتسر على مشاكلة ايتعد، قلبنا ياء ييتسر ألفاً، ليكون على مشاكلة ياتعد (فهو موتسر) إشارة إلى أن اسم فاعله موتسر، أصله ميتسر، الياء الساكنة المضموم ماقبلها قلبناها واواً، فصار موتسر (و هذا مكان موتسر فيه) في اسم المفعول، إشارة إلى أن اسم المفعول من الفعل اللازم لايجيء إلا بواسطة حرف الجر. أصله ميتسر فيه، قلبنا الياء الساكنة المضموم ماقبلها واواً، فصار موتسرفيه.

(و حكم ود يود، كحكم عض يعض) أي: حكم الباب الرابع من المثال المضاعف، كحكم الباب الرابع من المضاعف في الادغام الواجب و الجائز و الممتنع و الإبدال و الحذف (و الأمر ايدد، كاعضض) أصله اودد، الواو الساكنة المكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار ايدد. لما كان فيه إعلال جيء به.

اَلثَّانِي اَلْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ؛

وَ يُقَالُ لَهُ الْأَجْوَفُ وَ ذُو الثَّلَاثَةِ أَيْضاً، لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ، نَحْوُ: قُلْتُ وَ بِعْتُ. فَالْمُجَرَّدُ الثُّلَاثِيُّ تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي أَلِفاً، سَوَاءٌ كَانَ وَاواً أَوْ يَاءً، لِتَحَرُّكِهِمَا وَ انْفِتَاحِ مَاقَبْلَهُمَا نَحْوُ: صَانَ و بَاعَ. فَإِنِ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ، نُقِلَ فَعَلَ

[المعتل العين]

لما فرغ المصنف من بيان المثال، شرع في بيان الأجوف بقوله: (الثاني) من الأنواع السبعة (المعتل العين) و هو ما كان عين فعله حرف علة (و يقال له)للمعتل العين (الأجوف) لكونه خالياً عما هو كالجوف له من الصحة (و ذو الثلاثة) أي: يقال له (أيضاً) ذو الثلاثة (لكون ماضيه على ثلاثة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك نحو: قلت) و صنت (و بعت فـ)الفعل (المجرد الثلاثي تقلب عينه) أي: عين فعله (في الماضي) المبني للفاعل (ألفاً، سواء كان واواً أو ياء، لتحركهما و انفتاح ماقبلهما) القاعدة الكلية أن الواو و الياء المتحركتين إذا كان ماقبلهما مفتوحاً، تقلب ألفاً (نحو: صان) في الباب الأول، أصله صون، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناه ألفاً، فصار صان (و باع) في الثاني، أصله بيع، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار باع (فإن اتصل به) أي: بالفعل الماضي المجرد المبني للفاعل (ضمير المتكلم أو) ضمير (المخاطب أو) ضمير (جمع المؤنث الغائبة، نقل) وزن (فعل) مفتوح العين.

مِنَ الْوَاوِيِّ إِلَىٰ فَعُلَ، وَ مِنَ الْيَائِيِّ إِلَىٰ فَعِلَ دَلَالَةً عَلَيْهِمَا، وَ لَمْ يُغَيَّرْ فَعُلَ وَ لَا فَعِلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَّيْنِ، وَ نُقِلَتِ الضَّمَّةُ وَ الْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ، وَ حُذِفَتِ الْعَيْنُ، لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَتَقولُ: صَانَ، صَانَا، صَانُوْا، صَانَتْ، صَانَتَا، صُنَّ، صُنْتَ، صُنْتُمَا، صُنْتُمْ، صُنْتِ، صُنْتُمَا،

(من الواوي إلى) وزن (فعل) مضموم العين. و نقل وزن فعل مفتوح العين (من اليائي إلى) وزن (فعل) مكسور العين (دلالة) أي: لدلالة الضم و الكسر (عليهما) أي: على الواو و الياء المحذوفين (و لم يغير) وزن (فعل) مضموم العين (و لا) وزن (فعل) مكسور العين (إذا كانا أصليين) أي: لم ينقل إلى باب آخر (و نقلت الضمة) من الواو (و الكسرة) من الياء (إلى الفاء) أي: فاء فعلهما (و حذفت العين) و هو الواو و الياء (لالتقاء الساكنين).

(فتقول) في الباب الأول من الأجوف: (صان) للمفرد المذكر الغائب، أصله صون، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار صان. (صانا) لتثنيته، أصله صونا، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار صانا. (صانوا) لجمعه، أصله صونوا، قلبنا الواو المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار صانوا. (صانتْ) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله صونت، قلبنا الواو ألفاً، فصار صانت. (صانتا) لتثنيتها أصله صونتا، قلبنا الواو ألفاً، فصار صانتا. (صنّ) لجمعها، أصله صونّ، نقلنا فعل مفتوح العين الواوي إلى فعل مضموم العين الواوي، فصار صون بضم الواو فالضمة كانت على الواو ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها فالتقى ساكنان وهما الواو والنون، فحذفنا الواو للحركة الدالة على حذفه، وهي الضمة، فصار صن. وكذلك (صنت) للمفرد المذكر المخاطب. (صنتما) لتثنيته (صنتم) لجمعه. (صنت) للمفردة المؤنثة المخاطبة. (صنتما) لتثنيتها

صُنْتُنَّ، صُنْتُ، صُنَّا. وَ تَقُولُ: بَاعَ، بَاعَا، بَاعُوْا، بَاعَتْ، بَاعَتَا، بِعْنَ، بِعْتَ، بِعْتُمَا، بِعْتُمْ، بِعْتِ، بِعْتُمَا، بِعْتُنَّ، بِعْتُ، بِعْنَا.

(صنتن) لجمعها. (صنت) للمتكلم وحده (صنّا) للمتكلم مع الغير،أصلها صونت صونتما إلى آخره، نقلنا فعل مفتوح العين فيها كلها إلى فعل مضموم العين، [ثمّ] نقلنا ضمة الواو إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، و حذفنا الواو لالتقاء الساكنين، و الحركة دالة على الحذف، فصرن صنت صنتما إلى آخره.

فإن قيل: صن و صنا لم يكن فيهما التقاء الساكنين على غير حده، لأن الأول فيهما حرف مد، و هو الواو، و الثاني فيهما مدغم، و هو النون المشددة، فلمَ حذف الواو؟ قلنا هذا قليل باعتبار الألفاظ، كما في لفظ صن، لما كان لام فعله نوناً مع نون الجمع و مع نون المتكلم مع الغير، صدق فيه الادغام فلم يعتد.

(و تقول: باع) في الباب الثاني للمفرد المذكر الغائب، أصله بيع الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار باع (باعا) لتثنيته، بقلب الياء ألفاً (باعوا) لجمعه بقلب الياء ألفاً (باعت) للمفردة المؤنثة الغائبة، بقلب الياء ألفاً (باعتا) لتثنيتها، بقلب الياء ألفاً (بعن) لجمعها، أصله بيعن، نقل فعل مفتوح العين اليائي إلى فعل مكسور العين اليائي، فصار بيعن، [ثم] الكسرة على الياء كانت ثقيلة، فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار بعنَ. و كذلك (بعت) للمفرد المذكر المخاطب (بعتما) لتثنيته (بعتم) لجمعه (بعت) للمفردة المؤنثة المخاطبة (بعتما) لتثنيتها (بعتن) لجمعها (بعت) للمتكلم وحده (بعنا) للمتكلم مع الغير. أصلها بيعت بيعتما إلى آخره، نقلنا فعل مفتوح العين اليائي إلى فعل مكسور العين اليائي، و نقلنا كسرة الياء إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء فصرن بعت بعتما إلى آخره.

وَ إِذَا بَنَيْتَهُ لِلْمَفْعُولِ، كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ، فَقُلْتَ: صِيْنَ وَ إِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ، وَ بِيْعَ وَ إِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ.

وَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ: يَصُوْنُ وَ يَبِيْعُ، وَ إِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ، وَ يَخَافُ وَ يَهَابُ، وَ إِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ.

(و إذا بنيته) أي: الماضي المجرد (للمفعول كسرت الفاء)فاء الفعل (من الجميع) أي: سواء كان مفتوح العين أو مضموم العين أو مكسور العين، واوياً كان أو يائياً (فقلت صين، فإعلاله بالنقل و القلب) أصله صون في المبني للمفعول، الكسرة على الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فصار صون بكسر الصاد و سكون الواو، فقلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها، فصار صين. (و بيع) في بناء المفعول من الباب الثاني، و إعلاله بالنقل، أصله بيع، الكسرة على الياء كانت ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، فصار بيع.

(و تقول في المضارع: يصون و يبيع، و إعلالهما بالنقل) أصلهما يصوُن بسكون الصاد و ضم الواو و يبيع، بسكون الباء و كسرة الياء. فضمة الواو و كسرة الياء كانتا ثقيلتين فنقلناهما إلى ماقبلهما، فصارا يصون و يبيع (و يخاف) من الباب الرابع الواوي (يهاب) منه اليائي (و إعلالهما بالنقل و القلب). [يخاف] أصله يخوف بسكون الخاء و فتح الواو، فنقلنا حركة الواو إلى ماقبلها، و الواو الآن ساكن و في الأصل متحرك ماقبلها مفتوح، قلبناها ألفاً، فصار يخاف. و يهاب أصله يهيب، بسكون الهاء و فتح الياء، نقلنا حركة الياء إلى ماقبلها، و الياء الآن ساكن و في الأصل متحرك ماقبلها مفتوح، فقلبناها ألفاً، فصار يهاب.

[دُخُولُ الْجَازِمِ عَلَى الْأَجْوَفِ]

وَ يَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ إِذَا سَكَنَ مَابَعْدَهَا، وَ تَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ، تَقُولُ: لَمْ يَصُنْ، لَمْ يَصُوْنَا، لَمْ يَصُونُوا، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُوْنَا، لَمْ يَصُنَّ، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُوْنَا، لَمْ تَصُونُوا، لَمْ تَصُونِيْ، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُنَّ، لَمْ أَصُنْ، لَمْ نَصُنْ. وَ هٰكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ، لَمْ يَبِيعَا

[دخول الجازم على الأجوف]

(و يدخل الجازم على المضارع فتسقط العين) أي: عين الفعل (إذا سكن مابعدها) أي: مابعد عين الفعل (و تثبت) عين الفعل (إذا تحرك) أي: مابعد عين الفعل.

(تقول) عند دخول الجازم: (لم يصن) للمفرد المذكر الغائب، أصله يصون، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله فحذفنا عين فعله، فصار لم يصن. (لم يصونا) لتثنيته، أصله يصونان أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت نونه، فصار لم يصونا، و لم يسقط العين، لتحرك مابعده. (لم يصونوا) لجمعه، بإثبات الواو. (لم تصن) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تصون، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، فالتقى الساكنان، فحذفنا عين فعله، فصار لم تصن. (لم تصونا) لتثنيتها، بإثبات الواو. (لم يصن) لجمعها، بحذف الواو، أصله يصن، أدخلنا عليه لم الجازمة، فلم تعمل لفظاً، بأن لم تحذف النون، فصار لم يصن. (لم تصن، لم تصونا، لم تصونوا، لم تصوني، لم تصونا، لم تصن، لم أصن، لم نصن).

(و هكذا) أي: مثل لم يصن في الحذف و الإثبات في عين الفعل (قياس لم يبع، لم يبيعا) أصله يبيع، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً بأن حذفت

وَ لَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا.

[اَلْأَمْرُ مِنَ الْأَجْوَفِ وَ دُخُولُ نُونِ التَّأْكِيدِ عَلَيْهِ]

وَ قِسْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، نَحْوْ: صُنْ، صُوْنَا، صُوْنُوْا، صُوْنِيْ، صُوْنَا، صُنَّ.

وَ بِالتَّأْكِيدِ، صُوْنَنَّ،

حركته، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار لم يبع (ولم يخف) أصله يخاف، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت حركته، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار لم يخف. (لم يخافا) لتثنيته بإثبات العين.

[الأمر من الأجوف و دخول نون التأكيد عليه]

(و قس عليه) أي: على المضارع المجزوم (الأمر) في الحذف و الإثبات. (نحو) قولك: (صنْ) للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تصون، التاء [التي] كانت حرف المضارعة، حذفناها و كان مابعد حرف المضارعة متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، فحذفنا عين فعله، فصار صن. (صونا) لتثنيته، بإثبات عين الفعل (صونوا) لجمعه (صوني) للمفردة المؤنثة المخاطبة (صونا) لتثنيتها، بإثبات عين الفعل في الكل (صنَّ) لجمعها، أمر من تصن، حذفنا حرف المضارعة، و كان بعدها متحركاً فبدئنا به، فصار صنَّ.

(و بالتأكيد) أي: تقول في الأمر بالصيغة مؤكداً بالنون الثقيلة (صونَنّ) للمفرد المذكر المخاطب بإعادة عين فعله، أصله صنْ، أكدناه بالنون الثقيلة،

صُوْنَانِّ، صُوْنُنَّ، صُوْنِنَّ، صُوْنَانِّ، صُنَّانِّ. وَ بِعْ، بِيْعَا، بِيْعُوْا، بِيْعِيْ، بِيْعَا، بِعْنَ. وَ خَفْ، خَافَا، خَافُوْا، خَافِيْ، خَافَا، خَفْنَ.

[و] فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فعادت عين فعله، وهو الواو، فصار صونن (صونانِّ) لتثنيته. (صونُنّ) لجمعه، أصله صونوا، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] حذفنا واو الجمع للحركة الدالة على حذفها، و هي ضمة النون، فصار صونن. (صونِنّ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله صوني، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] حذفنا ياء المؤنثة، للحركة الدالة على حذفها، و هي كسرة النون، فصار صونن. (صونان) لتثنيتها (صنان) لجمعها، أصله صنّ، أكدناه بالنون الثقيلة، فتوالت ثلاث نونات، فأدخلنا ألفاً بين النونات، و كسرنا نون الثقيلة، فصار صنانّ.

(و بع) في أمر الباب الثاني للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تبيع، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان فحذفنا عين فعله، فصار بع (بيعا) لتثنيته (بيعوا) لجمعه (بيعي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (بيعا) لتثنيتها بإثبات عين الفعل فيها كلها. (بعن) لجمعها، أمر من تبعن، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، فصار بعن.

(و خفْ) في أمر الباب الرابع، أمر من تخاف، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان، فحذفنا عين فعله، و هو الألف، فصار خف (خافا) لتثنيته (خافوا) لجمعه (خافي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (خافا) لتثنيتها بإثبات عين الفعل فيها كلها (خفن) لجمعها، أمر من تخفن، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، فصار خفن.

وَ بِالتَّأْكِيدِ بِيْعَنَّ وَ خَافَنَّ.(١)

[مَزِيدُ الثُّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ]

وَ مَزِيدُ الثُّلَاثِيِّ لَايُعْتَلُّ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَ هِيَ: أَجَابَ، يُجِيبُ، إِجَابَةً،

(و بالتأكيد بيعنّ) بإعادة عين فعله، أصله بع، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فعادت العين، و هو الياء، فصار بيعن. (و خافنّ) بإعادة عين فعله، أصله خف، أكدناه بالنون الثقيلة، [و] فتحنا لام فعله، لأنه فعل الواحد، فعادت العين، و هو الياء، فصار خافنّ.

[مزيد الثلاثي الأجوف]

(و مزيد الثلاثي لايعتل منه إلا أربعة أبنية، و هي: أجاب يجيب) في باب الإفعال، أصله أجْوبَ، نقلنا حركة فالواو إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك، فقلبناه ألفاً، فصار أجاب. يجيب أصله يجْوِبُ، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبلها، فالواو الساكنة المكسور ماقبلها قلبناها ياءاً، فصار يجيب. (إجابة) في مصدره، أصله إجواباً، نقلنا حركة الواو إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك، قلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألفان، فحذفنا ألفاً و جئنا بتاء في آخره عوضاً عنه، فصار إجابة على وزن إفالة، أو إفعلة، على اختلاف الرئيين، أو يقال: أصله إجوابة، نقلنا حركة الواو إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك، فقلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان، فحذفنا ألفاً، فصار إجابة على وزن إفالة أو إفعلة.

---

(١) [وَ بِالْخَفِيفَةِ صُوْنَنْ و بِيْعَنْ و خَافَنْ.]

وَ اسْتَقَامَ، يَسْتَقِيْمُ، اِسْتِقَامَةً. وَ انْقَادَ، يَنْقَادُ، اِنْقِيَاداً، وَ اخْـتَارَ، يَـخْتَارُ، اِخْتِيَاراً.

(واستقام) في باب الاستفعال في ماضيه، أصله استقوم، نقلنا حركة الواو إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن، و في الأصل متحرك، فقلبناه ألفاً، فصار استقام (يستقيم) في مضارعه أصله يستقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك و ماقبله مكسور، فقلبناه ياءاً، فـصار يسـتقيم (استقامة) في مصدرد أصله استقواماً، نقلنا حركة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألفان، فحذفنا ألفاً و جئنا في آخره بتاء عوضاً عنه، فصار استقامة، على وزن اسـتفالة أو استفعلة، على اختلاف الرئيين. فعند بعض، المحذوف فيه و في إجـابة ألف عين الفعل، و عند بعض ألف المصدر. أو يقال: أصله استقوامة. نقلنا حركة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فالتقى ساكنان فحذفنا الألف، فصار استقامة، على وزن استفالة أو استفعلة على اخـتلاف الرئيين، فعند بعض، التاء عوض عن المحذوف، و عند بعض، تاء المصدرية.

(و انقاد) في باب الانفعال في ماضيه. أصله انقود، الواو المـتحرك المـفتوح ماقبله قلبناه ألفاً، فصار انقاد. (ينقاد) في مضارعه، أصله ينقود، الواو المتحرك المفتوح ماقبله قلبناه ألفاً، فصار ينقاد. (انقياداً) في مصدره، أصله انقواداً، قلبنا الواو المتحركة المكسور ماقبلها ياء، فصار انقياداً، لما أعل فعله أعل مصدره.

(و اختار) في باب الافتعال، أصله اختير، الياء المـتحركة مـاقبلها مـفتوح قلبناها ألفاً، فصار اختار. (يختار) في مضارعه، أصله يختير، الياء المتحركة المفتوح ماقبله قلبناها ألفاً، فصار يختار. (اختياراً) في مصدره على أصله.

وَ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ، قُلْتَ: أُجِيْبَ يُجَابُ وَ اسْتُقِيْمَ يُسْتَقَامُ وَ انْقِيْدَ يُنْقَادُ وَ اخْتِيْرَ يُخْتَارُ. وَ الْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبْ أَجِيْبَا وَ اسْتَقِمْ،

(و إذا بنيتها) أي: هذه الأربعة (للمفعول، قلت: أجيب) أصله، أجوب نقلنا كسرة الواو إلى ماقبلها، [ثم] الواو الساكنة المكسورماقبلها قلبناها ياء، فصار أجيب (يجاب) في مضارعه أصله يجوب، نقلنا حركة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكنة و في الأصل متحركة، فقلبناها ألفاً، فصار يجاب. (و استقيم) أصله استقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبلها، فالواو الساكنة المكسور ماقبله، قلبناها ياء، فصار استقيم (يستقام) أصله يستقوم، نقلنا حركة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فصار يستقام. (و انقيد) أصله انقود، بضم القاف و كسر الواو، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبله، بعد سلب حركة ماقبله، و قلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها، فصار انقيد. (ينقاد) أصله ينقود، الواو المتحركة ماقبلها مفتوح، قلبناها ألفاً، فصار ينقاد. (و اختير) أصله اختير، نقلنا كسرة الياء إلى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها، فصار اختير (يختار) أصله يختير، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها، قلبناها ألفاً، فصار يختار.

(و الأمر منها) أي: من هذه الأبواب الأربعة (أجب) للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تجيب، حذفنا حرف المضارعة، و الهمزة المتروكة أعيدت، و كانت مفتوحة فبدئنا بها، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار أجب (أجيبا) لتثنيته، بإثبات عين فعله. (و استقم) أمر من تستقيم، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى الساكنان بين عين فعله و لام فعله، حذفنا

اِسْتَقِيْمَا، وَ انْقَدْ اِنْقَادا وَ اخْتَرْ اِخْتَارَا.

وَ يَصِحُّ نَحُوْ: قَوَّلَ وَ قاوَلَ وَ تَقَوَّلَ وَ تَقَاوَلَ وَ زَيَّنَ وَ تَزَيَّنَ وَ سَايَرَ وَ تَسَايَرَ وَاسْوَدَّ وَابْيَضَّ وَاسْوَادَّ وَابْيَاضَّ، وَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفِهَا.

عين فعله، فصار استقم (استقيما) للتثنية، بإثبات عين فعله، و حذف النون في آخره. (و انقد) أمر من تنقاد، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار انقد (انقادا) بإثبات عين فعله (و اختر) أمر من تختار، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما عين فعله و لام فعله، فحذفنا عين فعله، فصار اختر (اختارا) بإثبات عين فعله.

(و يصح) أي: لايعل (نحو: قوّل) من باب التفعيل الواوي (و قاول) من باب المفاعلة الواوي (و تقوّل) من باب التفعل الواوي (و تقاول) من باب التفاعل الواوي (و زين) من باب التفعيل اليائي (و تزين) من باب التفعل اليائي (و ساير) من باب المفاعلة اليائي (و تساير) من باب التفاعل اليائي (و اسود و ابيض) من باب الافعلال الواوي و اليائي (و اسواد و ابياض) من باب الافعيلال الواوي و اليائي (و كذا) يصح (سائر تصاريفها). أما قوّل و تقوّل و زين و تزين فلمَ لم تعل؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء الأُولَيَيْنِ ألفاً، و إن كان ماقبلهما مفتوحاً، لكنهما ساكنان، و إن أريد قلب الواو و الياء الثانيتين ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ماقبلهما ليس مفتوحاً، بل ساكناً.

و أما قاول و تقاول و ساير و تساير فلمَ لم تعل؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ماقبلهما، و هو الألف ساكن. و إن اعتبرنا

....

الألف حاجزاً غير حصين، و قلبنا الواو و الياء ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألفين، فحذفنا ألفاً، فصرن قال و تقال و سار و تسار، فالتبس قال بصان من الباب الأول و التبس سار بباع من الباب الثاني. و أما تقال و تسار فيخرجان عن الوزن. و أما اسود و ابيض فلمَ لم يعلا؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانا متحركين لكن ماقبلهما ساكن، و لو نقلنا حركة الواو و الياء إلى ماقبلهما، فالواو و الياء الآن ساكنان و في الأصل متحركان فقلبناهما ألفاً، فصارا اساد و اباض لخرجا عن الوزن. و أما اسواد و ابياض فلمَ لم يعلا؟ لأنه إن أريد قلب الواو و الياء ألفاً، و إن كانتا متحركتين لكن ماقبلهما ساكن. و لو نقلنا حركة الواو و الياء إلى ماقبلهما، و الواو و الياء الآن ساكنان و في الأصل متحركان فقلبناهما ألفاً، فالتقى ساكنان و هما الألفان فحذفنا ألفاً، فصار اساد و اباض لخرجا عن الوزن أيضاً.

[اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجْوَفِ]

وَ اِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ عَيْنُهُ بِالْهَمْزَةِ، كَصَائِنٍ وَ بَائِعٍ، وَ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعَتَلُّ بِمَا اعْتُلَّ بِهِ الْمُضَارِعُ، كمُجِيْبٍ وَ مُسْتَقِيْمٍ وَ مُنْقَادٍ وَ مُخْتَارٍ.

[اسم الفاعل و المفعول من الأجوف]

(و اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل عينه) أي: عين فعله (بالهمزة) سواء كان واوياً أو يائياً (كصائن) أصله صاون، قلبنا واوه همزة، فصار صائن (و بائع) أصله بايع، قلبناه همزة للتخفيف، فصار بائع (و من المزيد فيه) أي: و اسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه (يعتل عينه بما اعتل به المضارع، كمجيب) في اسم الفاعل من باب الإفعال، أصله مجوب، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبله، ثم قلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها، فصار مجيب. (و مستقيم) في اسم الفاعل من باب الاستفعال، أصله مستقوم، نقلنا كسرة الواو إلى ماقبلها، ثم قلبناها ياءاً، لسكونها و انكسار ماقبلها، فصار مستقيم. (و منقاد) في اسم الفاعل من باب الانفعال، أصله منقود، بكسر الواو، الواو المتحرك المفتوح ماقبله، قلبناه ألفاً، فصار منقاد. (و مختار) في اسم الفاعل من باب الافتعال، أصله مختير، بكسر الياء، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار مختار.

وَ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثُّلاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَ الْحَذْفِ، كَمَصُوْنٍ و مَبِيْعٍ. وَ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ وَاوُ مَفْعُولٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَ عَيْنُ الْفِعْلِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ. وَ بَنُو تَمِيمٍ يُثْبِتُونَ الْيَاءَ، فَيَقُولُونَ: مَبْيُوعٌ.
وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَ الْقَلْبِ، إِنِ اعْتُلَّ فِعْلُهُ، كَمُجَابٍ

(و اسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل و الحذف، كمصون) في اسم المفعول من الباب الأول، أصله مصوون، بسكون الصاد و ضم الواو الأول مع سكون الواو الثاني، نقلنا ضمة الواو إلى ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الواوان، فحذفنا واواً، فصار مصون على وزن مفول أو مفعل (و مبيع) في اسم المفعول من الباب الثاني، أصله مبيوع، بسكون الباء و ضم الياء، نقلنا ضمة الياء إلى ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، فحذفنا الواو، فصار مبيع بضم الباء و سكون الياء، فاقتضت الياء كسرة ماقبلها لمجانستها، فكسرنا ماقبلها، فصار مبيع، على وزن مفعل. أو يقال أصله مبيوع، نقلنا ضمة الياء إلى ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، و حذفنا الياء، فصار مبوع بضم الباء، فأبدلنا ضمة الباء كسرة، ثم الواو الساكنة المكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار مبيع، على وزن مفيل. (و المحذوف واو مفعول عند سيبويه، و عين الفعل عند أبي حسن الأخفش. و بنو تميم يثبتون الياء، فيقولون مبيوع).

(و اسم المفعول من) الثلاثي (المزيد فيه يعتل بالنقل و القلب، إن اعتل فعله، كمجاب) في اسم المفعول من باب الإفعال، أصله مجوب، نقلنا حركة الواو إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناه ألفاً، فصار مجاب.

وَ مُسْتَقَامٍ وَ مُنْقَادٍ وَ مُخْتَارٍ.

(ومستقام) في اسم المفعول من باب الاستفعال، أصـله مسـتقوم، نـقلنا حركة الواو إلى ماقبله، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فـقلبناه ألفاً، فصار مستقام. (و منقاد) في اسم المفعول من باب الانفعال، أصله منقود، الواو المتحرك المفتوح ماقبله قلبناه ألفاً، فصار منقاد (و مختار) في اسم المفعول من باب الافتعال، أصله مختير بفتح الياء، الياء المتحركة المفتوح مـاقبلها، قلبناها ألفاً، فصار مختار.

اَلثَّالِثُ اَلْمُعْتَلُّ اللَّامِ:

وَ يُقَالُ لَهُ النَّاقِصُ وَ ذُو الْأَرْبَعَةِ، لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ، نَحْوُ: غَزَوْتُ وَ رَمَيْتُ. فَالْمُجَرَّدُ تُقْلَبُ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ مِنْهُ أَلِفاً، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَ انْفَتَحَ مَاقَبْلَهُمَا، كَغَزَا وَ رَمَىٰ وَ عَصاً

[المعتل اللام]

لما فرغ المصنف من بيان الأجوف، شرع في بيان الناقص بقوله: النوع (الثالث) من الأنواع السبعة للمعتل (المعتل اللام) يعنى مايكون لام فعله حرف علة (و يقال له) أي: لهذا المعتل (الناقص) لنقصان آخره عن بعض الحركات (و) يقال له (ذو الأربعة) أيضاً (لكون ماضيه على أربعة أحرف، إذا أخبرت عن نفسك، نحو: غزوت و رميت) فإن قيل: غير الناقص في حال الإخبار أيضاً ذو الأربعة، فلمَ خص الناقص بهذا الاسم؟ قيل: ذو الأربعة في غير الناقص على الأصل دون الناقص، لأن كون الناقص على ثلاثة أحرف أولى من الأجوف، لكون الحرف الأخير حرف علة، و هو محل التغير، فلما لم يتغير بالحذف في حال الإخبار، قيل له ذو الأربعة، أو يقال تسمية الشيء لا يقتضي نفي ماعداه.

(فالمجرد) الثلاثي (تقلب الواو و الياء منه ألفاً، إذا تحركتا و انفتح ماقبلهما) سواء كان اسماً، أو فعلاً (كغزا) من الباب الأول الواوي في الفعل، أصله غزو، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار غزا. (و رمىٰ) من الباب الثاني اليائي في الفعل، أصله رمي، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار رمىٰ. (و عصا) في الاسم الواوي، أصله عصو، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و

وَ رَحىً، وَ كَذٰلِكَ الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ، كَأَعْطَىٰ وَ اشْتَرَىٰ وَ اسْتَقْصَىٰ. وَ كَالْمُعْطَىٰ وَ الْمُشْتَرَىٰ وَ الْمُسْتَقْصَىٰ. وَ كَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ مِنَ الْمُضَارِعِ،

التنوين، فحذفنا الألف، فصار عصاً. (و رحى) في الاسم اليائي، أصله رحي، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و التنوين، فحذفنا الألف، فصار رحىً.

(و كذلك) أي: و كذلك تقلب واوه أو يائه ألفاً، سواء كان فعلاً أو اسماً (الزائد على ثلاثة أحرف، كأعطى) في الفعل الماضي من باب الإفعال، أصله أعطو، الواو الواقعة رابعة ماقبلها غير مضموم فقلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار أعطى (و اشترى) في الفعل الماضي من باب الافتعال، أصله اشتري، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار اشترى. (و استقصى) في الفعل الماضي من باب الاستفعال، أصله استقصو، الواو الواقعة سادسة ماقبلها غير مضموم فقلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار استقصى. (و كالمعطى) في اسم المفعول من باب الإفعال، أصله المعطو، الواو الواقعة رابعة ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار المعطى. (و المشترى) في اسم المفعول من باب الافتعال، أصله المشتري، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار اشترى. (و المستقصى) في اسم المفعول من باب الاستفعال، أصله المستقصو، الواو الواقعة سادسة ماقبلها غير مضموم فقلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار المستقصى.

(و كذا) أي: تقلب الواو و الياء ألفاً (إذا لم يسم الفاعل من المضارع) مجرداً

كَقَوْلِكَ: يُعْطَىٰ وَ يُغْزَىٰ وَ يُرْمَىٰ. وَ أَمَّا الْمَاضِي، فَتُحْذَفُ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ فَعُلُوْا مُطْلَقاً، وَ فِي مِثَالِ فَعَلَتْ وَ فَعَلَتَا، إِذَا انْفَتَحَ مَاقَبْلَهَا، وَ تَثْبُتُ فِي غَيْرِهَا، فَتَقُولُ: غَزَا، غَزَوَا، غَزَوْا،

كان أو مزيداً فيه (كقولك: يعطى) في بناء المفعول من باب الإفعال، أصله يعطو قلبنا الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير مضموم ياء، ثم قلبنا الياء المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار يعطى. (و يغزى) في بناء المفعول من الباب الأول، أصله يغزو، الواو الواقعة رابعة ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم قلبنا الياء المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار يغزى. (و يرمى) في بناء المفعول من الباب الثاني أصله يرميُ الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يرمى. (و أما الماضي، فتحذف اللام) أي: لام الفعل (منه) أي: من الماضي (في مثال فعلوا) أي: في جمع المذكر الغائب في الماضي، سواء كان مجرداً، ثلاثياً، أو رباعياً، أو مزيداً فيه (مطلقاً) أي: سواء كان عين فعلها مفتوحاً، أو مضموماً، أو مكسوراً، واوياً كان، أو يائياً (و) تحذف لام الفعل (في مثال فعلت و فعلتا) أي: في المفردة المؤنثة الغائبة و تثنيتها، مجرداً كان أو مزيداً فيه، واوياً كان أو يائياً (إذا انفتح ماقبلها) أي: ماقبل اللام (و تثبت) لام الفعل (في غيرها) أي: في غير مثال فعلوا مطلقاً، و فعلت و فعلتا، إذا انفتح ماقبلها.

(فتقول) في بناء الباب الأول من الناقص الواوي: (غزا) للمفرد المذكر الغائب أصله غزو، الواو المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار غزا. (غزوَا) لتثنيته، أصله غزو، ألحقنا ألف التثنية بآخره، فصار غزوا. (غزَوْا) لجمعه أصله غزو، ألحقنا واو الجمع المذكر الغائب بآخره، فصار غزوو بفتح الواو الأول و سكون الواو الثاني، فالواو المتحرك المفتوح ماقبله قلبناه ألفاً، فصار غزاو،

غَزَتْ، غَزَتَا، غَزَوْنَ، غَـزَوْتَ، غَـزَوْتُمَا، غَـزَوْتُمْ، غَـزَوْتِ، غَـزَوْتُمَا، غَزَوْتُنَّ، غَزَوْتُ، غَزَوْنَا.

و رَمَىٰ، رَمَيَا، رَمَوْا، رَمَتْ، رَمَتَا، رَمَيْنَ، رَمَيْتَ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُمْ،

فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار غزوا. (غزت) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله غزوتْ الواو المتحرك المفتوح ماقبله فقبلناه ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و التاء، فحذفنا الألف، فصار غزت. (غزتا) لتثنيتها، أصلها غزت الألف [التي] كانت علامة للتثنية، ألحقناها بآخره، و هي تقتضي فتح ماقبلها، و هو التاء ففتحناه، فصار غزتا (غزون) لجمعها، أصله غزوتن، فاجتمع علامتا التأنيث، فحذفنا التاء و أسكنا ماقبل النون، و هو الواو، فصار غزون (غزوت) للمفرد المذكر المخاطب (غزوتما) لتثنيته (غزوتم) لجمعه (غزوتِ) للمفردة المؤنثة المخاطبة (غزوتما) لتثنيتها (غزوتن) لجمعها (غزوت) للمتكلم وحده (غزونا) للمتكلم مع الغير، بإثبات الواو فيها كلها.

تقول في بناء الباب الثاني من الناقص اليائي: (رمى) للمفرد المذكر الغائب، أصله رمي، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار رمى. (رميا) لتثنيته، بإثبات الياء (رموا) لجمعه، أصله رميوا، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار رماوا، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار رموا. (رمت) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله رميت الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار رمات، فالتقى ساكنان وهما الألف و التاء، فحذفنا الألف، فصار رمت. (رمتا) لتثنيتها، أصله رمت، الألف [التي] كانت علامة للتثنية، ألحقناها بآخره، و هي تقتضي فتح ماقبلها، ففتحنا ماقبله، فصار رمتا (رمين) لجمعها (رميت) للمفرد المذكر المخاطب (رميتما) لتثنيته (رميتم)

رَمَيْتِ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُنَّ، رَمَيْتُ، رَمَيْنَا.

و رَضِيَ، رَضِيَا، رَضُوْا، رَضِيَتْ، رَضِيَتَا، رَضِيْنَ، رَضِيْتَ، رَضِيْتُمَا، رَضِيتُمْ، رَضِيْتِ، رَضِيْتُمَا، رَضِيْتُنَّ، رَضِيْتُ، رَضِيْنَا. وَ كَذٰلِكَ سَرُوَ، سَرُوَا، سَرُوْا، سَرُوَتْ، سَرُوَتَا، سَرُوْنَ، سَرُوتَ، سَرُوتُمَا، سَرُوتُمْ، سَرُوتِ، سَرُوتُمَا، سَرُوتُنَّ، سَرُوتُ، سَرُونَا. وَ إِنَّمَا فَتَحْتَ مَاقَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوْا وَ رَمَوْا وَ ضَمَمْتَ مَاقَبْلَهَا

لجمعه. (رميتِ) للمفردة المؤنثة المخاطبة. (رميتما) لتثنيتها (رميتن) لجمعها (رميت) للمتكلم وحده (رمينا) للمتكلم مع الغير بإثبات الياء فيها كلها.

و تقول في الباب الرابع الواوي (رضي) للمفرد المذكر الغائب، أصله رضو، بكسر الضاد وفتح الواو، الواو المتطرفةالمكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار رضي (رضيا) لتثنيته، بقلب الواو ياء (رضوا) لجمعه، أصله رضيوا، الضمة على الياء كانت ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء والواو، فحذفنا الياء، فصار رضوا. (رضيت،رضيتا،رضين،رضيت،رضيتما، رضيتم، رضيت، رضيتما، رضيتن، رضيت، رضينا) بقلب الواو ياء فيها كلها.

(و كذلك) تقول: (سرو) للمفرد المذكر الغائب (سروا) لتثنيته (سروا) لجمعه، أصله سرو، ألحقنا واو الجمع بآخره، فصار سروُوا، [ثم] الضمة على الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا لام فعله، فصار سروا. أو يقال حذفنا ضمة الواو، فالتقى ساكنان فحذفنا لام فعله، فصار سروا (سروت، سروتا، سرون، سروت، سروتما، سروتم، سروت، سروتما، سروتن، سروت، سرونا).

(و إنما فتحت) أنت (ماقبل واو الضمير في غزوا و رموا و ضممت ماقبلها

فِي رَضُوْا وَ سَرُوْا؟ لِأَنَّ وَاوَ الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ النَّاقِصِ، بَعْدَ حَذْفِ اللَّامِ، فَإِنِ انْفَتَحَ مَاقَبْلَهَا أُبْقِيَ عَلَى الْفَتْحَةِ، وَ إِنِ انْضَمَّ أَوْ كُسِرَ، ضُمَّ. وَ أَصْلُ رَضُوْا رَضِيُوْا، فَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ وَ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

[اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ النَّاقِصِ]

وَ أَمَّا الْمُضَارِعُ فَتُسْكَنُ اللّامُ مِنْهُ فِي الرَّفْعِ وُ تُحْذَفُ فِي الْجَزْمِ وَ تُفْتَحُ الْوَاوُ وَ الْيَاءُ فِي النَّصْبِ، وَ تَثْبُتُ الْأَلِفُ بِحَالِهَا.

في رضوا و سروا؟ لأنَّ واو الضمير إذا اتصل بالفعل النّاقص بعد حذف اللام) أي: لام الفعل (فان انفتح ماقَبْلها) أي: ماقبل واو الضمير (أبقي) ماقبلها (على الفتحة، و إن انضم أو كسر، ضمَّ) هذا القياس في الفعل الناقص و اللفيفين و مهموز الناقص و اللفيفين. كأن قائلاً يقول: إن انكسر ضم، و إن ضم كيف ضم؟ فلِمَ قال المصنف: ضم، لأنه تحصيل الحاصل؟ يقال: إن هذا الضم ليس ذلك الضم، أو يقال: قال المصنف: ضم، بتغليب الكسر على الضم. (و أصل رضوا رضيوا، فنقلت ضمة الياء إلى الضاد) بعد سلب حركة ماقبلها (و حذفت الياء، لالتقاء الساكنين) و هما الياء و الواو.

[الفعل المضارع من الناقص]

(و أما المضارع فتسكن اللام) أي: لام الفعل (منه) أي: من الفعل المضارع (في الرفع و تحذف) لام الفعل (في الجزم) لأن لام الفعل في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح (و تفتح الواو و الياء في النصب، و تثبت الألف) في النصب (بحالها) أي ساكنة بلا حذف و لاتبديل.

وَ يُسْقِطُ الْجَازِمُ وَ النَّاصِبُ النُّونَاتِ، سِوَىٰ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، فَتَقُولُ: لَمْ يَغْزُ، لَمْ يَغْزُوَا. وَ لَمْ يَرْمِ، لَمْ يَرْمِيَا، وَ لَمْ يَرْضَ، لَمْ يَرْضَيَا. وَ لَنْ يَغْزُوَ وَ لَنْ يَرْمِيَ وَ لَنْ يَرْضَىٰ إِلَخ. وَ تَثْبُتُ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ وَ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ، وَ تُحْذَفُ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَ فِعْلِ الْوَاحِدَةِ

(و يسقط الجازم و الناصب النونات، سوى نون جمع المؤنث، فتقول) عند دخول الجازم على المضارع (لم يغز) بحذف الواو، أصله يغزو بسكون الواو، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار لم يغز (لم يغزوا) لتثنيته، بإثبات الواو و حذف النون (و لم يرم) بحذف الياء، أصله يرمي، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار لم يرم (لم يرميا) لتثنيته، بإثبات الياء و حذف النون.

(و لم يرض) بحذف الألف، أصله يرضى بالألف، أدخلنا عليه لم الجازمة، فعملت لفظاً، بأن حذفت لام فعله، فصار لم يرض (لم يرضيا) لتثنيته، بإثبات الياء و حذف النون. (و) تقول عند دخول الناصب: (لن يغزوَ) بفتح الواو، أصله يغزو بضم الواو، أدخلنا عليه لن الناصبة، فأبدلت من الضمة فتحة، فصار لن يغزو (و لن يرمي) بفتح الياء، أصله يرمي بضم الياء، أدخلنا عليه لن الناصبة، فأبدلت من الضمة فتحة، فصار لن يرمي (و لن يرضى) بإثبات الألف، أصله يرضي بضم الياء، أدخلنا عليه لن الناصبة، فأبدلت من الضمة فتحة، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار لن يرضى.

(و تثبت لام الفعل) سواء كان واوياً أو يائياً (في فعل الاثنين و) في فعل (جماعة النساء، و تحذف) لام الفعل (في فعل جماعة الذكور و) في (فعل الواحدة

الْمُخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ: يَغْزُوْ، يَغْزُوَانِ، يَغْزُوْنَ، تَغْزُوْ، تَغْزُوَانِ، يَغْزُوْنَ، تَغْزُوْ، تَغْزُوَانِ، تَغْزُونَ، تَغْزِيْنَ، تَغْزُوَانِ، تَغْزُوْنَ، أَغْزُوْ، نَغْزُوْ. وَ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَ الْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ وَ الْغَيْبَةِ جَمِيعاً. لَكِنَّ التَّقْدِيرَ مُخْتَلِفٌ، فَوَزْنُ الْمُذَكَّرِ يَفْعُونَ و تَفْعُوْنَ

المخاطبة، فتقول) في مضارع الباب الأول: (يغزو) للمفرد المذكر الغائب، أصله يغزوُ، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يغزو. (يغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو. (يغزون) لجمعه، بحذف لام فعله، أصله يغزوون، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما واو لام الفعل و واو الجمع، فحذفنا واو لام الفعل، فصار يغزون. (تغزو) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله تغزوُ، الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار تغزو (تغزوان) لتثنيتها، بإثبات الواو (يغزون) لجمعها، بإثبات الواو (تغزو) للمفرد المذكر المخاطب، أصله تغزو الضمة على الواو كانت ثقيلة فحذفناها، فصار تغزو. (تغزوان) لتثنيته، بإثبات الواو (تغزون) لجمعه بحذف واو لام الفعل، و اعلاله كإعلال يغزون، لجمع المذكر الغائب. (تغزين) للمفردة المؤنثة المخاطبة أصله تغزوين، بضم الزاء و كسر الواو، الكسرة على الواو كانت ثقيلة فنقلناها إلى ماقبلها، بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الواو و الياء فحذفنا الواو، فصار تغزين (تغزوان) لتثنيتها، بإثبات الواو (تغزون) لجمعها، بإثبات الواو (أغزو) للمتكلم وحده، بحذف حركة الواو (نغزو) للمتكلم مع الغير، بحذف حركة الواو.

(و يستوي فيه) أي: في مضارع مثل الباب الأول (لفظ جماعة الذكور و الإناث في الخطاب و الغيبة جميعاً)؛ لأنك تقول: يغزون لجمع المذكر الغائب و المؤنثة الغائبة، و تغزون لجمع المذكر المخاطب و المؤنثة المخاطبة. (لكن التقدير مختلف، فوزن) جمع (المذكر يفعون) في جمع المذكر الغائب (و تفعون)

وَ وَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ يَفْعُلْنَ و تَفْعُلْنَ.

وَ تَقُولُ يَرْمِيْ، يَرْمِيَانِ، يَرْمُوْنَ، تَرْمِي، تَرْمِيَانِ، يَرْمِيْنَ، تَرْمِي، تَرْمِيَانِ، تَرْمُوْنَ، تَرْمِيْنَ، تَرْمِيَانِ، تَرْمِيْنَ، أَرْمِيْ، نَرْمِيْ. وَ أَصْلُ يَرْمُوْنَ يَرْمِيُونَ، فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِرَضُوْا.

في جمع المذكر المخاطب بحذف لام الفعل فيهما (و وزن جمع المؤنث يفعلن) في جمع المؤنث الغائبة (و تفعلن) في جمع المؤنث المخاطبة، بإثبات لام الفعل فيهما.

(و تقول) في مضارع الباب الثاني: (يرمي) للمفرد المفرد المذكر الغائب، أصله يرمي، بضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار يرمي (يرميان) لتثنيته، بإثبات الياء. (يرمون) لجمعه، بحذف الياء، أصله يرميون بكسر الميم و ضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فنقلناها إلى ماقبلها بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الياء و واو الجمع، فحذفنا الياء، فصار يرمون (ترمي) للمفردة المؤنثة الغائبة، بحذف حركة الياء (ترميان) لتثنيتها بإثبات الياء (يرمين) لجمعها، بإثبات الياء (ترمي) للمفرد المذكر المخاطب، بحذف حركة الياء (ترميان) لتثنيته، بإثبات الياء (ترمون) لجمعه، بحذف لام فعله، إعلاله كإعلال يرمون لجمع المذكر الغائب (ترمين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، و أصله ترميين بكسر الياء و الميم، الكسرة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياءان، فحذفنا ياء لام الفعل، فصار ترمين (ترميان) لتثنيتها، بإثبات الياء (ترمين) لجمعها، بإثبات لام فعله (أرمي) للمتكلم وحده، بحذف حركة الياء (نرمي) للمتكلم مع الغير، بحذف حركة الياء. (و أصل يرمون يرميون، ففعل به ما فعل برضوا).

وَ هٰكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَاكَانَ مَاقَبْلَ لَامِهِ مَكْسوراً، نَحْوْ: يُهْدِي وَ يُنَاجِي وَ يَرْتَجِي وَ يَنْبَرِي وَ يَسْتَدْعِي وَ يَرْعَوِيْ وَ يَعْرَوْرِيْ. وَ تَقُولُ: يَرْضَىٰ، يَرْضَيَانِ، يَرْضَوْنَ، تَرْضَىٰ،

(و هكذا) أي: مثل يرمي (حكم كل ما كان ماقبل لامه مكسوراً، نحو: يهدي) في مضارع باب الإفعال، أصله يهدي، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يهدي (و يناجي) في مضارع باب المفاعلة، أصله يناجيُ، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يناجي (و يرتجي) في مضارع باب الافتعال، أصله يرتجوُ، الواو الواقعة خامسة [التي] ماقبلها غير مضموم، قلبناها ياء ، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يرتجي (و ينبري) في مضارع باب الانفعال، أصله ينبريُ، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار ينبري (و يستدعي) في مضارع باب الاستفعال، أصله يستدعوُ، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مضموم، قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يستدعي. (و يرعوي) في مضارع باب الافعلال، أصله يرعووُ، الواو الواقعة خامسة قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، فصار يرعوي (و يعروري) في مضارع باب الافعيعال، أصله يعروروُ، الواو الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم حذفنا الضمة، فصار يعروري.

(و تقول) في مضارع الباب الرابع: (يرضى) للمفرد المذكر الغائب، أصله يرضو، الواو الواقعة رابعة، قلبناها ياء ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها، قلبناها ألفاً، فصار يرضى (يرضيان) لتثنيته، بإثبات الياء (يرضون) لجمعه، أصله يرضيون، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يرضاون، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار يرضون (ترضى)

تَــرْضَيَانِ، يَــرْضَيْنَ، تَــرْضَىٰ، تَــرْضَيَانِ، تَــرْضَوْنَ، تَــرْضَيْنَ، تَرْضَيَانِ،تَرْضَيْنَ، أَرْضَىٰ، نَرْضَىٰ. وَهٰكَذَا قِيَاسُ كُلِّ مَاكَانَ مَاقَبْلَ لَامِهِ مَفْتُوحاً، نَحْوْ: يَتَمَطَّىٰ وَ يَتَصَابَىٰ وَ يَتَقَلْسَىٰ.

للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله ترضو، الواو الواقعة رابعة [التي] مـاقبلها غـير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء ألفاً، فصار ترضى. (ترضيان) لتثنيتها، بإثبات الياء (يرضين) لجمعها، بإثبات الياء (ترضى) للمفرد المذكر المخاطب، أصله ترضو، قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً، فصار ترضى (ترضيان) لتـثنيته، بـإثبات اليـاء (ترضون) لجمعه، أصله ترضيون، الضمة على الياء كانت ثقيلة فـحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، فحذفنا الياء، فصار ترضون (ترضين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله ترضيين، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و الياء، فحذفنا الألف، فصار ترضين (ترضيان) لتثنيتها، بإثبات الياء (ترضين) لجمعها، بإثبات الياء (أرضى) للمتكلم وحده، أصله أرضو، قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً، فصار أرضى (نرضى) للمتكلم مع الغير، أصله نرضو، قلبنا الواو ياء، ثم الياء ألفاً [فصار نرضى].

(و هكذا) أي: مثل يرضى يرضيان، في الحذف و الإثبات (قـياس كـل ماكان ماقبل لامه مفتوحاً، نحو: يتمطى) في مضارع بـاب التـفعل، أصـله يتمطو، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يتمطى. (و يتصابى) في مضارع باب التفاعل أصله يتصابو، الواو الواقعة سادسة [التي] ماقبلها غير مـضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يتصابى (و يتقلسى) في مضارع باب التفعلل، أصله يتقلسو، الواو الواقعة سادسة ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء ألفاً، فصار يتقلسى.

وَ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظِ الْجَمْعِ فِي بَابَيْ يَرْمِي وَ يَرْضَىٰ، وَ التَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ، فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفْعِينَ، و تَفْعَيْنَ، وَ وَزْنُ الْجَمْعِ تَفْعِلْنَ وَ تَفْعَلْنَ.

[اَلْأَمْرُ مِنَ النَّاقِصِ]

وَ الْأَمْرُ مِنْهَا: أُغْزُ، أُغْزُوَا، أُغْزُوا، أُغْزِي، أُغْزُوَا أُغْزُونَ.

(و لفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب) أي: لفظ المفردة المؤنثة المخاطبة (كلفظ الجمع) أي: جمع المؤنث المخاطب (في بابي يرمي و يرضى) لأنك تقول: ترمين للمفردة المؤنثة المخاطبة و لجمعها أيضاً. و تقول: ترضين للمفردة المؤنثة المخاطبة و لجمعها أيضاً. و المراد بباب يرمي كل فعل مضارع كان ماقبل لامه مكسوراً و بباب يرضى كل فعل مضارع كان ماقبل لامه مفتوحاً (و التقدير مختلف، فوزن الواحدة) من ترمي (تفعين) بكسر عين فعله و حذف لام فعله (و) من ترضى (تفعين) بفتح العين و حذف لام فعله (و وزن الجمع) من ترمي (تفعلن) بكسر العين و إثبات لام فعله (و) من ترضى (تفعلن) بفتح العين و إثبات لام فعله

[الأمر من الناقص]

(و الأمر منها) أي: من هذه الأبواب الثلاثة (اغز) للمفرد المذكر المخاطب، أمر من تغزو، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مضمومة، بتبعية عين فعله، وجعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار اغز (اغزوا) لتثنيته، بحذف نون التثنية، أمر من تغزوان (اغزوا) لجمعه، أمر من تغزون (اغزي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من تغزوين (اغزوا) لتثنيتها (اغزون)

وَ اِرْمِ، اِرْمِيَا، اِرْمُوْا، اِرْمِي، اِرْمِيَا، اِرْمِيْنَ. وَ اِرْضَ، اِرْضَيَا، اِرْضَوْا، اِرْضَيْ، اِرْضَيَا، ارْضَيْنَ. وَ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ نُونَ التَّأْكِيدِ، أُعِيدَتِ اللَّامُ الْمَحْذُوفَةُ، فَقُلْتَ: أُغْزُوَنَّ وَ اِرْمِيَنَّ وَ اِرْضَيَنَّ.

لجمعها، بإثبات نون الجمع، أمر من تغزون. (و ارم) للمفرد المذكر المخاطب، أمر من ترمي، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الياء، فصار ارم (ارميا) لتثنيته، أمر من ترميان (ارموا) لجمعه، أمر من ترمون (ارمي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من ترمين (ارميا) لتثنيتها، أمر من ترميان، بحذف النون في كلها (ارمين) لجمعها، بإثبات نون الجمع.

(و ارض) أمر من ترضى، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار ارض (ارضيا) لتثنيته، أمر من ترضيان (ارضوا) لجمعه، أمر من ترضون (ارضي) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من ترضين (ارضيا) لتثنيتها، أمر من ترضيان، بحذف النون في كلها (ارضين) لجمعها، بإثبات نون الجمع، أمر من ترضين.

(و إذا أدخلت عليه نون التأكيد) ثقيلة أو خفيفة (أعيدت اللام المحذوفة، فقلت: اغزون) بإعادة الواو، أصله اغز، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت اللام المحذوفة، و هي الواو، و فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار اغزونّ (و ارمين) بإعادة الياء، أصله ارم، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت لام فعله، و هي الياء، و فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار ارمين (و ارضين) بإعادة لام فعله، أصله ارض، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت لام فعله، و هو الياء، و فتحناه، لأنه فعل الواحد، فصار ارضين.

[اِسْمُ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ]

وَ اِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا: غَازٍ، غَازِيَانِ، غَازُونَ. غَازِيَةٌ، غَازِيَتَانِ، غَازِيَاتٌ وَ غَوَازٍ. وَ كَذٰلِكَ رَامٍ و رَاضٍ.

[اسم الفاعل و المفعول من الناقص]

(و اسم الفاعل منها) أي: من هذه الأبواب (غاز) للمفرد المذكر، أصله غازو، الواو المتطرف المكسور ماقبله قلبناه ياء، فصار غازي، فالضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار غاز (غازيان) لتثنيته، أصله غازوان، قلبنا الواو ياء، لتطرفها و انكسار ماقبلها، فصار غازيان (غازون) لجمعه، أصله غازوون، نقلنا ضمة واو لام الفعل إلى ماقبلها، بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان وهما الواوان، فحذفنا واو لام الفعل، فصار غازون (غازية) للمفردة المؤنثة، أصله غازوة، الواو المتطرف المكسور ماقبله، قلبناه ياء، فصار غازية (غازيتان) لتثنيتها، أصله غازوتان، قلبنا الواو المتطرف المكسور ماقبله ياء، فصار غازيتان (غازيات) لجمعها، أصله غازوات، قلبنا الواو ياء، فصار غازيات (غواز) في جمع تكسيرها، أصله غوازو، الواو المتطرف المكسور ماقبله، قلبناه ياء، ثم حذفنا ضمة الياء، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار غواز. (و كذلك رام) أصله رامي، الضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار رام (و راض) أصله راضو، الواو المتطرف المكسور ماقبله قلبناها ياء، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصار راض.

وَ أَصْلُ غَازٍ غَازِوٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَ انْكِسَارِ مَاقَبْلَهَا، كَمَا قُلِبَتْ فِي غُزِيَ، ثُمَّ قَالُوا: غَازِيَةٌ، لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرْعُ الْمُذَكَّرِ، وَ التَّاءُ طَارِئَةٌ.

وَ تَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيِّ: مَغْزُوٌّ، وَ مِنَ الْيَائِيِّ: مَرْمِيٌّ، بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وَ كَسْرِ مَاقَبْلَهَا،

(و أصل غاز غازو، قلبت الواو ياء، لتطرفها و انكسار ماقبلها) هذه قاعدة كلية (كما قلبت) الواو ياء (في) المبني للمفعول من الماضي، نحو: (غـزي) أصله غزو، الواو المتطرف المكسور ماقبلها قلبناه ياء، فصار غزي.

كأن قائلاً يقول: إن غازية ليس واوها متطرفة، فلم قلبت ياء؟ فأجـاب المصنف بقوله: (ثم قالوا غازية) بقلب الواو ياء، مع عدم تطرفها (لأن المؤنث فرع المذكر) فلما صدق قاعدة تطرف الواو في المذكر الأصل، قلبوها ياء، و قلبوها أيضاً في المؤنث الفرع، و إن لم تكن متطرفة، كأنه إشارة إلى جواب التسليم (و التاء طارية) عارضة على أصل الكلمة، فالواو متطرفة في الأصل، كأنه إشارة إلى جواب غير التسليم. و كذا الكلام في تثنية المذكر و جمعه، نحو: غازيان و غازون و في تثنية المؤنث و جمعها، نحو: غازيتان و غازيات، لأنها فرع على المفرد، فلما صدق على المفرد الأصل تطرف الواو و قلبت ياء، قلبت في المثنى والجمع الفرعين. أو يقال: إن علامة التثنية والجمع طارئة على الواحد.

(و تقول في) اسم (المفعول من الواوي) أي: من الثلاثي المجرد الواوي : (مغزو) بالواو المشددة أصله مغزوو بالفك، أدغمنا واو اسم المفعول في واو لام فعله، فصار مغزو (و من اليائي مرمي) أي: و تقول في اسم المفعول من الثلاثي المجرد اليائي: مرمي بالياء المشددة (بقلب الواو ياء و كسر ماقبلها) أي: ماقبل الياء يعنى أن أصله مرموي، فاجتمع الواو و الياء، و سابقهما ساكن،

لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْأُوْلَىٰ مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَ ادُّغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ. وَ تَقُولُ فِي فَعُوْلٍ مِنَ الْوَاوِيِّ: عَدُوٌّ، وَ مِنَ الْيَائيِّ: بَغِيٌّ. وَ فِي فَعِيْلٍ مِنَ الْوَاوِيِّ: صَبِيٌّ، وَ مِنَ الْيَائِيِّ شَرِيٌّ.

[اَلْمَزِيدُفِيهِ مِنَ النَّاقِصِ]

وَ الْمَزِيدُ فِيهِ تُقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً، لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِداً

فقلبنا الواو ياء و أدغمنا الياء في الياء، و كسرنا ماقبل الياء للمجانسة، فصار مرمي. (لأن الواو و الياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، و الأولى منهما) أي: من الواو و الياء (ساكنة، قلبت الواو ياء، و ادغمت الياء في الياء) القاعدة الكلية: أن الواو و الياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة، و السابق ساكن، قلبت الواو ياء، و ادغمت الياء في الياء.

(و تقول في) صيغة (فعول من الواوى: عدو) بالواو المشددة، أصله عدوو بالفك، أدغمنا الواو في الواو، فصار عدوّ (و) تقول (من اليائي: بغي) بالياء المشددة، أصله بغوي، الواو و الياء اجتمعتا، و السابق منهما ساكن، فقلبنا الواو ياء، و ادغمنا الياء في الياء، و كسرنا ماقبل الياء لمجانستها، فصار بغي (و) تقول (في) صيغة (فعيل من الواوي: صبي) بالياء المشددة، أصله صبيوٌ، الواو و الياء اجتمعتا، و سبقت احديهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و ادغمنا الياء في الياء، فصار صبي (و) تقول في فعيل (من اليائي: شري) بالياء المشددة، أصله شريي بالفك، أدغمنا الياء في الياء، فصار شريّ.

[المزيدفيه من الناقص]

(و) الثلاثي (المزيدفيه تقلب واوه ياء، لأن كل واو إذا وقعت رابعة فصاعداً)

وَ لَمْ يَكُنْ مَاقَبْلَهَا مَضْمُوماً قُلِبَتْ يَاءً، فَتَقُولُ: أَعْطَىٰ يُـعْطِي وَ اعْـتَدَىٰ يَعْتَدِي وَ اسْتَرْشَىٰ يَسْتَرْشِيْ. وَ تَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ: أَعْطَيْتُ وَ اعْتَدَيْتُ وَ اسْتَرْشَيْتُ، وَكَذٰلِكَ تَغَازَيْنَا وَ تَرَاجَيْنَا.

أي خامسة أو سادسة (و لم يكن ماقبلها مضموماً. قلبت) الواو (ياء) تخفيفاً (فتقول: أعطى) من باب الإفعال، أصله أعطو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار أعطى (يعطي) في مضارعه، أصله يعطو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم حذفنا ضمة الياء، فصار يعطي (و اعتدى) من بـاب الافتعال، أصله اعتدو، الواو الواقعة خامسة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار اعتدى (يعتدي) في مضارعه، أصله يعتدو، الواو الواقعة خامسة قلبناها ياء، ثم الضمة كانت على الياء ثقيلة حذفناها، فصار يعتدي (استرشى) من بـاب الاسـتفعال، أصـله استرشو، الواو الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار استرشى (يسترشي) في مضارعه، أصله يسـترشو، الواو الواقعة سادسة قلبناها ياء، ثم الضمة كانت على الياء ثقيلة فحذفناها، فصار يسترشي.

(و تقول مع الضمير: أعطيت و اعتديت و استرشيت) أصلها أعـطوت و اعتدوت و استرشوت، قلبنا الواو الواقعة رابعة و خامسة و سادسة ياء، فصرن أعطيت و اعتديت و استرشيت. (و كذلك تغازينا و تراجينا) بقلب الواو ياء.

اَلرَّابِعُ: الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَ اللَّامِ؛

وَ يُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ، فَتَقُولُ: شَوَىٰ يَشْوِي شَيّاً، مِثْلُ: رَمَىٰ يَرْمِي رَمْياً، وَ قَوِيَ يَقْوَىٰ قُوَّةً، و رَوِيَ يَرْوَىٰ رَيّاً، مِثْلُ: رَضِيَ يَرْضَىٰ رَضْياً،

[المعتل العين و اللام]

لما فرغ المصنف من بيان الناقص، شرع في بيان اللفيف بقوله:

النوع (الرابع المعتل العين و اللام) أي: ما كان عين فعله و لام فعله حرف علة (و يقال له: اللفيف المقرون) أما تسميته لفيفاً، فلاجتماع حرفي علة فيه، و أما تسميته مقروناً، فلعدم فصل بين حرفي علة (فتقول: شوى يشوي شياً، مثل: رمى يرمي رمياً) أي: حكم الباب الثاني من اللفيف المقرون، حكم الباب الثاني من الناقص. أصله شوي بفتح الياء، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار شوى. يشوي في مضارعه، أصله يشوي بضم الياء، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فصار يشوى. شياً بالياء المشددة في مصدره، أصله شوياً، الواو و الياء اجتمعتا، فالسابق منهما ساكن، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار شيّاً.

(و تقول: قوي يقوى قوّة) أي: حكم الباب الرابع من اللفيف المقرون الواوي (و روي يروى رياً) أي: حكم الباب الرابع من اللفيف المقرون اليائي (مثل: رضي يرضى رضياً) قوي أصله قوو، الواو المتطرفة المكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار قوي. يقوى أصله يقوو، الواو الواقعة رابعة [التي] ماقبلها غير مضموم قلبناها ياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار يقوى. قوّة بالتشديد، أصله قووة بالفك، أدغمنا الواو الأولى في الثانية، فصار قوة. روي على الأصل يرویٰ [أصله] يرويُ بضم الياء، قلبنا الياء المتحركة

فَهُوَ رَيَّانُ، وَ امْرَأَةٌ رَيَّا، مِثْلُ: عَطْشَانَ عَطْشَىٰ، وَ أَرْوَىٰ كَأَعْطَىٰ، و حَيِيَ كَرَضِيَ، وَ حَيَّ يَحْيَىٰ حَيَاةً

المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار يروىٰ. ريّاً في مصدره بالتشديد، أصله روياً، الواو و الياء اجتمعتا، و السابق منهما ساكن، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار ريّاً. (فهو ريان) إشارة إلى أنّ الصفة المشبهة للمذكر منه ريان بالتشديد، مشتق من يروى وتروى وأروى ونروى، حذفنا حرف المضارعة، بعد نقل حركتها إلى مابعدها، و أسكنا عين فعله، و ألحقنا بآخره الألف و النون المضارعتين، فصار رويان، فاجتمعت الواو و الياء، و سبقت أحديهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، وأدغمنا الياء في الياء، فصار ريان (وامرأة ريّا) بالتشديد، إشارة إلى أن الصفة المشبهة للمؤنث ريا، مشتق من تروي، حذفنا حرف المضارعة، بعد نقل حركتها إلى مابعدها، و أسكنا عين فعله، و ألحقنا بآخره ألف التأنيث، فصار رويا، فاجتمعت الواو و الياء و سبقت أحديهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار ريا (مثل: عطشان) للمذكر (عطشى) للمؤنث.

(و أروى) أي: حكم باب الإفعال من اللفيف المقرون (كأعطى) أي: حكم باب الإفعال من الناقص، أصله أروي، قلبنا الياء المتحركة ماقبلها مفتوح ألفاً، فصار أروى.

(و) تقول في الباب الرابع مما كان عين فعله و لام فعله يائين: (حيي كرضي) بلا ادغام (و) يجوز (حيّ) بالادغام أصله حيي بالفك، الكسرة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها، و أدغمنا الياء في الياء، فصار حيّ. (يحيىٰ) في مضارعه، أصله يحيي، قلبنا الياء المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار يحيى. (حيوة) في مصدره، أصله حيية، قلبنا الياء ألفاً، فصار حيوة، و تكتب بصورة الواو، لأنه كذا نقل في مصحف عثمان رضي الله عنه مثل صلوة و زكوة (فهو حيّ)

فَهُوَ حَيٌّ، وَ حَيَّا، وَ حَيِيَا، فَهُمَا حَيَّانِ، وَ حَيُّوا، وَ حَيِيُوا، فَـهُمْ أَحْـيَاءُ، وَ يَجُوزُ حَيُوْا بِالتَّخْفِيفِ، كَرَضُوْا. وَ الْأَمْرُ اِحْيَ، كَارْضَ، وَ أَحْيَىٰ يُحْيِي، كَأَعْطَىٰ يُعْطِي، إِحْياءً، وَ حَايَا يُحَايِي مُـحَايَاةً، وَ اسْـتَحْيَىٰ يَسْـتَحْيِي اِسْتِحْياءً، وَ الْأَمْرُ اِسْتَحِي،

إشارة إلى أن الصفة المشبهة منه حي بالادغام (و حيّا) لتثنية حيّ، مع الادغام في الماضي (و حييا) لتثنية حيي، بلا ادغام في الماضي (فهما حيّان) إشارة إلى تثنية الصفة المشبهة (و حيّوا) في جمع المذكر، من حيّ مع الادغام في الماضي (و حييوا) لجمع حيي بلا ادغام في الماضي (فهم أحياء) إشارة إلى جمع الصفة المشبهة (و يجوز) في جمع الماضي للمذكر (حيوا بالتخفيف، كرضوا) أصله حييوا نقلنا ضمة الياء الثانية إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء والواو، و حذفنا الياء، فصار حيوا (و الأمر احي، كارضَ) أمر من تحيى، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا بهمزة الوصل في أوله، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف لام فعله، فصار احي.

(و) تقول في بناء باب الإفعال من هذا الباب: (أحيى يحيي، كأعطى يعطي إحياء) في مصدره أصله، إحياياً الياء الواقعة بعد الألف الزائدة، قلبناها همزة، فصار إحياء (و) تقول: (حايا يحايي) في باب المفاعلة (محاياة) في مصدره، أصله محايية، قلبنا الياء الثانية المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار محاياة (و) تقول في بناء باب الاستفعال منه (استحيى يستحيي) بإثبات اليائين (استحياء) في مصدره (والأمر استحي) أمر من تستحيي، حذفنا حرف المضارعة، و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الياء، فصار استحي.

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اِسْتَحَىٰ يَسْتَحِي. وَ اِسْتَحِ فِي الْأَمْرِ وَ ذٰلِكَ الْـحَذْفُ لِكَثْرَةِ الْاِسْتِعْمَالِ، كَمَا قَالُوا لَاأَدْرِ فِي لَاأَدْرِي.

(و منهم) أي: و من العرب (من) يحذف إحدى اليائين و (يقول: استحى يستحي) أصله استحيى يستحيي، حذفنا إحدى اليائين، على اختلاف الرئيين، لأنه عند بعضٍ المحذوف الياء الأولى و عند بعض الياء الثانية، فصار استحى يستحي. (و استح في الأمر، و ذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدر في لا أدري) لأن عامله لا النافية، فلم يوجب حذف الياء، غير أنه كثير الاستعمال.

اَلْخَامِسُ، اَلْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَ اللَّامِ؛

وَ يُقَالُ لَهُ: اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، فَتَقُولُ: وَقَىٰ، كَرَمَىٰ، يَقِي، يَقِيَانِ، يَـقُونَ، تَقِي، تَقِيَانِ، يَقِينَ، تَقِي، تَقِيَانِ، تَقُونَ، تَقِينَ، تَقِيَانِ، تَقِينَ، أَقِي، نَقِي. وَ فِي الْأَمْرِ: قِ

[المعتل الفاء و اللام]

لما فرغ المصنف من بيان اللفيف المقرون، شرع في بيان اللفيف المفروق بقوله:

النوع (الخامس) من أنواع السبعة للمعتل (المعتل الفاء و اللام) أي: الذي فاء فعله و لام فعله حرف علة (و يقال له: اللفيف المفروق) لاجتماع حرفي علة فيه و لوقوع الفصل بينهما (فتقول: وقى) من الباب الثاني في اللفيف المفروق (كرمى) من الباب الثاني في الناقص، أصله وقي، قلبنا الياء المتحركة ألفاً، فصار وقى (يقي) في مضارعه، أصله يوقي، الواو الواقعة بين الياء و الكسرة، حذفناها و حذفنا ضمة الياء، فصار يقي (يقيان) لتثنيته (يقون) لجمعه، أصله يقيون، نقلنا ضمة الياء إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها، فالتقى ساكنان وهما الياء و الواو، فحذفنا الياء، فصار يقون (تقي) للمفردة المؤنثة المخاطبة (تقيان) لتثنيتها (يقين) لجمعها (تقي) للمفرد المذكر المخاطب (تقيان) لتثنيته (تقون) لجمعه أصله تقيون، ففعل به ما فعل بيقون (تقين) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله تقيين، الكسرة على الياء كانت ثقيلة حذفناها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء الأولى، فصار تقين (تقيان) لتثنيتها (تقين) لجمعها (أقي) للمتكلم وحده (نقي) للمتكلم مع الغير.

(و) تقول (في الأمر، قِ) أمر من تقي، حذفنا حرف المضارعة و كان

فَيَصِيرُ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَ يَلْزِمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: قِهْ، قِيَا، قُوْا، قِيْ، قِيَا، قِيْنَ. وَ بِالتَّأْكِيدِ، قِيَنَّ، قِيَانِّ، قُنَّ، قِنَّ، قِيَانِّ، قِيْنَانِّ. وَ بِالْخَفِيفَةِ، قِيَنْ، قُنْ،

مابعدها متحركاً، فبدئنا به و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله فصار قِ (فيصير على حرف واحد، و يلزمه الهاء في الوقف) لأن الوقف على حرف واحد متحرك محال (نحو: قهْ، قيا)لتثنيته أمر من تقيان، حذفنا حرف المضارعة و كان مابعدها متحركاً، فبدئنا به و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار قيا (قوا) لجمعه أمر من تقون، حذفنا حرف المضارعة مع جعل آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار قوا (قي) للمفردة المؤنثة المخاطبة أمر من تقين، حذفنا حرف المضارعة، مع جعل آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار قي (قيا) لتثنيتها (قين) لجمعها، بإثبات النون.

(و بالتأكيد، قينَّ) بإعادة لام فعله، أصله قِ، أكدناه بالنون الثقيلة بإعادة لام فعله، [ثم] فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار قينّ (قيان) لتثنيته (قُنّ) لجمعه، أصله قوا، أكدناه بالنون الثقيلة، [فالتقى ساكنان وهما الواو و النون] فحذفنا الواو، للحركة الدالة على حذفها، فصار قُنّ (قِنّ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله قي، أكدناه بالنون الثقيلة، [فالتقى ساكنان وهما الياء و النون] فحذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار قنّ (قيان) لتثنيتها (قينان) لجمعها، أصله قين، أكدناه بالنون الثقيلة، و أدخلنا ألفاً بين النونات، فصار قينان. (و بالخفيفة قيَن) للمفرد المذكر المخاطب، أصله ق، أكدناه بالنون الخفيفة، فعادت لام فعله، [ثم] فتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار قين (قن) لجمعه، أصله قوا، أكدناه بالنون الخفيفة، [ثم] فحذفنا الواو للحركة الدالة على

قِنْ.

وَ وَجِيَ يَوْجَىٰ، كرَضِيَ يَرْضَىٰ، وَ الْأَمْرُ اِيْجَ، كَاِرْضَ.

حذفها، فصار قُن (قِن) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله قي، أكدناه بـالنون الخفيفة، [ثم] حذفنا الياء للحركة الدالة على حذفها، فصار قن.

(و) تقول (وجي يوجى) في الباب الرابع من اللفيف المـفروق (كـرضي يرضى) من الناقص (و الأمر ايج، كارض) أصله اوج، قلبنا الواو ياء، لسكونها و انكسار ماقبلها، فصار ايج. اعلم! أن تشبيه المصنف اللـفيف المـقرون و المفروق بأبواب الناقص إشارة إلى أن حكمهما حكم الناقص في الحـذف و الإثبات، لأن لام فعلهما حرف علة أيضاً.

اَلسَّادِسُ: اَلْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ؛

كَيَيْنٍ وَ يَوْمٍ وَ وَيْلٍ. وَ لَا يُبْنَىٰ مِنْهُ الْفِعْلُ.

اَلسَّابِعُ: اَلْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ وَ اللَّامِ؛

وَ ذٰلِكَ وَاوٌ و يَاءٌ لِإِسْمَيِ الْحَرْفَيْنِ.

[السادس: المعتل الفاء و العين]

النوع (السادس: المعتل الفاء و العين) أي: ما كان فاء فعله و عين فعله حرف علة (كيين) في اسم مكان (و يوم و ويل) و هو واد في جهنم (و لا يبنى منه) أي من هذا النوع (الفعل) لأن الفعل أثقل من الاسم، و هذا النوع أثقل من سائر أنواع المعتل، فلو بني الفعل منه للزم الثقل على الثقل.

[السابع: المعتل الفاء و العين و اللام]

النوع (السابع) من الأنواع السبعة للمعتل (المعتل الفاء و العين و اللام، و ذلك) لفظ (واو) و لفظ (ياء لاسمي الحرفين) أصله ووو، قلبنا واو عين فعله ألفاً، لتحركها و انفتاح ماقبلها، فصار واو. و ياء أصله ييي، قلبنا الياء [الثانية ألفاً و] الثالثة [همزة]، فصار ياء.

اعلم! أن حق الواو و الياء المتحركتين إذا وقعتا بعد الألف، سواء كان زائداً أو أصلياً أن تنقلبا همزة، و لذا جعل قياساً في اسم فاعل الأجوف، كما أشار المصنف بقوله: و اسم الفاعل يعتل عينه بالهمزة.

فَصْلٌ:
فِي الْمَهْمُوزِ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ، كَحُكْمِ الصَّحِيحِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيحٌ؛ لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَتَقُولُ: أَمَلَ يَأْمُلُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ، وَ الْأَمْرُ أُومُلْ، بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَاواً، لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا الْتَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَاقَبْلَهَا، كَآمَنَ وَ أُومِنَ، إِيْمَاناً

لما فرغ المصنف من بيان المعتل، شرع في بيان المهموز بقوله:

(فصل في) بيان (المهموز)

و هو الذي كان أحد حروفه الأصلية همزة (حكم المهموز في تصاريف فعله، كحكم الصحيح، لأن الهمزة حرف صحيح) بدليل قبولها الحركات الثلاث (لكنها) أي: الهمزة (قد تخفف) بالقلب أو الحذف (إذا وقعت غير أول لأنها حرف شديد من أقصى الحلق، فتقول: أمل يأمل) أي: حكم الباب الأول من المهموز الفاء الصحيح (كنصر ينصر) في الباب الأول من الصحيح، بدون الهمزة (و الأمر اومل) أصله اءمل (بقلب الهمزة) الثانية المضموم ماقبلها (واواً، لأن الهمزتين إذا التقتا في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة، وجب قلبها بجنس حركة ماقبلها) للتخفيف (كآمن) في بناء الفاعل من باب الإفعال، أصله أءمن فالهمزة الثانية الساكنة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار آمن (و أومن) في بناء مفعوله، أصله أءمن، الهمزة الثانية الساكنة المضموم ماقبلها قلبناها واواً، فصار أومن. (إيماناً) في مصدره، أصله إءماناً، الهمزة الثانية

فَإِنْ كَانَتِ الْأُوْلَىٰ هَمْزَةَ وَصْلٍ، تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَصْلِ، إِذَا انْفَتَحَ مَاقَبْلَهَا. وَ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي خُذْ وَ كُلْ وَ مُرْ عَلَىٰ غَيْرِ الْقِيَاس، لِكَثْرَةِ

الساكنة المكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار إيماناً. فلو قيل: إن أئمّة أصله، أئممة بالهمزة الثانية الساكنة، و لم تقلب همزته بجنس حركة ماقبلها؟ فيقال: إنها شاذ، أو يقال: اجتمع المثلان في الميمين، و نقلت حركة الميم الأولى إلى ماقبلها، و هو الهمزة الساكنة الثانية و أدغمنا الميم في الميم، و لم تبق الهمزة ساكنة، فلم تقلب ألفاً، بل قلبت ياء للتخفيف، فصار أيمة، و إن كانت متحركة، كما في أين، أصله أءن بالهمزة المتحركة، قلبت الهمزة الثانية ياء للتخفيف. و كما قلبت واواً للتخفيف في نحو: أوم أصله أءم بالهمزة قلبت واواً للتخفيف.

(فإن كانت الأولى) من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واواً أو ياء (همزة وصل تعود) الهمزة (الثانية) المنقلبة واواً أو ياء (همزة) خالصة (عند الوصل) بكلمة ماقبلها، لأنه يرتفع التقاء الهمزتين عند سقوط همزة الوصل في الدرج (إذا انفتح ماقبلها) أي ماقبل الهمزة الثانية، بعد حذف همزة الوصل. قول المصنف: «إذا انفتح ماقبلها» ليس بقيد الاحتراز، كما يتوهم، لأنه إن كان مضموماً أو مكسوراً أيضاً، تعود الثانية همزة. مثال ما انفتح ماقبلها، قوله تعالى: ﴿إِلَى الْهُدَى ائْتِنا﴾ أصله ايتنا بالياء، فعادت الهمزة، بسقوط الهمزة الأولى في الدرج. و مثال ما انضم ماقبلها، قوله تعالى: ﴿وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِيْ﴾ الآية. أصله ايذن لي بالياء، فعادت الهمزة، بسقوط الهمزة الأولى في الدرج. و مثال ما انكسر ماقبلها، قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ [أصله اوتمن] بالواو، فعادت الواو، بسقوط الهمزة الأولى في الدرج. بل قيل: لكثرة الوقوع في المفتوح ماقبله.

(و حذفت الهمزة في خذ و كل و مر على غير القياس، لكثرة الاستعمال)

الْاِسْتِعْمَالِ، وَ قَدْ يَجِيءُ مُرْ عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَاءْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ﴾. وَ أَزَرَ يَأْزِرُ وَ هَنَأَ يَهْنِيءُ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ، وَ الْأَمْرُ اِيزِرْ، و أَدُبَ يَأْدُبُ، كَكَرُمَ يَكْرُمُ، وَ الْأَمْرُ اُوْدُبْ. و سَأَلَ يَسْأَلَ، كَمَنَعَ يَمْنَعُ، وَ الْأَمْرُ اِسْأَلْ. وَ يَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ، سَالَ يَسَالُ سَلْ

أصلها اءخذ و اءكل و اءمر، حذفت الهمزة الثانية تخفيفاً، فاستغنت عن همزة الوصل، فحذفت أيضاً، فصرن خذ و كل و مر (و قد يجيء مر على الأصل عند الوصل، كقوله تعالى: ﴿وَ اءمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ﴾).

(و أزر يأزر و هنأ يهنيء) أي: حكم الباب الثاني من المهموز الفاء و اللام الصحيحين (كضرب يضرب) في الباب الثاني من الصحيح بدون الهمزة (و الأمر ايزر) أصله اءزر، الهمزة الثانية الساكنة المكسور ماقبلها قلبناها ياء، فصار ايزر، لما كان فيه إعلال ما خصه بالذكر (و أدب يأدب، ككرم يكرم) أي: حكم الباب السادس من المهموز الفاء الصحيح، كحكم الباب السادس من الصحيح بدون الهمزة (و الأمر اودب) قلبت الهمزة الثانية الساكنة المضموم ماقبلها واواً، فصار اودب، و لذا خصه بالذكر (و سأل يسأل كمنع يمنع) أي: حكم باب الشرط من المهموز العين الصحيح، كحكم باب الشرط من الصحيح بدون الهمزة (و الأمر اسأل) ذكره، للإشعار بالفرق بين اسأل و سل (و يجوز بالتخفيف، سال) في ماضيه، أصله سأل، قلبنا الهمزة ألفاً على غير القياس، لكثرة الاستعمال، فصار سال (يسال) في مضارعه، أصله يسأل، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و قلبناها ألفاً، فصار يسال. (سل) في أمره، أمر من تسال، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف الحركة، فالتقى ساكنان وهما الألف واللام، فحذفنا الألف فصار سل.

و آبَ يَؤُوبُ، وَ سَاءَ يَسُوءُ، كَصَانَ يَصُوْنُ. وَ جَاءَ يَجِيءُ، كَكَالَ يَكِيْلُ؛ فَهُوَ سَاءٍ وَ جَاءٍ، وَ أَسَا يَأْسُوْ، كَدَعَا يَدْعُوْ. و أَتَىٰ يَأْتِي، كَرَمَىٰ يَرْمِي؛ وَ الْأَمْرُ اِيْتِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تِ تَشْبِيهاً لَهُ بِخُذْ. وَ وَأَىٰ يَئِي، كَوَقَىٰ يَقِي

(و آب يأوب و ساء يسوء كصان يصون) أي: حكم الباب الأول من المهموز الفاء و اللام الأجوف، كحكم الباب الأول من الأجوف بدون الهمزة (و جاء يجيء، ككال يكيل) أي: حكم الباب الثاني من المهموز اللام الأجوف، كحكم الباب الثاني من الأجوف بدون الهمزة (فهو ساء) في اسم الفاعل من الباب الأول (و جاء) في اسم الفاعل من الباب الثاني، و الأصل ساوء و جايء قلبنا الواو و الياء فيهما همزة، فصارا جاءء و ساءء، [ثم] قلبت الهمزة الثانية فيهما ياء، فصارا ساءي و جاءي، فالضمة على الياء كانت ثقيلة، فحذفناها فالتقى ساكنان وهما الياء و التنوين، فحذفنا الياء، فصارا ساء و جاء، على وزن فاع. أو يقال: أصلهما ساوء و جايء، نقلنا نقلاً مكانياً، بأن وضعنا الهمزة موضع الواو و الياء، و وضعنا الواو و الياء موضع الهمزة، فصارا ساءو و جاءي، فالضمة على الواو و الياء ثقيلة حذفناها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الواو و الياء، فصارا ساء و جاء، على وزن فال (و أسا يأسو، كدعا يدعو) أي: حكم الباب الأول من المهموز الفاء الناقص، كحكم الباب الأول من الناقص بدون الهمزة (و أتى يأتي، كرمى يرمي) أي حكم الباب الثاني من المهموز الفاء الناقص، كحكم الباب الثاني من الناقص بدون الهمزة (و الأمر ايت) أصله ائت، بالهمزة، قلبنا الهمزة الثانية ياء، فصار ايت، و لذا ذكره (و منهم) أي: من العرب (من يقول: تِ، تشبيهاً له بخذ) أصله ائت، حذفت الهمزة الثانية للتخفيف، فاستغنت عن همزة الوصل، فحذفت أيضاً، فصار تِ، و يلزمها الهاء في الوقف، نحو: تِهْ كقِهْ (و وأى يئي، كوقى يقي)

وَ الْأَمْرُ إِ، وَ أَوَىٰ يَأْوِي أَيّاً، كَشَوَىٰ يَشْوِي شَيّاً، وَ الْأَمْرُ إِيوِ. وَ نَأَىٰ يَنْأَىٰ، كَرَعَىٰ يَرْعَىٰ. وَ هٰكَذَا قِيَاسُ رَأَىٰ يَرْأَىٰ، لٰكِنَّ الْعَرَبَ قَدِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ، فَقَالُوا: يَرَىٰ، يَرَيَانِ، يَرَوْنَ، تَرَىٰ، تَـرَيَانِ، يَرَيْنَ، تَرَىٰ، تَرَيَانِ، تَرَوْنَ، تَرَيْنَ، تَرَيَانِ، تَرَيْنَ، أَرَىٰ، نَرَىٰ.

أي: حكم الباب الثاني من المهموز العين اللفيف المفروق، كحكم الباب الثاني من اللفيف المفروق بدون الهمزة. يئي أصله يوئي، الواو الواقعة بين اليـاء و الكسرة حذفناها، ثم الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، أيضاً، فصار يئي.

(و الأمر إِ) أمر من تئي، حذفنا حرف المضارعة، و كـان مـابعد حـرف المضارعة متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف لام فـعله، فصار إِ، كقِ (و أوى يأوي أيّاً، كشوى يشوي شياً) أي: حكم الباب الثاني من المهموز الفاء اللفيف المقرون، كحكم الباب الثاني منه بدون الهمزة. أيّاً: أصله أوياً، الواو و الياء اجتمعتا و سبقت إحديهما بالسكون، فـقلبنا الواو يـاء، و أدغمنا الياء في الياء، فصار أيّاً (و الأمر ايوِ) [أصله اِئْوِ] قلبنا الهمزة ياء، فصار ايو، و لذا ذكره (و نأى ينأى، كرعى يرعى) أي: حكم باب الشرط من المهموز العين الناقص، كحكم باب الشرط من الناقص بدون الهمزة.

(و هكذا قياس رأي يرأى) أي: قياس يرأي أن يكون كينأي بإثبات الهمزة (لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه) أي: من مضارع رأي (فقالوا: يرى) للمفرد المذكر الغائب، أصله يرأي، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفت الهمزة للتخفيف، فصار يرى (يريان، يرون، ترى، تريان، يرين، ترى، تريان، ترون، ترين، تريان، ترين، أرى، نرى) والأصل يرئيان، يرئيون إلى آخره، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفت الهمزة فيها كلها للـتخفيف،

وَ اتَّفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ وَ الْجَمْعِ، لَكِنْ وَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ، وَ وَزْنُ الْجَمْعِ تَفَلْنَ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ: اِرْءَ، كَاِرْعَ، وَ عَلَى الْحَذْفِ: رَ، وَ يَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ، فَتَقُولُ: رَهْ، رَيَا، رَوْا، رَيْ، رَيَا، رَيْنَ.

فصرن يريان، يرون إلى آخره.

(و اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و الجمع) لأنك تقول: ترين في الواحدة المؤنثة وجمعها (لكن وزن الواحدة تفين) بحذف عين فعله و لام فعله، لأن أصله ترئيين، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفت للتخفيف، فصار تريين، [ثم] قلبنا الياء الأولى ألفاً، لتحركها و انفتاح ماقبلها، فالتقى ساكنان بين الألف و الياء، فحذفت الألف، فصار ترينَ (و وزن الجمع تفلن) بحذف عين فعله، لأن أصله ترئَيْنَ، حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار ترينَ.

(وإذا أمرت منه) أي: أردت بناء الأمر من ترىٰ (قلت على الأصل: ارء، كارع) بإثبات الهمزة، أمر من ترءي، حذفنا حرف المضارعة و جئنا في أوله بهمزة وصل مكسورة، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار ارء، كارع (و) قلت (على) تقدير (الحذف: رَ) أمر من ترىٰ، حذفنا حرف المضارعة، و كان مابعدها متحركاً فبدئنا به، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار رَ (و يلزمه الهاء في الوقف) كما ذكرنا في نحو: قه، (فتقول: ره، ريا) لتثنيته (روا) لجمعه أمر من ترون، حذفنا حرف المضارعة، و بدئنا بمابعده، و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار روا (ري) للمفردة المؤنثة المخاطبة (ريا) لتثنيتها (رين) لجمعها.

وَبِالتَّأْكِيدِ: رَيَنَّ، رَيَانِّ، رَوُنَّ، رَينَّ، رَيَانِّ، رَيْنَانِّ.

وَ بِالْخَفِيفَةِ: رَيَنْ، رَوُنْ، رَينْ. فَهُوَ رَاءٍ، رَائِيَانِ، رَاؤُوْنَ، كَرَاعٍ، رَاعِيَانِ، راعُوْنَ. وَ ذَاكَ مَرْئِيٌّ، كَمَرْعِيٍّ. وَ بِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخالِفٌ لِأَخَواتِهِ أَيْضاً، فَتَقُولُ: أَرَىٰ

(و بالتأكيد رينّ) بإعادة لام فعله، أصله رَ، أكدناه بالنون الثقيلة، فأعيدت اللام، وفتحناها، لأنه فعل الواحد، فصار رينّ (ريان) لتثنيته (رونّ) لجمعه، أصله روا، أكدناه بالنون الثقيلة، فضممنا الواو، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فصار رونّ (رينّ) للمؤنثة المخاطبة، أصله ري، أكدناه بالنون الثقيلة، فكسرنا الياء، لعدم الحركة الدالة على حذفها، فصار رين (ريان) لتثنيتها (رينان) لجمعها.

(و بالخفيفة رين، رون، رين. فهو راء، رائيان، راؤون، كراع، راعيان، راعون) إشارة إلى أن اسم الفاعل منه لايجيء إلا على الأصل، بإثبات الهمزة. أصله رائي، الضمة على الياء كانت ثقيلة فحذفناها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الياء، فصار راء. رائيان، لتثنيته. رائون لجمعه. أصله رائيون، نقلنا ضمة الياء إلى ماقبله، بعد سلب حركته، فالتقى ساكنان، فحذفنا لام فعله، فصار رائون (و ذاك مرئي، كمرعي) إشارة إلى أن اسم مفعوله مرئي، بإثبات الهمزة، أصله مرئوي، اجتمعت الواو و الياء و سبقت إحديهما بالسكون، فقلبنا الواو ياء، و أدغمنا الياء فيالياء، و أبدلنا ضمة الهمزة كسرة، لمجانسة الياء، فصار مرئي.

(و بناء أفعل منه) أي: من رأي (مخالف لأخواته) في حذف الهمزة (أيضاً فتقول: أرى) في ماضيه، أصله أرأى، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفنا الهمزة للتخفيف، فصار أرى[1].

---

(١) (و أَرَتْ) للمفردة المؤنثة الغائبة، أصله أرأيت، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها

يُرِيْ إِرَاءً وَ إِرَاءَةً وَ إِرَايَةً. فَهُوَ مُرٍ، مُرِيَانِ، مُـرُوْنَ، مُـرِيَةٌ، مُـرِيَتَانِ، مُرِيَاتٌ. وَ ذَاكَ مُرىً، مُرَيَانِ، مُرَوْنَ، مُرَاةٌ، مُرَاتَانِ، مُرَيَاتٌ.

(يري) في مضارعه: أصله يرئي، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفنا الهمزة للتخفيف، فصار يري (إراءة) مصدره، أصله إرءاياً، نقلنا حركة الهمزة إلى ماقبلها، و حذفنا الهمزة، و جعلنا في آخره تاء عوضاً، فصار إراية، فالياء الواقعة بعد الألف الزائد، قلبناها همزة، فصار إراءة، على وزن إفالة (و إراءً) على وزن إفالاً، بلا تعويض (و إراية) بالياء و بتعويض.

(فهو مر) إشارة إلى أن اسم فاعله مر، بحذف الهمزة أيضاً، أصله مـرئي، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، و حذفنا ضمة الياء، فالتقى ساكنان فحذفنا الياء، فصار مر، على وزن فل (مريان) لتثنيته، أصله مرئيان، حذفنا الهمزة، فصار مريان (مرون) لجمعه، أصله مرئيون، حذفنا الهمزة، بعد نـقل حركتها، فصار مريون، و نقلنا ضمة الياء إلى ماقبلها، بعد سلب حركة ماقبلها و حذفناها، لالتقاء الساكنين، فصار مرون. فهي (مرية) إشارة إلى أن اسـم فاعله للمؤنث مرية، بحذف الهمزة، أصله مرئية، حذفنا الهـمزة، بـعد نـقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مرية. (مريتان) لتثنيتها، أصله مـرئيتان، حـذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مريتان (مريات) لجمعها، أصـله مرئيات، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مـريات. (و ذاك مرىً) بفتح الراء مع التنوين، إشارة إلى أن اسم مفعوله مرى، بحذف الهمزة، أصله مرئي، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مرى بالياء و

فصار أريت، فقلبنا الياء ألفاً، لتحركها و انفتاح ماقبلها، فالتقى ساكنان، فحذفنا الألف، فـصار أرت على وزن أفت. (هذه العبارة ليست من المتن في سائر النسخ، فلذا انتُقِلتْ إلى الحاشية).

وَ تَقُولُ فِي الْأَمْرِ منه: أَرِ، أَرِيَا، أَرُوْا، أَرِيْ، أَرِيَا، أَرِيْنَ. وَ بِالتَّأْكِيدِ أَرِيَنَّ، أَرِيَانِّ، أَرُنَّ،

التنوين، فالياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و التنوين، فحذفنا الألف، فصار مرى. (مريان) لتثنيته، أصله مرئيان حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مريان (مَرَوْن) لجمعه، أصله مرئيون، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها إلى ماقبلها، فصار مريون، فالياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فالتقى ساكنان وهما الألف و الواو، فحذفنا الألف، فصار مرون (مراة) للمؤنثة، أصله مرئية، حذفنا الهمزة، بعد نقل حركتها، فصار مرية، الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار مراة (مراتان) لتثنيتها، بحذف الهمزة و قلب الياء ألفاً (مريات) لجمعها، بحذف الهمزة و عدم قلب الياء، كما لم تقلب في تثنية المذكر ألفاً، لأنه يلزم التقاء الساكنين مع ألف جمع المؤنث و تثنية المذكر.

(و تقول في الأمر منه: أرِ) بحذف الهمزة، أمر من تُري، حذفنا حرف المضارعة، و الهمزة المتحركة عادت، فبدئنا بها و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف لام فعله، فصار أر (أريا) لتثنيتها، بحذف الهمزة (أروا) لجمعه، بحذف الهمزة، أمر من ترون، حذفنا حرف المضارعة، فعادت الهمزة المتحركة و بدئنا بها، و جعلنا آخره مثل المجزوم، بحذف النون، فصار أروا (أري) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أمر من تُرينَ، حذفنا حرف المضارعة، فعادت الهمزة المتروكة، و بدئنا بها و جعلنا آخره مثل المجزوم بحذف النون، فصار أري (أريا) لتثنيتها، بحذف الهمزة (أرين) لجمعها، بحذف الهمزة (و بالتأكيد: أرينّ) على حذف الهمزة، و بإعادة لام فعله، أصله أر، أكدناه بالنون الثقيلة، فعادت لام فعله، ففتحناه، لأنه فعل الواحد، فصار أرينّ (أريانّ) لتثنيته (أرُنّ) لجمعه،

أَرِنَّ، أَرِيَانِّ، أَرِينَانِّ[1].

وَ بِالنَّهْيِ: لَاتُرِ، لَاتُرِيَا، لَاتُرُوْا، لَاتُرِيْ، لَاتُرِيَا، لَاتُرِيْنَ.

وَ بِالتَّأْكِيدِ: لَاتُرِيَنَّ، لَاتُرِيَانِّ، لَاتُرُنَّ، لَاتُرِنَّ، لَاتُرِيَانِّ، لَاتُرِيْنَانِّ.

وَ تَقُولُ فِي اِفْتَعَلَ مِنَ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ: اِيْتَالَ، كَاِخْتَارَ، وَ اِيْتَلَىٰ كَاِقْتَضَىٰ.

بحذف الواو، أصله أروا، أكدناه بالنون الثقيلة، فالتقى ساكنان، فحذفنا الواو، للحركة الدالة على حذفها، فصار أرنّ.

(أرِنّ) للمفردة المؤنثة المخاطبة، أصله أري، أكدناه بالنون الثقيلة، حذفنا الياء، للحركة الدالة على حذفها، فصار أرِن (أريان) لتثنيتها (أرينان) لجمعها.

(و بالنهي لاتر، لاتريا، لاتروا، لاتري، لاتريا، لاترين،) بحذف الهمزة.

(و بالتأكيد: لاترينّ، لاتريانّ، لاترُنّ، لاترِنَّ، لاتريان، لاترينانِّ) بحذف الهمزة و بإعادة لام فعله في الواحد و [إثباته في] التثنية و جمع المـؤنث، و بحذف لام فعله مع حذف واو الجمع المذكر و ياء الواحدة المخاطبة.

(و تقول في افتعل) أي: في بناء باب الافتعال (من المهموز الفاء) الأجوف (ايتال، كاختار) أصله اءتال، قلبنا الهمزة الساكنة ياء، لانكسار ماقبلها، فصار ايتال، و من المهموز الفاء الناقص (ايتلى، كاقتضى) أصله اءتلى، قلبنا الهمزة ياء فصار ايتلى، خصصهما بالذكر، لئلا يتوهم، كما قلبنا الهمزة ياء، فيصيران من قبيل ايتسر، فتقلب الياء تاء، و ادغم التاء في التاء، أو من قبيل اتخذ، بأن تقلب الهمزة تاء، و ادغمت التاء في التاء، بل قال: ايتال و ايتلى بدون القلب فيهما تاء.

---

(١) [وَ بِالْخَفِيفَةِ أَرِيَنْ، أَرُنْ، أَرِنْ.]

فَصْلٌ

فِي بِنَاءِ اسْمَيِ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ؛

وَ هُوَ مِنْ يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ عَلَىٰ مَفْعِلٍ مَكْسُورَ الْعَيْنِ، كَالْمَجْلِسِ، وَ الْمَبِيْتِ. وَ مِنْ يَفْعَلُ و يَفْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ و ضَمِّهَا عَلَىٰ مفْعَلٍ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ كَالْمَذْهَبِ، وَ الْمَقْتَلِ، وَ الْمَشْرَبِ، وَ الْمَقَامِ.

[اسمي الزمان و المكان]

لما فرغ المصنف من بيان المهموز، شرع في بيان اسمي الزمان و المكان بقوله:

(فصل في بناء اسمي الزمان و المكان وهو) إذا بنيتهما من وزن (يفعل بكسر العين) أي: عين فعله (يجيء على وزن مفعل مكسور العين كالمجلس) في السالم، أصله يجلس، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا موضعه ميماً مفتوحاً، فصار مجلس (و المبيت) في غير السالم، أصله يبيت حذفنا حرف المضارعة و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار مبيت (و) إن بنيتهما (من) وزن (يفعَل و يفعُل بفتح العين و ضمها) يجيء (على) وزن (مفعل مفتوح العين، كالمذهب) أصله يذهب، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار مذهب (و المقتل) أصله يقتل، بضم العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، و فتحنا عين فعله، فصار مقتل (و المشرب) أصله يشرب، من باب يعلم، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار مشرب (و المقام) من الباب الأول من الأجوف، أصله

و شَذَّ الْمَسْجِدُ، وَ الْمَشْرِقُ، وَ الْمَغْرِبُ، وَ الْمَطْلِعُ، وَ الْمَجْزِرُ، وَ الْمَرْفِقُ، وَ الْمَفْرِقُ، وَ الْمَسْكِنُ، وَ الْمَنْبِتُ، وَ الْمَسْقِطُ، وَ الْمَنْسِكُ، وَ حُكِيَ الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا، وَ أُجيزَ فِي كُلِّهَا، هٰذَا إِذَا كَانَ الفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَ اللَّامِ. وَ أَمَّا غَيْرُهُ فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبداً.

يقوم، بضم العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، و فتحنا عين فعله، فصار مقوم، [ثم] نقلنا حركة الواو إلى ماقبلها و الواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناها ألفاً، فصار مقام.

جواب عن سؤال مقدر: و هو أن يقال: قلت: إذا كان اسم الزمان المكان مبنيان من يفعل بفتح العين و ضمها، يجيء على مفعل بفتح العين، و إنا نجد بعض اسماء الزمان و المكان بنيت من يفعل بفتح العين و ضمها على مفعل بكسر العين؟ فأجاب المصنف بقوله: (و شذ المسجد و المشرق و المغرب و المطلع و المجزر و المرفق و المفرق و المسكن و المنبت و المسقط و المنسك) بكسر العين فيها كلها (و حكي الفتح) أي: فتح عين الفعل في الاسم (في بعضها) أي هذه المذكورات على القياس، و هو المسجد و المسكن و المطلع، (و أجيز) الفتح (في كلها) على القياس، و إن لم يستعمل (هذا) أي: الذي ذكرنا بأنه إن كان مفتوح العين أو مضموم العين، يجيء الاسم منه على مفعل مفتوح العين، إنما يكون (إذا كان الفعل صحيح الفاء و اللام) أي: ما كان فاء فعله و لام فعله حرفاً صحيحاً، سواء كان عين فعله أيضاً صحيحاً، أو لا.

(و أما غيره) أي: غير صحيح الفاء و اللام (فمن المعتل الفاء) أي: اسم الزمان و المكان إذا بني من المعتل الفاء، سواء كان عين فعله في المضارع مكسوراً، أو مضموماً، أو مفتوحاً (يكون عين فعله) في الاسم (مكسور أبداً)

كَالْمَوْضِعِ وَ الْمَوْعِدِ. وَ مِنَ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مَفْتُوحٌ أَبَداً، كَالْمَأْوَىٰ وَ الْمَرْمَىٰ. وَ قَدْ تَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، كَالْمَظِنَّةِ وَ الْمَقْبَرَةِ وَ الْمَشْرِقَةِ وَ شَذَّ الْمَقْبُرَةُ وَ الْمَشْرُقَةُ بِالضَّمِ.

في الجميع. (كالموضع) أصله يوضع بفتح العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، و كسرنا عين فعله، فصار موضع (و الموعد) أصله يوعد بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، فصار موعد. (و) إذا بني اسم الزمان و المكان (من المعتل اللام) سواء كان عين فعله في المضارع مكسوراً أو مضموماً أو مفتوحاً، واوياً كان أو يائياً، يكون (مفتوح) العين في الاسم (أبداً) أي: في الجميع، لتقلب اللام ألفاً تخفيفاً (كالمأوى) إشارة إلى أن الاعتبار كون لام فعله حرف علة، سواء كان عين فعله أيضاً حرف علة، أو لا.

و اعلم! أنه إذا كان فاء فعله مع لام فعله حرف علة، اعتبر لام فعله، لأن يكون اسم الزمان و المكان منه مفتوح العين، لا فاء فعله، حتى يجوز مكسور العين في الاسم، فأصله يأوى بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، و فتحنا عين فعله، فصار مأوي بالياء، ثم الياء المتحركة المفتوح ماقبلها قلبناها ألفاً، فصار مأوى (و المرمى) أصله يرمي بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و وضعنا ميماً مفتوحاً موضعه، و فتحنا عين فعله، ثم قلبنا الياء المتحركة المفتوح ماقبلها ألفاً، فصار مرمى.

(و قد تدخل على بعضها) أي على بعض أسماء الزمان و المكان (تاء التأنيث، كالمظنة و المقبرة) بالفتح (و المشرقة، و شذ المقبرة و المشرقة بالضم) لأن القياس الفتح، لكونهما من بفعل بضم العين.

وَ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ، كَاسْمِ الْمَفْعُولِ، كَالْمُدْخَلِ وَ الْـمُقَامِ وَ إِذَا كَـثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ، قيلَ فِيهِ: مَفْعَلَةٌ، مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْـمُجَرَّدِ، فَـيُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَ مَأْسَدَةٌ، وَ مَذْئَبَةٌ، وَ مَبْطَخَةٌ، وَ مَقْثَأَةٌ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ثُـلَاثِيٍّ فَلَايُبْنَىٰ مِنْهُ ذٰلِكَ.

(و) بناء اسمي الزمان و المكان. (مما زاد على الثلاثة) ثلاثياً مزيداً فيه، أو رباعياً مجرداً، أو مزيداً فيه (كاسم المفعول، كالمدخل و المقام) من باب الإفعال من الصحيح و الأجوف، أصلهما يُدخل و يُقوم بكسر العين، حذفنا حرف المضارعة، و جعلنا ميماً مضموماً موضعه، و فتحنا العين، فصارا مدخل و مقوم، ثم نقلنا حركة الواو في مقوم إلى ماقبلها، فالواو الآن ساكن و في الأصل متحرك فقلبناها ألفاً، فصار مقام. و المدحرج و المجتمع و المستخرج و المحرنجم، بضم الميم و فتح ماقبل الآخر فيها كلها.

(و إذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه، مفعلة) بفتح الميم و سكون الفاء و فتح العين و اللام، مبنية (من الثلاثي المجرد) إن كان الاسم مجرداً، بني منه، و إن كان مزيداً فيه، رد إلى المجرد، و بنى منه (فيقال: أرض مسبعة) أي: كثير السبع (و مأسدة) أي: كثير الأسد (و مذأبة) كثير الذئب، هذه من المجرد. (و مبطخة) أي: كثير البطيخ، حذفنا إحدى الطائين مع الياء، فصار بطخ، فزدنا في أوله ميماً مفتوحاً، و ألحقنا بآخره تاء الكثرة، فصار مبطخة (و مقثأة) أي: كثير القثاء، حذفنا إحدى الثائين، و الألف من القثاء و زدنا في أوله ميماً مفتوحاً، و ألحقنا بآخره تاء الكثرة، فصار مقثأة.

(و إن كان غير ثلاثي) الأصل، بل كان رباعي الأصل، كثعلب، أو مزيداً فيه من الرباعي، كعصفور، أو خماسي الأصل، كجحمرش، أو مزيداً فيه، كعضرفوت (فلايبنى منه ذلك) بل يقال: كثير الثعلب، و العصفور، إلى غير ذلك.

[اِسْمُ الآلَةِ]

وَ أَمَّا اِسْمُ الْآلَةِ ـوَ هُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ، لِوُصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ ـ فَيَجِيءُ عَلَىٰ مِثَالِ مِحْلَبٍ وَ مِكْسَحَةٍ و مِفْتَاحٍ و مِصْفَاةٍ. وَ قَالُوا: مِرْقَاةٌ عَلَىٰ هٰذَا. وَ مَنْ فَتَحَ الْمِيمَ، أَرَادَ الْمَكَانَ. وَ شَذَّ مُدْهُنٌ، وَ مُسْعُطٌ، وَ مُدُقٌّ، وَ مُنْخُلٌ، وَ مُكْحُلَةٌ، وَ مُحْرُضَةٌ، مَضْمُومَةَ الْمِيمِ وَ الْعَيْنِ.

[اسم الآلة]

لما فرغ المصنف من بيان اسمي الزمان و المكان، شرع في بيان اسم الآلة بقوله:

فصل (و أما اسم الآلة، و هو) أي: الآلة (ما يعالج به الفاعل المفعول، لوصول الأثر إليه) أي: إلى المفعول، كالمِنحت، مثلاً فإنه آلة، لأن النجار يعالج به الخشب لوصول الأثر إلى الخشب (فيجيء) اسم الآلة (على مثال محلب) أي: على مفعل بكسر الميم و سكون الفاء و فتح العين (و) مثال (مكسحة) أي: على وزن مفعلة بكسر الميم و سكون الفاء و فتح العين و اللام، مع إلحاق التاء (و) مثال (مفتاح) أي: على وزن مفعال بكسر الميم و سكون الفاء و إدخال ألف بين عين فعله و لام فعله (و مصفاة) و هي أيضاً على مثال مكسحة، لأن أصله مصفوة، قلبت الواو ألفاً (و قالوا: مرقاة) بكسر الميم (على هذا) أي: على أنها اسم آلة (و من فتح الميم) في مرقاة (أراد المكان) أي: مكان الرقي (و شذ مدهن و مسعط و مدق و منخل و مكحلة و محرضة مضمومة الميم و العين) و القياس كسر الميم و فتح العين.

وَ جَاءَ مِدَقٌّ وَ مِدَقَّةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الْعَيْنِ، عَلَى القِيَاسِ.

(و جاء مدق و مدقة بكسر الميم و فتح العين) في التقدير، لأن أصلهما، مدقق، كمحلب و مدققة كمكسحة، فاجتمع المثلان، فنقلنا حركة المثل الأول إلى ماقبله، و أدغمناه في الثاني، فصارا مدق و مدقة (على القياس).

تَنْبِيهُ

[بِنَاءُ الْمَرَّةِ]

اَلْمَرَّةُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، يَكُونُ عَلَىٰ فَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ، فَتَقُولُ: ضَرَبْتُ ضَرْبَةً، وَ قُمْتُ قَوْمَةً. وَ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ يَكُونُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، كَالْإِعْطَاءَةِ وَ الْاِنْطِلَاقَةِ وَ الْاِسْتِخْرَاجَةِ وَ التَّدَحْرُجَةِ، إِلَّا مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْهُمَا، فَالْوَصْفُ فِيهِ بِالْوَاحِدَةِ وَاجِبٌ، كَقَوْلِكَ: رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً

[المرة]

(تنبيه) أي: هذا تنبيه على كيفية بناء المصدر الذي قصد به مرة واحدة بقوله: (المرة) أي: المصدر المراد به مرة واحدة (من) مصدر (الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح) أي: بفتح فاء فعله (فتقول: ضربت ضربة) بفتح الضاد في السالم، أي: ضربت ضرباً واحداً (و قمت قومة) في غير السالم، بفتح القاف، أي قمت قياماً واحداً.

(و) المرة (مما زاد على الثلاثة) رباعياً، كان أو ثلاثياً، مزيداً فيه (يكون بزيادة الهاء) أي: تاء التأنيث، يقال لها: الهاء، لأنها يوقف عليها هاء في الأواخر، كالصلاة و غيرها (كالإعطاءة و الانطلاقة و الاستخراجة و التدحرجة) هذا حكم الثلاثي المجرد و المزيد فيه و الرباعي كلها بزيادة الهاء، إن لم تكن في مصدرها هاء، أي: زيدت للمرة، و إن كان في مصدرها تاء التأنيث، توصف بالواحدة و إليه أشار بقوله: (إلا مافيه) أي: إلا المصدر الذي فيه (تاء التأنيث منهما) أي: من الثلاثي و الرباعي (فالوصف فيه بالواحدة) أي: بلفظ الواحدة (واجب كقولك: رحمته رحمة واحدة)،

وَ دَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً.

[بِنَاءُ الْهَيْئَةِ]

وَ الْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ، تَقُولُ: هُوَ حَسَنُ الطِّعْمَةِ وَ الْـجِلْسَةِ.

(تَمَّتْ).

(و دحرجته دحرجة واحدة) و اطمأننت طمأنينة واحدة، فإنه جاء المصدر فيها بالتاء، كرحمة ودحرجة و مقاتلة و طمأنينة، فلو زيدت الهاء فيها يلزم اجتماع التائين. فالوصف في حالة المرة بالواحدة لازم.

[بناء الهيئة]

لما بنى المصدرَ الذي يدل على نوع الفعل، أشار إليـه بـقوله: (و الفـعلة بالكسر) أي: بكسر الفاء (للنوع من الفعل، تقول هو حسن الطعمة و الجلسة) بكسر فاء الفعل فيهما، أي: حسن النوع من الطعم و الجلوس.

تم الكتاب بحمد اللّه.